### (السنّه الاولى) المدد ا الإسشتراكات غُنسَنةِ دَاخِلَ العَظر ٢٠ قريشًا خيارج القطن و ٢٠ شليناً

AL SIASSA HEBDOMADAIKE

## تركيا في اسبوع

تركيا ومؤتمر مكة — عاكمه الاتحاديين — مجوهوات قصر بيلاز — الجيش الاخضر الإتحاديون والحكومة

لمراسلنا الخاص في الاسدانة

جوروم وسيكون استجوا يەفى محل نفيه الحالى.

المناسبة بعد أن طال عليها أمد النسيان: مسألة

لأعادة الادارة الطلقة بمسد أعلان الدستور

العُمَاني بعام . وهنائ قام جيش الرو اللي تحت

قيادة الموحوم محود شوكت باشا وتقمدم الى

الاستالة ؛ حيث هزم العساكر الرجعية وبدد

شملها نم تقدم الى قصر السلطان عبد الحيد

شاع في ذلك الوقت أن الايدي امتـــدت

الي المجوهرات المحفوظة في القصر المسذكور

ومبيتها مهماً . أعالم يعلم أحد بحقيقة الاسء ا اذلم نِعاكم احد بهذه النَّهمة . ثم كان نصيب

أنما قد تجدد حديث هذه المجوهرات بعد

اعتقال الاتحاديين وشاغان الدكتور اظهربك

وهو من اساطين الآماديين - قدكشف

مال الحزب الآنحادي كان من هذه المجوهرات

وافرآ منها باعه بنفسه في برلين ليكون وأس

مال للحزب في المستقبل.ويقال أنه قد بلغ كمن

هذه المجوهرات ( ٤٥٠) الف ليرة تركية.

فذا صح ذاك فلا شاك أن لاقتناء مثل

هذا للبلغ العظيم من المال سبباً عظيما لابد من

كتشاقه توصلا للحقيقة . ولا شك أن عكمة

الاستقلال تواصل السعى في ذلك السبيل .

وتدل الاستخبارات الصحفية على أن الاتحاديين

التركية والتربع على رأس الادارة . واجتمعوا

في إطوم وتفساونوا ماياً في الاسمباب التي

يتود الون بها الى اقتناص الحكومة، فكان

ماوصلوا اليهعبارة عنقيام أورباشاؤوري باشا

بالجيش الاسسلاي القافقاسي والتقدم به الي

داخل الاناضول لطرد رؤساء الجماد الفوى

قرر الأتحاديون هــذا القرار المدعن في

ويمكننا أن للاحظ هنا اننا كنا سممنا في

تلك الايام السوداء أن مسلمي القافقاس ألفوا

جيئاً اسلاميا ذا علم اخضر، تحت قيمادة

انور باشا لمعاونة الحركة الوطنية التركية ؛ اذا

واضطرت الى الانسحاب الى داخل البلاد بمد

الاتحــادين كانوا يريدون أن يستفيدوا من

الازمة المداهمة التي مرت بتركيا ايام سقاريا ،

هؤلاء الرجل نية خالسة ، ترمي الى الدفاع عن

انوطن التركى لتقدم كل واحدمهم بكل مالديه

وبعد أن قرر الأنحادين اجتياح البــلاد

الاتضونية بجبشهم الاخضر وتأهبوا لذلك ؛

وصات النبم الاحبار التي تقسد أن الوطنيين

من الاتران قد صندرًا عادية أأبوأ أبين بعد

أنبقية على الصفحة العاشرة

منصب أو في مكافأة .

الايام الفاجعة التي قانت تمر على أوطن التركي

الخركي والحاول علهم في انقرة .

مدم الحادثة الاعمال أولا ، ثم النسيان

سراي بيادير ومهما

كان من أهم السائل التي حييت بهدده

وتفصيل ذلك أنه وقعت حركة رجعيــة

ذلك الصحني الاتحادي المنني ألان بمدينسة الاستانة في يوم ٢٧ يولية: وسل الى الاستانة أديب ثروت بك رب الحمورية الركية في مؤ عر (مكة المكرمة) صرح حضرته لختاف الصحف تصريحات فما على جلالة السلطان ان السعود أحسن وقال أنه قوبل في البلاد الحجازية مقابلة

نة ملات تله سروراً إلى أن قال : « ان جلالة السلطان ابن السعود رجل ر بكل احترام، وأنه ليحكم البلاد حكما كما اله يتحلى بالعقل والمنطق وحسن تقدير روف . وقد رأيت الناس منتبطين به كما ت حلالته يتحمدت عن رئيس جمهوريتنا المسمى بقصر يبلدنز لخامه من عرش السلطنة ي مصطفى كمال باشا بلــان الاطراء البائغ | واقصائه الى مدينة سلانيك . للة فقد أثر جلالته في أحسن تأثير . 8 وقد قال أديب بك عن المؤتمر: ﴿ انَّ ا

مَا وصل السِه المؤتمر ؛ تمييده أسباب سال والارتباط بين الشعوب الاسلامية ، لا عني اجماع النؤتر كل عام وأنحساده رات المفيدة . هذا وقد جنت تركبا من را كَمَا فِي الْمُؤْعِرِ فَأَنَّذَةِ عَظَيْمَةً لَأَنَّ اعداءً ياكاوا يشمون عها أشاعات منكرة ئت في النفوش أثراً وجعلت البعض يتهدوننا / الغطاء عن هذه الحادثة المظامة وبين أن رأس أشترا كنا في المؤتمر دافعاً لتلك السمسة / المسوية ، التي اصاب المرحوم الور باشا مقداراً

> ولما سئل المندوب عما يعزي الىالوهابيين المدم وانتخريب والاحراق ودوام الحروب ب بأن هذه الحوادث كاذبة وان السلطان السعود تدبسط الامق والامان فيالحجاذ ث لا يقع ما يكدر صفوالامن العام، وزاد ذلك أنه لم يخرب في (مكمة) و (المدينة) [

آما عن اجماعات المؤتمر ومقرراته نقدد إ قد خديموا أموالهم للاستبلاء على الحكومة ام حضرة المندوب اجمالاوةل أنه قدائخذت . بير اتنظيم الحج . كما وضعت على بـــاط حد بعض المسائل السياسسية ، أمّا تقرر . ذلك عدم الخوض فيهاوحصر الدقة حول منوع الادلى المؤتر وهو الحج. ٣

وقد ووت محف الاستانة أن ادبببك

ب كشيرًا من الدعايات الكاذبة التي تنشر فكان لذلك وقع حسن لدى جميم لمن وكلف السلطان أن السعود مندوب كيا أن يبلغ رايس الجمبودية التركية اذكي ﴿ إِبَانَ حَرَبِ سَفَادِيا ﴿ وَ أنه رَوْلُ عَن فَحَامَتُهُ أَنَّهُ لَيْسَ مُجْوِبًا مِنْ س الدى غسه عبل من جيم السلين . وقد أهدي المطان ابن السعود لمندوب كيا سينما ذهبياً عيناكما أهدي لياوره ساعة

### محاكمة الانحاديين

بدأت عكمة الاستقلال الانقرية تسمى كشف اسرار الانحاديين استعداداً لحاكمهم . أيام قلائل.وقد ترشيحت المعلومات التي لدل أن المحكمة قد اطاست على كثير من الخفايا وسرطاء عليها الرآي العام عندوقوع المحاكمة وحيث أنه لا يصح ان ينسى اسم العجني نهور حسين جاهد بك والوقت الذي يما قم التعضيد حزب الاستقلال دون أن يفكر في 4 الأتماديون فقد أنجهت الانظار ألى بعض بالات التي كتها ذك الكانب وأعلن فيها م مؤتمر لوزان أن حزب الأنحاد والترق لم تدواءادت بعض الصحف نشرتنك المقالات ع اظهرت للعيان أن حزب الاتحاد والنماق ينفك يعمل من براءستار ويطمع في الوحارل ، رياسةالحكوءة.وعليه فقه نقرر استجواب أ

# الحوادث العالمة

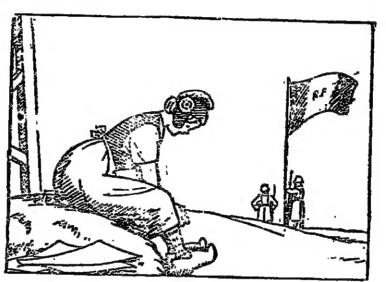
مشروحة بالصور الرمزية



الثورة البرتنالية بن جنادان ونفاين

-- لتحيى الجمهورية الجديدة

- صه ! فربما يكون النظام قد تغير



تأملات ماريان ا فرنسا )

سبية مدهشون ! هم دائمًا أعلى هبة لان ينتحرا حماتهم من أجلي! ولكنهم يؤثُّرون خرابي على ان يضحوا بدرهم من أموالهم

ش السيراء الإيطالية

عن والسيرا ، الإيطالية



في مؤثر منع السازح الحارق: عال أحاق ذقنك ؟ لا إلى أقص شعر رأسي (عن الديني اكسبريس)

الثلج بدقيقة واحدة

بازابيد آلما كبنة أوحبدة شكابا ومتانتها

🛊 يصنع الآن كثير من القيمات في روما إ من شرائط رفيعة من الفاينبدل الحُوص. ورد الى حديقة الحيوا ان في لندن فيران صفيرة جداً بخجيم الفحل من غوب أفريةيا. « أُصبحت اليابان أولى دول العالم في استخراج

Company of the Compan

حصولات الساء. على على النبات نحو ٧٩٣ نوعا من الورود معرفة أمة 🐣

هي لم تستطع مقساومة الاعداء اذاء سسقاديا فراشة وانحة عطرية خاسة

اربع أقدام. \* يعيش سماك السالون مائة سنة

الحد علما، التابيعيات أن ف كل

 قوجمه في بدض جزار بحر الجنوب انقرة ككسيواس وادخروم . وهذا يؤيد أن | أصغر أنواع الابقاد في العالم لايزيد طولما عن

 أتم أحد النجارين في الهند صنع خوان بدأ يعمل فيه منذسنة ١٩١٥ وقد استعمل فيه ١١٣٥٤٠ قطعة من الخشب.

وتخطالا مناز سها الامن يكره واحته

او كان أوحيدون أنجال شكرى يوسف همصي بشارع المدابغ نموة ٣٠ بمصر الاسكندرية : جورج زاخو بشارع

ا استامبول عرة ٢٣ حائر المصونان الحديثسة إيمه المــــاس ويرا ( حاتى ؛ دباييس ؛ أساو، من إنتائية التا خواتم ) كُنْ وَلِكُ مَمْ مُنْ عِنْ فَقَالُوا الْمُورِي مَمْ مُنَّا اللَّهِ فِي الْمُعْلِقِينَ اللَّهِ فِي ال عِمْرُونَ الْمُعْرِلُونَ اللَّهِ الْمُعْرِلُونَ اللَّهِ الْمُونِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَالْمُعَالِ

في المنت حراة ۲۲ \_ أحمد زكى ماشا



رسول مدلام بين امراء العرب

« زكى إشا البحالة » فقد كثروا عليه بهـذا [ «البحاثين» فيه نصيب كبير . ا: صف وأسرفوا حتى أوشك أن بجرى منه عِرى النقب . ٤ يقال : الشيخ النجار ، والشيخ العطار ، والشبخ النشار : أذ لايمالج أحدمهم النج ارة ولا العطارة ولا النشارة ، وأن هي الا أنقاب قد فقدت معانيها الاصلية وأمسحت لاتدل الاعلى شهرة بعض العسائلات. وأنى الإخشى اذا تطاول انزمن على هذا أن تستحيل هذه « البحالة » الى لقب خالس لركي باشا حتى لو بثانتُه ، ازشاءالله،ولداً لدعوا محمدالبحالة، وعلى البحثة . وبوسف البحاثة ؛ وكذلك يفعل الاسراف في كل شيء !

> وزکی بشا عالم لاینکر علمه، و ه محاثة » لابجحد بحثه ، فهو من ابتداء نشأته قد عرف بحب المنم وتحصيل كتب ، والتماس توادرها في قواصي أندنها . وخدى العلماء عا راه سيا وماو قه له في مكتبات الشرق والغوب مما لم يروه وم ينم هم . يدلج ارجل هذا في نشاط وجد لايمترمهما بفترة ولايستجرلها مهجعة ؛ وهاهو ذا اليوم يطل على هومه وما زالت همته في ذاك ماضية الحسد ، وارية الزند . ولو كانت النعوت تقسم محق لا ساق عليه : « الفهرست الاكبر احمد زكى باشاً ٢. ولو اريدت أشاعة النفع به حقاً فهذا الباب لطبعوا منه الف نسخة ليهتدي بها الباحثون الى فرآله الكتب ومجفر الآكر في فنون الاداب والعلوم .

زكي باشا عالم ولا نزاع ؛ ولـكن لوسألتني أن أعين لك علمه أو الفن الذي حـــدْقه وبرع فيه الحرت جواباً ولا استطاع ذكي باشانفسه أن محير هذا الجواب:

ذلك أن عرمدا الرجل ، وأشباعه في مثل بلادًا غير قليسان، لم يتسق له بدراسة منظمة معينة : أمّا حصله شحص أحساده في قراءة مايقه له من انكتب؛وارسـال النظر في شتي الزلفات أو ماعسي أن يعرض له ، بحكم الصادفة ، من مسائل ألعلم أتناء البحث والتقوي. وتكون النتيجة اللازمة لتب الحال أن يزدحم الرأس عسال لأعدد لها مفتلاة من موضوعات لاعدد لماء مقطوعةمن فنونلا عددها وتمقصوصة

وسوا. دعى ﴿ البِحَالَةُ ذِكُنَّ فِلْمُمَّا ﴾ أو أ المتمسين المسائل، فليس لارؤس أمثال هؤلا.

فلا تعجب بعدد هذا اذا عمت أن ذلاع «البحاثة» الخطير احمد زكي باشا الذي طالـــا عاجز علماء الشرق والغرب وتحداهم وسألهم أن بجيبوه عن مسائل طرح بها البهم، وأنظرهم الاسابيع والشهور فأسكم وبكتهم الاتعجب اذا كان هذا كله لم يمالج في حياته موضوعا من موضوعات العلم كاملا ! . ذلك انه ، كما ذكرت الك ، لم يرتبط نفسه بعنم معين ، ولم يأخسدها بفن محدود ، بل هو رجل ينظر في كل كتاب؛ ويقيد مايقم له من كل باب، حتى اذا سقطت له ؛ بطريق هذا «التحسيس» ، الدرة غريبة، أو طرفة عجيبة ، تنظر بها للجمهور وساءل فبها العلماء وتحداهم

على أن أستاذنا • ولا أكتمه كلة الحق 🛊 قد أَفرِط في هــذا وألح ، ويخاسة في سنيه الأخيرة ، فقد زعرمن بنسبة عوام أنه اعتدى الي طريق يتند من يطن الهرم الاكبر لوضلكه السالك لانتهى به اليستارة أوانسيا أو وكوهاما لا أدرى في تمس ساءات أو خمس دة أنق أو كما قال ! وباهل بهسلًا الاستكشاف جماعة العلماء وأصحاب الاتار والخططء وسألهم علم هــذا وغيرهم الجهل به وتفرده هــو عمرفته وأنظرهم البيائ الى خمسة عشر يوما ريما يمترفون بمجزعم وأثهم أنما هيأ كاوزمن فتات مائدته ٤. وقد معنت خمسة عشر يوما تبعثها خمسة عشر شهراً ، ولمله قد تتبعها خمسة عشر عاما والباشا لايهدى الناس هذا السبيل ، على أن أصحاب الاستفار كانو احرص وأحزم فلم ينتظروا طويق «البحان» احمد زكي باشا فهذه قطارات السكم الحديد تقلهم كل يوم الىسقارة والنيا وفوشوط ، وهذه سفائن البحار تحملهم الى الكابويوكوهاما ، وتوطوعت لهم نفوسهم انتظار ذكي باشا حتى يشق لهم طريق الاهرام، لطويت الاعمارة دون أن يظفر وابهذه الاسفار! ومن أسابيع فليلة طلعت عليها ٥ بنعانته ٤ بأن عنده من العلم بيآب ( ) ماليس عنده ال الآثارة وطالما أوسمياشا وسبأه واوطالها يده

من كرير لا عند لها : . . . أما العنر المحدود | بالعجز والجهالة - عنى أن يمنيه مم الصواب أَ الإطارات؛ "رأنج للهج المسترى للوضوءات أ ويخرجهومن تلك السلاة. وهما هو قد أو كهم ا

لإشبعها هزغداً» ونسراء مم آل أهلها زيتمروا

مكدا من الاصل

عام مليون وربع من أهائي الهند وحدها وقد

قال البرنس أوف وبلز في خطابه عنـــد افتتاح

معهد روس ان ا كتشافه قد زاد عدد سكان

ولقد كان ( جبرلازارد ) الطبيب الجيش

الامريكي واحداً من عدة أبطال في (هافاناً )

ألذين مسموا على التغاب على الحخى الصــفراء

وشمحوا أن يلذعهم الناموس الموبوء بجراتيم

ومن بين الدين قاموا للعالم بخدمات طبيبة

جلية القدر جندي كان يحسارب في صفوف

الكنديين صد الآلمان في الحرب الكبري وقد

كان طالب طبوقتنذ فلو أز الألمان كانواقتلومه

وقِد أميب من يدهم بجروح كبيرة ، لكان

الآلاف من النساس إلآن موتى من مرض

ولكن لحسن الحظ ولتقدمالطب وخدمة

الانسانية تغلب هذا الجندي واسمه ( بانتنج )

على جراحه ولما أتم دراسته بدأ عِمله في لندره

وينماكن بجلس في انتظار مريض يأتيسه كان

يفكر في مرض البول السكرى، وكيف يشني

هذا الرض الذي لا يشدني . وفجأة وثن

بأنه وجد الدواء فباع عيادته ورجع الي كندا

حیث شرح نظریته فی جامعة ( تورنتو ) و ند

ساعده الحظ بأن أصني له أصحاب الساطة

وترك له معمل ليثبت لبحاته وتجاربه، والبوم

يما العالم كالهان (بانتنج )مكتنف (الانسولين)

وهو لا يزيد عن آلشلانين من عمر. ومنح

وكثير يجهلون قصــة ( ادوارد جينر )

الطبيب الذي كان يسل في احديقوي الريف

مرض الجدرى بكثرة وائعةوكان يموت الناس

بالآكاف أو يشوهون تشويها فظيماً فلاحظ

جيدان الاشخاص الذين أمييوا عرض اسء

جدري البقر لايصيهم الجندى وأشاع

ا كتشافه هذا على أطباء لندرهالدين صحكوا

منه ، فعاد هذا الطبيب القروى الى يبته وظل

يبحث بمجد ومثابرة مدة ترني سسنوات حتى

جاء اليوم الذي ظهر فيه نجاحه وخينتذ أغوزه

أن يجرب مصلا في انسان ... ، أخدري من

كان ذلك الانسان . . ؛ لقد كان ابنه الذي

لازيد مجمره عن بمانية عشر شهراً والذيكان

مجه حسآ مغرطا، وكذلك مجعت التجربة

كيف جاع موسوليني

حتى فكر فىالانتحار

السويسرية شطرآ منخطاب شبيد التأثيركان

السنيور موسوليني قد أرسله الى صديق له

فى ايطالبا بيناكان فى لوزان وكلومخ ألمت

اكتوبر عام ١٩٠٢ . ويظهر في هذا الكتاب

كيف أن موسوليني قد يئس من حيساته وهو

لايمك فلساحق آثر الموت. وهذا بعض ماني

ه وجلت نفسي ذات يوم في لوزان وليس

فاشتريت قطعة مرا المحتز الناشف وأكامها

معى غير عملة حقيرة من البرونز علما صورة

(كارل ماركس) وكانت هي كارماأمك.

نشرت سعينة ( وفيـال و ليــالـــ)

ومنحه البرلمان ثلاثين الف جنيه.

جِنْزِةَ قدرها سبعة آلاف جنيه.

الحمى. ولقد مات بمد ذلك بسبعة أيام ؛

المالم بمقدار الثلث. .

وانهى الليل على هذه الحال وفي المسام

قاملت رجلا ايطاليا وشرحت أه قصتي فأيتسم

واخرج من جيبه قطعة من النقود أساوي سن

بنسسات وأعطاني للغاء فنعيت المريبية

خباز واشتريت رغيفا وعدت الأالحديثتوس

إ هذا الكذ حيث جلس عن شيعة كرة

منعزة ونتعت جاء الاكلة متفرقا علم اكر

ف عمايتهم وطار الي الممن ؛ ليصلحما عبيز عن اصلاحه الزمن!

وحوادث ﴿ علم ﴾ زكى بِشَا في هــٰذا لايتناولها عد ولا يحيط بها وصف وماحديث والحفلة الصحراوية والاشسجار الحرام التي غرسها الصحابة الكرام، عن أذهان السادة

وليأذن لي أستاذي «الملامة» أن أباديه بأن مقام «العام» أجل من أن يتخذ تحديث وأرفع ؛ فان كان له «علم»حقا عا عاجز الناس فيه ظيمل به ، وذلك ألا خلق بمكان العلماء. أما اذاكان الامركله لا يمدو أن يكون « فوازير» من نحو « قد النمنمة، وتجيب الخيل ملجمة » و «طبق بنور، في السماء بيسدور » و «قد الفيــل يـٰصـر في منديل » و « مسكته من ايديه بحاق لى عينيه الخ فقد أصبح العلم والعالماء و﴿ البحاثينِ ، شأن آخر ؛

ولزكى باشا ؛ كما علمت ، ولع بجمع الكتب واحرازها ، وقد ابي من تحو سبعة عشر عاماً الا أن برفد دارالكتب المصرية بماعثر عليمه فرحالاته فزين القاعين بالاس في الحكومة يومئذ أزييمتوه الىالاستانةو زودوء بالاموال الجليلة عونا على تقل ما اجتمع في مكتباتها من فرائد المؤلفات وبالفوتفراف وفقعلواء وشيخص الباشاوجاءها بصور فتوغوافية ليضعة أسفار فأذا آخر صفحة من أكبرها وأعظمها نفقةقد كتب فيها مائسه : ﴿ هَذُّهُ النَّسَخَةُ مَنْقُولَةً عَنَّ النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية » و10 شاء الله كان ! . . .

وزكى إشا شيخ في حدود الستين مملوء الجسم في غير سمن ظاهر،بشتعل الشيب في رأسه أذ يترقرق في وجهه ماءالشباب؛ حسن الرأى،مستوىمعارف الوجه ، حلو المينين،عله في جم الى الاطف نوه القاويل . لا أدرى أن كان يتسام أم في أذنيه وقر ؛ فقد يجهدك أحيانا في اساعه الكلام فما تزال به تصبح ومايرال بك يتسمع وبدء منشورة من خلف أدُّه ، وهو د-تعيدك ويستميد ؛ ويكاد أحيانا يسمع ديب الملة تدرج في أللية الماسقة خلف جِعار الصين. ولمل بعض هذه الآذات؛ أثما يتكيف بخذ وهات!!

وشيء آخذه على أستاذي والعلامة يم.وهذا الشيء لا يتعلق العلم بل يتصل بشيء آخر ، فهو بعام يدثروت إشاعليه ،وكانت يدا آسمي من المنصب وأسمى من المال والجاء، على أن انزمان لم يكد يستدير حتى وقف زكى إشا. في غير وتر ، يطمن « ثروت » طعنة شــهلا.، ويدعوه بأقذر الالقاب!

ولمل العلامه ٤ قد أدركته على ما فعل الندامة ، قلم يعد لمثلبًا بن انصرف الى ماهير أخلق به من قيدل وقال ، والتنصب للحوار والجُدَال. وخيراً له وللناس فعل

وزكى باشا مثليع بلغتىالعربوالفرنسيس كانتيهما ، وهو يجيمه فيها القول والكتابة ؛ وترسله في العربية من العاراز الاولى اذا قصد عى البيان ولم يكثر من « اللت والعجن » . اما اذا سجم فقد قبع ، وأذا رجع ففد أوجع ، و تعود بأقد :

ولا نتره حقه ، فلقد شارك في البيضة الإدبية بعزم حديد طوال الجيل الماضي،ولولا وسوسة فيه وطول تردد لكان أنتج اكثر عما أتتج عشرين موة . فالبم ان كان هذا من · أثر الامانة العلم فزكى إشامحودعليها على كل حال. على أن ما كان فيه خير مما صار اليه .فلند أوشك أن يصبح كل سعيه ﴿ للعلم ، في أيامه الاحيرة معاجزة العلماء ، ومكاثر مهم عا استأثر به دومهم من علوم الارض والساء . ولطالما أنظرهم في مسائل من العلم ، الإسباييع القصار أوالطوال، ليدلهم على ما خني عبهم ، وليطول بهم ما نقاصرت عنه أفهامهم حتى أذا كان الوعد اختني وانقبض ، فاذا فترت الايام أطل عليهم بتحد جديد! وقد ر لف عليك في هذا كلام . وأذاكان العلم قدوصل اني الانتفاع يقوة أتحدار الماء من اعالي الشلالات في توليد الحركات الآلبة العظيمة فما احراً. أن يخترع

آلة تركب على رأس زكى بلننا لتحول معارفه

المكثيرة الى ما هو اجممى عليه وعلى الناس

فلا تعنيع في الهواء ، ولا تتفرق في أيهاء ،

## الاطــاء الذين ضحــوا

مكتشف المعالجة بالاشسعة --مكتنف ميكروب السرطان--مكتشف مبكروب الملاويا--مكتشف الانسولين

اشته السفال فالسنين الأخيرة ببن رجال المط وقلطب وبين العلل والاسراض الفتاكه التي تنزل الإنسان؛ وقد دل هذا النصال على بطولة حقة لايفوقها شي في باب التضحسة





ومن أدانة بجارب العلماء في أنفسهم المكرمة يجرى ابحساناً عن السرطان ( بازاديوم ) فقد اجربت له عدة عمليات جراحية وبترتاله زراعه العمني قبل أن يتوفي بعامين مضاها في أنَّ وعدَّ إب. ومن أمثلة المطولة في العزم في ظروف تيأس فيها النفوش ( السير رو نالدروس) الذي محمل عامين خائبين في الهندوهو يعدل باستمراركها بهتسدى الى النساموس الذى يحمل جراثيم

(بالميكركوب ) حتى تأثر بصر. مرذلك.

وقد يليت الآلة فعسدأت مساميرها وأجزاؤهامن العرق المنصب عليها من حببهته ويديه . وفي النهاية الاخيرةعندما نعب بصره كثيراً وصل الى النجاح والقوز . وقد مرح بمَا يَأْلُى: ﴿ وَعَنْدُ مَا كُنْتَ عَلَى وَشَكَّأَنِ الْوَكْ امحائى رأيت خلية دقيقة ملتوية بين بقا خلايا

الدكتور روناند روس

وكدلك اكتشف جراثيم لللا ياولكنه كان تعباً فلم يتأكد من ذلك ولم يدركه حتى استينظ في اليوم التالي وعر أنه قد التصر . هذه هي اللازير الذي يتوت بهما كل

بالصحة والمياة في سبيل الطب وسعادة الانسانية

وتكران النفس ف سبيل الصالح الانساني .

الامراض بأن يجودوا بأرواحهم ؛ بل بم

هو أشد وأمر من ذلك وهو معالة الآلام

الدكتور هول ادوارد .

ويشمل سجل هؤلاء الضحايا اساء عدة

مجهولة للجمهور جهلاً آما . وليس هناك ماهو

أسمى تضحية من تلك هنة التيعمات في تقدم

الأشعة الكبربائية وأثرها في الامراض.

فالدكتور( هول ادوارد ) الذي كان اخصائياً

في ابحماث الانسعة الكهربائية في احد

مستشفرات بر منجهام ، كان يقوم إبحاثه فيوقت

كانت للعالجة بها بجهولة في كثير من الوجور،،

وقد استمر الطبيب في بحثه بصير عظم حتى

وجدمع عظمسروره أنمر ضاه يشفون من علاج

قوحة سغيرة في يده : وظهر غيرها ولم ينفع

الملاج فيها وساءت القرحات ... فالاشمة التي

كات ننقذ حياة مرضاه بدأت تعجزه .

وانتشرت هذه القرحات في كل جسمه وكان

يعانى منها أشد عذاب ولكنه كان مستمرآ

ف عمله وابحاله ولم يكف عن عمله الاعتد

ولكنبتر ذراعه ويدملم يقمده عزالبحث

واشعال مصباح العلم لطالبيه ، فان الحارثة

ألذي نزلت به لم تتنعه من كتابة الكتب التي

احتدي مها رجال الطب والعلمنذ ذلك الحين.

والدكتور ادوارد يبيشاليوم وقدكوفي.

ويبلغ عدد الذين ماتوا من جراء استعال

ومن أندين توفوا حديثا المستر (ريجنالد

يلا كول ) ( الراديو جرافر ) الأول

في مستشفي لندن ، فقد وهب هسدًا الرجل

حياته لنيره من بني الانسان عن طيبة وساح

وقد وجد المسالم ( هارولد ما كسويل )

ملقي على الأرض في غرقة الممل في كايــة

العلوم الامبراطووية مئذعهد قريب ء وقدمات

من جراء تفشقه بخار اساما وقد كان يقوم

بايحاث لاجل اكتشكاف غلزيفني الحشرات

دون أن يؤذي الإنسان . وقد قال قاضي

التخفيق في تقريره أسباب الوقاة ﴿ أَنَّهُ فَقَدُ

حياته في محاولته خدمة ونفع الجنس البشرى

ومن الشحايا الحديثين الدكتور (جورج

ادوارد) الطبيب بمستشني ( جاي ) بلوندرة

والاخصالى في أمراض القلب والذي استمر

فى ايحاثه آتناء مرضه مع علمه أن ذلك قد

يقضى عليه . ولكنه قد محسل على نتائج

فاثقة في طريقة تقومة عضلات القلب بمارين خاصة

وقد ذل الدكتور « حاى » مساحب

( اشمة آكس ) للإثنين رجلا وامرأة وقد

ما بترت ذراعه اليسري ويدء اليمني

عدالية كارتيجي ومعاش سنوي .

أصيب غيرهم بالعجز بقية حيامهم.

والعذاب والمجز التام حتى يدركهم الموت .

فان هؤلاء لم يترددوا في كفاحهم تلك

ا كتشافات السرطان الاخيرة في حديث له



المنتر برارد

« في جميع معامل الابحاث عند ما يراد تجربة فمن الحمّم أن تكون هــذه التجربة ف القائمين بهائم بعددلك مساعديهم ويتسلو ذلك زملاؤهم اذا استدعى الحال ذلك »

وفی ذات یوم اکتنف شینا آخر هو (رجون) من مدینة ( بردو ) الذی کائی

وقد مضى هذه المدة كلبا في للحر الفاتل متحن الحشرات مدة تماني سامات كل يوم

العضو تختلف عنها قليلا جدا.



## بشرى النساء العلىلات والحوامل

وأنا اجبل النظر في مباه البحرة عل تساوى فلدقت أي طعام مدة مستر عشر تشاعل

فالصباح وبقيت بغير طعام ولا مأوى وسرت المطياة يوما آخو أعيشه فيها إلا

ف شوادع ( لوزان ) وطرقاتها ولنكن أمناني

الجوع فمجزت عن السير فجلست محت تمثال

( ولم نل ) في الحديثة . ولاشك أن وجعى

التمب البشع قد أخاف المارة وازعجيم فقدكانوا

وف الليل سرت في الساحة جيئة وذهاما

وتولاني شيء من الجنسون فقه سألت نفسي

ينظرون تحوى بارتياب ثم يسرعون الحطا .

معالجة أمراض النساء الباطنية والجراحية والعتم على احدث الطرق الغنية وإجراد التوليد المضمونالنتيجة وبدون الم المخاض واجراء العمليات الحراحية مدون الم ما ومعلطة مراض الاطفال على انواعها . في شارع خيرت في الدواوين في عيلاة الاستناد المركزة اراهم بك الساطى الدرس فى المهدالطبى منزل عرقه ٢ اتماب خامة الموقعين الملك والمعدد خر برهان العيادة من الساعة ٩-٧٠ ومن ٤-٧ - ويما في الققر أو محالاً

### جمال الشعر العربي

رمضان ولى هامها ياساقي مشتاقة تسعى الى مشتلق هدذا البت لامير الشمراء وناينة الشعر العربي احدشوقي بلئه شاغر معس والشرق ، وخيمن التعومة والرقة ولطف المنادات وعلاغة الحمتع مايستوقف فتكر لمتأمل ف الوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكلمات ويستنوج القاريء الموعد الم آثك العبقرية الهاانةانتي اختمت قمأهما العاني والالفاظ فأسبحت تتفاد البهاك للعلي الحالة ف هذ المنمو الجيل

والمنادات الجرية الساقيف هذا البيت تذكرنا بهويتحورس وسكي أي وسكي الحمان الايض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللديد الطعم فلقيد المسعة الماليمن الغش للشهور فيبلاد الانسكليز بلونه الابيض الجيل المضارب الي الاسترار والتسول والتي لايستطيم أن يقلده انجار الشروبات كما يقلمون غيرها من أثواع المسكي المثا طلمت هويت هورس وسكي فاتك تحصل على الوسكي الحقيني الصافي الخلق من الثني

> هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المغيد للصعدة المقوىللمعدة

الشوكية للصرية

ف ١٣ شارع النربي عصر تليغون ٢٥٧ الاسكندرية تليفون ٥٧٣٠ ويرد سسيدتليقون١٩٥

BULLOCH LADE 電量 Pedigree Scotch Whisky: § وسكى بولوك ليد § لمذا أُددت أن تشرب وسكل لمنيذ فالحلب حاعًا أجود معقد ٥ وسكى بولوك ليد

﴿ عام ف جبع البادات وغازت البقاة والشهود ف العالم بجوده وطبع الله الم

شلع فتن سلولي فونا".



وسيلة القصية

۳ مرابيل *ويكل*وسي:

أتذكوين أيتها العزيزة تلك القصمة التي أناها سويا فحام البحر فالفصل المصرم؟

ميعة لمقاب زوج على غدره . ومن نكد الدنيا

رَيْنِ ﴿ أَمْ رَادُ عَرِبُهُ فِي مَفْتَرَقَ شَاوَعَ وَوَدُوا بِلَّ ﴿

بواحد من لانة

🕔 📖 شارع ديجنيت ! أين يوجمه ؛ كان سائق ية أموت برداً ، فقال رجل البوليس ﴿ أَمُونَ } حتى عمد ـ

وكان الرحلة طويلة ، فيصلنا نح. الساءة الخامسة . آه أيتها إنهزيزة أي حي هذا وأي مُذَلُ! أَنَّهُ وَعُ مِنَ النَّكُرَةُ رِغْتُمْ فَيْهُ عَشِرُونَ من ضباط المدرسة الحربية ، ويلمب الصبية في اروقته ، وينظف الجند الثياب الحراء. والخلاسة ان - ان كرست بكن أردأ كمني واكنك تعرفين آله لاعلك سوى مرتبه

ودني أحدالجة الى جنا-الكربين . وقرع الجُرس ، فلم يجب أحد في البدأ : فالداكرة. فسمت وقع الدام؛ وسدوت أبراب تفتح! وسمعت سان كرست يصيح : من هذا ؛

فأحاب الجدري: هذه باسميدي الكبتين سيدة تريد أن واك.

فصاح اسيدة ، وأي سيدة ؟ - لا أعرفها يسيدي الكرتين. - انتطر فدوف امتح

تم فتح الكيتين الراب ، ولم . كان عالمية من التيساب سوي السراوين وقيس النوم. ولان مختسل الشمر والشارب وكأنه فدنهاض من الفراش علما وألفي بدا عليه التأثر، وعاول يدي والدن الى بهو واسع عنبه، والدم الانز « الله هنا ... ايرا ماروة ؟ ... أنت ؟ أنت

فغضبت ابحل هذه الذبات ، وأوضعت غوضي من الزيارة منشرة فتل ه غول منذ بعيد أنك بواني. حسنا ، وها أن . . دباك . ٥ و إناك اللحظة بدرت حركة خليفية فىالفرة الجاورة، بل فتح بيها قليلا، ولحت من خلاله شبحاً ﴿ وَكَانَ سَانَ كُرِسْتَ وَمُعْدَى اليه وأخذ وقبل عيني وشدر بندن والخات فىلفسى: ﴿ الْعَرِبَ إِذَا ؛ وَفَى دَفَائِقَ خَسَ كَابِنَ البارون قد ال حراء ا

واكن الكبين تركني هجأن وأصريده على عيدًا؛ وغمنم الرانى تبنتون، فهاما مستحبل.. هذاه متحين ؟ أم قطع الغر فوبغ الوات عناطرية: وعاد ألي . وجهنا الرمي وول :

 البارية الى شنى تضى عليه أن يخسو أتمن فرسة السمادة في حياء . . . المت استطيع ان اعرض بك مكدا . . . ان عندي مَنْ أَمَّ فِي هَذُهُ السَّاعَةِ ... فِي الغَرِقِةُ الْمُجَاوِرَةِ... وهي عصبية شعدمة الغيرة ، فاذا بقيت رهة اخرى ؛ فأنبها تحيء . ورتكب أموراً وؤلمه ، بل أني اسممها تنجفز الآن ... »

وأواقع أن بدأ تأنت أحرك زم البال.... وتفهمين أنَّى لم افكو لحظة في البقاء بمــد . الا تتصوريالبارونة دي روزيات ؛ وقدوثبت بها بغی «سکریة ؛ فروت الیاانبور ؛ وفی آری سان كرست يتضرع الى أن اه: به موعدما آحر ﴿ وَأَلَّا وَعَدْتَ أَنَّ أَ وَدَالِيهِ غَدًّا فَوَقَّا نَ هذه الساعة أخا ا من الحافه

 وها أنا قدع مدت إلى منزلي أرة الاعصاب ؛ منهوكة ، لااق بنفسي الي السراش لقد استطعت أن أظفر و رحلةالامس بالعب هون أن أظفر بالانتقام منالبارين. تباك ا أفما ظنفت قط أنه عبسير اللي الرآء لانبقام لجرأة ولا الجال ان تخون زوجها

الأفاوسال بريفوه الاكرجهاع ٥

### قس يقتل ثم يعظ

من أنهماء نيويورك أن حاون الفتي قد تسرب إلى بيوت أنه ذائبا ، فقد أطاق القر ( فرانك توريس ) تسيس احدى كناس ﴿ ﴿ كَانَّـَاسَ ﴾ الرَّاسِـاصُ عَلَى ﴿ عَلَهُ ( شَهِسَ ) | التاجر الاسريكي انفن داخل الكمنيسه فقتله . وقدسا القس نفسه الي البوايس في هدو ، وقال: أنه قتل (شبس)في حالة دفاع عن نفسه و إد أطلق سراحه نظار كفالةقاءرها اربعاثة جنيه وقال أنه ينوي أن يخطب الناس من على المنبر آراء واضحة صادقة عن ميول الفنانين المرامية وم الاحد كالمناد.

وقدوجه البوليس تلاث رصامسات في حيدير المقتول الذي لم بكن بخمل سلاط ويقول النمار ان المفتول عاء البه غاضباً وتنل له انب سأقتلك لماجتك في خطاباتك ( مسترميشام) أحدد المصد ، فطلب منه القس أن ينصرف ولكنه كرو القول عدة مران بانه آن لبفتله فاكان من القبي الاأن صوب اليه مسدمه ويقول أنه فعل ذلك دفاعا عن نفسه .

## « قامی » ا-كانب الآجازي أواغر جولد سمث ------

عناك مال جبال طوروس التي قكا: تناطح السحاب لدلوها الهاال كان يرباني قاسر عدو از از این

وأدان درامض في سياءً من العربي وأفر آني على عانب علم من كال النفس يعطب عن المؤلم ، ويرقل لجنه في أعامًا كل من عضر للمدر بناره وألة قون أمر في الذيال التعاسر والناؤة درما هي الاعشية أو ضعاها حنى أمسى وجد طيع بها عديماً المتعددية بعاعن نفسخا إفاليقر جناها النقاء

مَا يُدِجِرِ قِسِمِ وَلَمْ أَ فِي مِنْ يِمَا الْمُعَوِيْةُ لَانَ هو في دجا البهاد فيفان يؤمل أن يكون جز فرد الى معن الحير خيراً وكان طاش سهما اذ الإن أو م الاساء فيدكي له الاستعاب والْمَنْ مَاءُ الْمُحْرِانُ وَتَرْفُعُ مِنْ خَالْطُتُهُ مِنْ كان يردال ماء وجهيم أطقا اله واستجازا

حقد وسبر على الناس أجمعن وقظو البهم خــ ال مطار أسود النون ألم ير فيهم سوي طالمه من ألجر الد الرتبية كم ألني تعالى الى الجسر وبأأزال بهأتنتس دمه حتى تراشحاحيه وهم ألى الوت اقرب منه إلى الحياة . أصبح ذمه وهو يؤمن بأن الانسان مفتور عي الشر ولا تما إلى الخر الا إذا وافق ذلك مصاحته وهزاء . أم يطق قاسم ال بعيش مع أومه فه جومج ونأي عن العامُ أجم وذهب الى الحِبال يتخهُ له من كبوضها مأوي ويتنات بالنبائات التي تندم على جرانبها ويرتوى منالاء المتدفق على

وكان على سفح الجبل بحرة صاف ماؤها تتمكس على سقيعته اللامعة مناظر الجبث النعيبة وكنتيراً ما كان ينزل فامه من مأواه الى شداطيء البحيرة فيرخى لافكاره المنان ويستممالم لاحزاله وآلامه وفي ذات مرم أخذ بعدق وما أسابه تم قال ﴿ مَا أَبُّهُ يَ الطبيعة في الفتاف مناظرها وشستي حالها : ما أعظم الفرق من عذا السطح المستوى وعذا الطود الشامخ الذي يختي وأسه بين السحاب: الاآن جمأل عاده الظاهر الطبيعية لايوازن ما تدره من منافع أفن السيول المتدفقة أعدد منات من الانهار التي تخصب الأرض وتنشر السيرور والهناء أبيُّ مرت. أما الانسان فيم ندما في الخلفة. فأهو الانقطة سمودا، في سحيفة الطبيمة الناصعة السائل ففراذا العذه القاعدة) ر الهي خانتني من عادًا الجنس الشوار ؟ هار قض على أن اقضى حياتي في "ظلام والشاك واليأس؛ #ولم يكه يقوه بكلمة النأس حق و. ومن اليه الشيطان أن يافي بناحه في البحرة وة واص أبراناً مرين الشُّكُولَ أَنَّ قَصَاوَرُهُ ووبده الحدأ لأألام دووينا هراعني أهبةالقاه سمه حتى توقف عن ترويد عز عافجة أدابص بشخص تحوطه اانظمة وابدو عليمه عالاتم المناذل يتقدم تحوه سالرأ على صفحة المساء مندهم ابتة كا تما يندن على الا رض الصلبة. وما أن افترب من الشاضي، حتى أرتفع صوته ة 17/ أيال وألحامة نفسات الأمازة بالسوء أبها النال . لقد سمم الله أوسلات فيعني اليك لاهدم نه المهالطريق السوي وألطف قليلامن حدة بف النائرة وأزيل شيئاً من وساوست وبها اتبعني أينًا سرت في غير خوف ولاوجل)

فاقتنى تامرأتر هذا الشخص المعاوى فوق سطح البحيرة وما أن وسطاها حتى أخذا في الهبوط الى قامها ولم يابئا أن احتواها الله في ننسه ولكنه ألني نفسه في عامُ آخر لم تطأه ودم بشرية من قبل الانختاف عن العالم الارضي. فق سمائه تسطع الشمش فتنبر الارجاء وأممت الباالت والا زهار فكست الارض حنة سندسية مايتجرد منه الاهلون ). جينة اللون. فابدى قاسم دهشة عظيمة لم يطل أوالها الذعار لمناهذا العالم شبيه باذى تركدني

أناس بعيدون عن الشر؟ ان هذا لفوق ماظنات بالحيساة أبدية أقضيها بين هؤلاء الذين صفت نفوسهم وتجردوا من الحجود والخداع واللؤم وغير ذلك من مختلف النقائص التي تجمل حياة الهبئة لا جماعية في منتهى البؤس وغاية الشقاء. الحمد لله الذي شاء أن يتقذني بما أنا فيه فنقلني الي هذا أنعالم الساوي )

حمسار وعويرده الطرفافيا حولهوأخيرا أهاب رفيقه ة ثلا ( مالي أرى دنم الحيوانات القوية تعبس على من على أضعف منها . ان هذا ولارب نفس كان من انواجب ازالته ) فأجاب الآخر إ إن شانقتاك على هذه المخاوقات الدنيا عظيمة وأبكن كن على تقية أن عددها إزواد أكنر مما لو عائمت جميعها على النبات ولحد في هذ بنا لنصل الى الجرات العام،

فأسرعا المطلي حتى ادركا سهاية الغالة وأشره على البقاع الممورة فرأى وسمرجان يعدوان ينتاهم مرعتها امام سرب مزحيوان السنجاب وفءأخد الرعب منعها بزرأخلكأ تتا يفران من النوت وهر يحاول ان يأخذ بأعناقهما فتمجب وسمر كثيراً فصاح قائلًا الإللغواج ! م شاءن ؟ )

فأجب المجهول ( القد أهمل الإ بالي شأن عملته الحبوالات الضارفية فاستأسدت واصبحت ذات بطش غلم البراجهيم أماكنهم وتفتك مهم وهذا نتيجة السفاية)

- عذا بانية الإهال، ولقد كان الأجدر

وبتسم مرشده ودل ( ولكن أن شفقتك نحو هذه الحيوانات لافأحاب لاسهر( القدوةمت في خطأ اعترب إلآن . اذا شأتنا أن فعيش ن أمن وطمأ نينة فيجبأن نكون على شيءن الظلم والقسوة نحو هذه الوحوش )

فليند ماحبه بلت ثمنة وكلاوغلا فيالبد الزاداندهاش قاسم اذلم يجادأ كوآ لمرافة الناس للفنوان الجنيلة ولكمنه لميعترض كشيرا اذأخبران القوم يناون مساكنهم سدآ لحساجاتهم لا للزينسة والافتخار وعلى فالمن فلاحاجة المهنال ساس والنقاشين وأرسامين وخازفهم و

﴿ لَنَصْرِبِ صَحْفًا مِنْ هَذَا ۚ وَلَكُنْ خَـَـٰذُنِّي ال بجاس من مجالس حكما، عؤلاء القوم ي علامه أذ ليس 'حب إلى نفسي مها )

( احكمة ؛ ان هذا اشي. بدءو المرء الى | الراقيــة . الصحفو: لاستهزاء؟ ما حاجتنا لها ؟ان الحكمة هي ممرفة حقوقنا وحقوق الغبر ووأجباتنــا نحو أنفسنا ونحوهم . وهنا يسير كل فردونن

> — ( قد یکون هذا حتا ولکن مالی أرى السكون غيها عابيكم والناس في عزلة كالمما هم أجالت لايمرف بمضهم بمضائ

. – ﴿ أَمَّا سَادَقَتَ فَأَيْسَتَ مِنَاهِينَةُ أَجِهَاءِيةً وان تكون . لماذا تشكون! يثات الاجماعية؛ أيس شاعي الخوق والصداقة وهنا لاموج المخوف، كما إن الناس متسارون في المكان والشرف؛ كما أن كلا ملهم متفرغ إلى عمله فلا وأبه للاختلاط ولايريدكما الهالا ينبغيهان يكون نَتْ مُسَادِيقٍ يَعْرِيكُ بِالسَّمَّوَّءُ } فقال قامه ﴿ لِكُنِّ الْاصْ كَمَّا تَقُولُ وَلَـكُنَّ عِمَّا أَنَّ النَّاسُ بقنمون بما لديهم فخالهم يعطفون علىفقرائهم أبغير تنسيق، وظلت في عزاتها حتى توفيت والبائسين منهم ) ولـكنه في الحال سمم انات مريض على قارعة الطويق فخف اليهوهو يقول ( ان هذا لغوق ما أتسور . ألا بعطف هؤلاً \* الناس على من عم في اشد الحاجة الى المعاف والمساعدة (فعارضه المريض قائلا (لن لديكل فرد هنا ما بكفيه فقط، فمن الظلمان تضطره ان يأخذه من فنه ليضمه في فم غيره ) فلم جوفه فأيقن قاسم بالمسلاك وعم بتوديع أيفه قاسم بكلمة عندذلك ولسكنه نظرالي مرشده وقال (أظن أن الاهمالي متسكون يبلادهم عبون ومنهم ) - أن حب الوطن والدفاع عنه ناشي. عن الرغبة فالاستثثار بمنافعه وهذا

الى هنا نقد صبر قاسم فصاح قائلا (أي عالم هذا الذي لابحوي شيئاً ينم عن ذوق سايم كُلِّن ، ولا مختلف: 4 الا في ان سكانه لا يو ون أو تفكير أو فضيلة كما تما يخيل الى أن التجر و ارذيلة ولا بتم كون بها . زادتمجب تامه و بلغ أمن انشر معناه النجرد كفلك عن الخير ءوان وأطاق عليه ثلاث رساسات حيث خرصريماً؛ [ سروره مباناً يفوق حد الوسف فصاح من عدم معرفة الرذية هو الجهل بالفضية .. كلا . [ شيخوخته في هناه ورغد من العيش . الابتهاج ( ياقنر - ؛ عالم خال من الرديلة ؟ أ لااستطيع البقاء هنا . قلا رجعن الى عالمنا والا

### غرام العظماء غلسون واللايدي هاملتون

وكيف كانت خادمة

يندر جداً من لا يعرف ( ناسون ) اعظم أبطال انجانرا البحريين الذي اختم سالمسلة انتماراته البحرية واتمة (ترا فلعار) الشهيرة حيث أتحدت فرنسا واسسبانيا مند انجازا ، فَهُ أَوْ عَاهِمَا فُوزًا كَبُراً ۚ وَاصْبَحْتُ الْجُلْتُرا مِنْ ذلك الديد سيدة الرحار

ولكن قد كان النمن الذي دفعه ( تلسون) في ذلك الموقعةالتاريخية غالباً، حيثكان حياته... فقد اصيب فها رماسة في ظهر، فنقل الى غرفته مغشياً عليه ، وأفاق بعد لحظات وفتح عينيه وسأل عن نتيجة المعركة فأخبروه بالنصر التمام فساح وهو يقاسي سكرات الموت أني اموت الآن مسروراً بعد ارقشیت الواجب علي لوطني ٩ وأوصى أن يعطي سبغه لخارنته ( اللايدى هاملتون ) من الخطاب الذي كان قد كتبه لها قبل المركة .

وقد عرف اللايدي هاملتون في نابولي عم ١٢٩٠ حبث كان قد ذهباله إلا لابصال الاخبار والتلفراغات الى حكومته لما وقمت الخرب بين فرنسا وأنجازا، وكانت مي زوجة السنير الأنجليزي وصديقة هميمة لماكة أأول وقتتك وكانت على وفرة من الحسن والجمال . حتى الله استسارلها فيا بدرووهما قلبه وحياته كلها وطلق اكرأما لهازوجته وانقادلها انقيادالاسير

وقد جاب عايه هذا الحب عاراً لا يمحى مدى الاجيال . وفي عام ١٨٠٠ ولدت له ابنة دعتها ( هوراسيا )

وقد بلنت (لايدى ها، اتين) ما بلنته من المركز والرفعة بسبب حسنها وجالهــــــــ أَكْثَرُ مِن أَي شيء آخر ، فقيد كانت ذات وجه جميل وقوام څيم .

وكانت ابنة حداد منشمال أنجاترا ابرحلت الى لنسن حيث عملت كخادمة في احدى البيوت ... ثم التحقت بمد ذلك بخد، قطبيب وبدأت تتمسنم نظام المجتمع وأخلاق العابقات

وبعد ذلك نانت تجلس (تموذج) للمصور الشهير ( رومني ) الذي صور له يا عدة صور مختلفة لا بزال بمسها شبهراً حتى اليوم ف أعظم متاحف أنجلنرا

وكانت طبية القاب بقدر ما مي حيلة وهذا ا أذاع من صيتها أيضاً

بمدفاك جرمتها الظروف (المورد عاملتون) الخذوجها ورحل بها الى البولي . ومما يدل على جمال نفسها ووداعة أخلاقها انها أصبعت فيما إبعد موضع سر ملكة أبولي

وبعد أن مات ( ناسون ) لجأت ( اللابدي ا هاملتون ) الى قرية فرنســـــيـة صنيرة وأهملت تغسما وبدأت السون تظهر عليها بسرءته فذبل جمالها وتهدل قوامها وانسدل شمرها

وسيظل انشعب الانجارى بذكرها كبعث الوحى الى بطلهم الاعظم الذي اسار الروح وهو يذكرها بوسيذكر أساكانت جية عسرها كلما نظر فى سورها الخالدة الني سورها روسني

ورغم تلك العلائق الخفية ألتي كانت بين الاتنين فسيظل اسمها مقترنا باسم ذلك البطل الي ما شاء الله .

امنيني مانمية من رذائل مادمت بسيداً عنها خالياً منها)

فدوى الرعد ونظر تأسم فوجد نفسه على شاطىء البحيرة كما كان وبعد قليــل عاد الي بلده سجستان واشتغل بالنجارة وان هي الا سنين قلائل حتى أثرى الراء كثيراً و فضم

والجد مصطني البراوى

صكدا من الاصل

﴿ ﴿ حَمَهُ الْإِلَالَةُ وَيُ رُولُهَاتُ الْحَالَ بِدَهُ جرنبل • شارع الانبقرسة ، ورصيف دورزي ،

• السنة في الله كنت أعره قدار أم التنت إلى المائد المناهب عدلك ؟ . كنت أرى ابقا لا سرءة الني يسير مها الجُوادة الرِأْستغرق ساء النعلم دقم المسافة فتولاني البأس . . و أند همت أن آم السالي اللَّمَانِ وَ لَا إِنَّ وَرَأْتَ فِي ثَبِي عِنْدَانُمَايِأَتِي :

هرازول ريو رق ده شارع استلان ،

أَ شَارِعُ ﴿ مِنْازِنَ أَيْضًا الَّهُ رَاهُ } على فريد

خصوتين مستريا وأتردد برر تضجية ترتاب

الرشحين والقيت الى السائق عنوان الكاتب

فلم تمنن دة أق تلاث حتى وسلت الى المكال.

ولم تكن لدي فرسة كالهـ للتـكير . بيد أنى

قات في انسسي : له له يتاند من هذه المغامرة

موضوعا روايته المستقبلة. ثم ماذا؟ ليس

جديداً ان تخون امرأة زرجها ، وأنا الجديد

بالنسسة لازوج . ثم عرتني هزة رضا حيثا

تصورت الهارونب دي روزيلت وحو يقرأ

حاجبته بصوت خفوض برويجب أرشاء خادمه

إ بالمال توصار الى الدخول

وكان القصاصي يسكن منزلاة أماء تاحدث

ه سيدي المس هنا . . . سيدي لايسة تبل

وقد تناول نانة موم تحرك، فقلت غائبة

والظاهر أن للارستوة إطيسة حرمة في

... وكانماقله صحيحا ، فقد كان كاتب

عاد وقال بأ ب ﴿ لتتفضُّ ل سنيدُكَ البارويَّة

الفتى يعمل كان يعمل في يخدع صغير ود غس

وَلَا تُبِ احتى ليصعب على السرِّءَ أَن يُتَحرَكُ ؟

وكان يفشاء الفلام حتى الى لم أمار شيئاً في

المُبِدَأُ ... بيله أن قباة بحدها الوذر القيت على

ه بي . ثم تحدث الاستاذ الفتي على الاثر ،

مَقَالُ « أَنْهُ مَا أَشَدَ طَرَفَكُ أَيْمُهَا البَارُونَةُ الْعَزِيرَةُ

كا: ؛ وما أسفت قط مثل أستى عندئذ اذ

لم بك بيدى قلم ولم تمكن في ذا كرة لاذكر

وأقيد مادار إلى وبينه من الحديث ، كن

حديثه محاضرة إجابى إوقة تكام طولالوقت

وعفاف على زبارتى متظاهراً بأنه براها طبيعية

ووصفها بقوله : ﴿ مِنْ زَيَارَةُ سَافَةً ... فَقَالُ

أنبت: ويه أشد با: بك عاجة \* ، ثم انتقل الى

الحديث عن نفه وعن عمله ، وعن التطفاين

الذين يرهقونه عنمه مايقسيم في باريس ، وعن

مفراته القيلة التي يقتضها سقمه . . تم أطنب

في طول هــذه الغربات ، وفي نبــل الارواح

الرقيقة التي تُغرَّل عن سمعاد بها الخاصمة اذا

كانت هذه السمادة أقصر من أثب ترضى

الحبينة ، ثم روي كان لبلزاك ؛ وقال أنه ذر

وكرت أسغىائيه ذاهلة . فقا انتهى من حديثه

نقبل مدی انبة ، وخرجت ، واذا ف أمام

وقات أ.فدى: أن للكبتين شهرة وطيدة

فلا يستطيع الكاب فقط يجب أن كون في

مستزله . ومعماكان من الامر فسوف أنتغاره

عربني تاذيـة. وكنت غاضبة الثارة ، فالقيت

الى السائق عنوان الكبتين سان كرست

أَذَ فَكُونَ فِي مُسَكِّعِنَ مَنْلِي ... ٥

أحداً ... سيدي يؤنبن بلا ريب ... سيدي

قل السيدك اتي البارواء خيروزبلت "

أأثؤه أخبذنا ماما مبظراً جعلنا الطال التأمل الحديث ، وهي منظر امرأة خامها زوجها . المكادت تعنم بالأمر حتى هروات الى رجل كان والطاوحها الهوي مالم العيد وأمتد لمناليه ر به أكمال دون أية مقدمة ا لقد اتفقا والله على أن هــذه طريقة

نَ كَانْتِينَا تَـ انِّي من غـ ر زوجها الشَّالَقُ ، الكن لا يأخفها في ذلك جزع، بل تغنبط لتخلص من اردانه . وعلى ذلك فقد رأينا أن وسيلة القص دالمه لا تصلح للنا ولا لي مِ بيد أنا كـ ا على خلال : فقد لجأت أنا الى الله الوسايلة ؛ أو على الاقل حادثتها. والكر أياك ان نظني أي فعلت ذلك حنفا من البارون <sup>نام</sup>ایی روز یات اصاحبته حنه دیلورمل جعد أن 🏿 منجو المس سماسون المجوز ، فالأسر بالعكس نتي هذا تنبير ما يطرب، ولكن زوجي مذ يرواو الى باريس قد جنح الى المنان والفسيرة : او بالحرى عداً اكثر ضاً خيره ؛ حتى أضحى يتها العزيزة يثور في كل اكلة ، وتبدر منه بشارات وبخدة وكنان وخمة لدى أغل منازلة ورق أقبل مطالبة . و قد سامت سباح الا مر بعد والإنطار بان أرت أنداها اللاحظات أبداها [[البارون بشأت حبي إنه ؛ فترك المائدة المهم منعدت الى اراتي ، و اكبت أ. وأولتن الوبة الله عضبية شديدة . ثم ذكرت « وسيلة القصة ا فكفكانت دمعي ، وفكرت خمس دة لق ثم إ ۱ اوبدیت تا . وخرجت

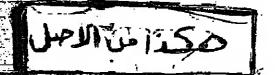
والقيت الى اساس المنوان الآتي: رقم ٣٠٠ والتابية على المنوان الآتي الماس معتارع آنجو مذاعنوان رولان فيلبوازيه. حِيثِكُ الْيَا تُناءَا لِخُسْرِ الدَّرْ لَوْ النِّي انْفَقْلُهَا فَى النَّهُ كَبِّر وضعت نبتاً بأسماء المعجبين بي ؛ ذذا ما م أربعه م أشدهم الحافا وعم الدوق دورين . والكبتين سان كرست وراوول مربيه الكاتب القصصي . أما الدوق فقد راقني كثيراً لاه أسلهم وأفرهم تأدبأه وهو رقيق باتيق جدآ في أساليه، ولا ريب أنه يهزم النساء لامشقة. ييــد أن الام، غير ممكن فقد ضخكت كشيراً بالامس من شمره المستعاد أناوصو في لافون وقد غدا هذا الشمر بنفسجياً أبنيا انمززه ! وقد عاودتي الضحاك في هذا المأزق فنبذت التجرية بالنسبة البه ، ورتبت الشلانة الآخرين على النحو الآنى الرولان، الكيشين ، راوول

وقات في نفسي : أنه لخسر أن أذا لم أظفر

على ان يحاولتي الاولى كانت خائبة ، لاز وولان لم يكن في مــــــزله بشارع آنجو وقد وجـدت الهــافر الي نيس في مساء البوم إلى السابق . . ولعمري سوف يكنمو لي عن هذا

الائم حين يعود ! فراجمت ثبتي ، وقرأت ﴿ الْكَبِنِّينِ -ان ، کوست وتم ۳ شارخ د مینی<sup>ت ۹</sup>

مبعها في اجابته .... لمسله بجوار الاغ رفتوار أوامله في التروكاديرو . ثم سأل أحـــه رجل البوليس فاخذ يقلُ دليله ، وكنت أثنا. ذلك



# 

## الطريقة المثلى لتفسير القانون

النظرية التاريخية ــ تقدّر الظروف القائمة ـ القياس والاستنتاج ـ الطريقة اللمية حسميل القضاء المصري الى الاخذ بالروح الجديدة والمباديء المحدثة

الظروف والاحوال

تفسير القاون هو بيان ممناه وتحديد مرماه ، والـكشف عن غرض الشارع الذي

وابست طرق التفسير واحدة في كل جيل وفي كل أمة فهي في الماضي مخالف ماعليه الحال في الحاضر،وهي في فرنسا الغايرة غسيرها في المراسا الحاضرة وذلك تبعا لتفسير الظروف والاحوال. هذا شأن السائل القانونية تولد وتترعرع وتشب وتنموتم تحمل اليناعلىأعناق القرون فننفخ فيها يروح من روحنا ونسلمها بعد ذلك للاجيال المقبلة .

وضع «نابليون » قانونه المدنى وما كان يدور بخلده أن ة ونيا سيحرؤ على الجهر بأن هذا القانون محناج يوما الى بيان او تفسيروآنه حتى يسير مع الزمن بجب أن يعمل على رقيمه العلماء والفسرون. لهذا لاعجب أن هوفاء بتلك الجلة المأنورة عندما رأى أول شرح لقائرته وهي قوله القد ضاع القانون المسنون»

ولم ينقض عبد البليون أوكاد حنىظموت آرا، جددة ومبادى، حديثة. فلقد فطرن العلماء الى أن القوانين مبنية على أصول عامة وقواعدكايسة والى أن المشرع انمسا يضم الكذيات لتطبية ما على الجزئيات؛ لأنه من المحال استقصاء جميع الحوادث والاحاطة بمختاف الماثل وأعداءكل واحدة حكمها.

رأى العلماء اذن أن القانون في حاجة إلى التفسير.ولكم وأن اتفقوا في المبدأ لكمهم اختلفوا في الوسينة فرأي البعض أن من واجبات الفسر البحث عن غرض المشرع يجده في ألفاظه ، ان أمكن؛ والا عمد ل على استخراج الحلول المنطقية التي توافق وتنفق مع المبادىء التي اتخــذها أماساً لتشريعه، ثم آجتهد من الوتوف على ارادته التي كان يمليها وتتوضه

لكن هذه النظرية تقف بالقالون عنم حد الجُود وتمنمه من التَّاثر بمايمار أمن الحوادث والتكيف بما يتجددهن الحاجات وعلمالقالون كما هو معلوم علم يتوخى في ايحاثه المنفعة العامة ويتناول طائفة كبيرة من المعلومات البشوية . فالمفسر فرض عليه وواجب أن يا بتاريخ القانون فيعرف منشأه بثم بالاقتصاد السياسي فسنعر بتأثير الحالة الاقتصادية في القانوز، تم بالتشريم المقسارت فيتمرف وجوه الشبه والاختلاف بين تشريعه والتشريعات الحديثة الاجنبية .وخليق يه أن لا يتقيد بارادةموهومة قد كخالف ماتقتضيه الظروف والاحسوال 1 - 1

قد تكون هذه النظرية وهي نظرية الوقوف على أرادة الشرع صحيحة أو كنا في العصر الذى وضع فيه القانون لان النسر سيكون محاطا بنفس الفاروف التي تنبيطبو اضع القانون ولكن مفني على التقنسين زمن طويل وكل ماحولنا تنير بمرورهذا الزمن،فمن أفكار في ارتقاء الى صناعة في تنو؛ الى ابحاث اقتصادية فى ذيوع، للي أشياء كثيرة ساكان يُحابوجودها المشرع ولا يتخيل وجودها في الحياة.

مهمة الفسر اذن أن يقوم واجب التفسير بحيت يضمن لنا أن يحسكم انقانون انقسديم الحياة الجديدة، ولا يستطيع ذلك الا اذا فسره فى ظل هذه الظروف حتى يوانق حاجة الزمن الذي أصبح فيهموأما القول بضرورة البحث من ارادة المشرع فقول مردود اذ كيف حث عن ارادة موهومة للـارع مع أنه عند عُمه قانونا فاتما تنجعم ممته فقعاً في بيان ألتوق والواجبات الواددة فيه فهولا يوجدها لان وجودها سأبق عليه ومستفاد من عادات مرعية بين الناس وميول مساربها من الجيسع.

ا فاذا وشم القانون فان عمـله قاصر على صوغ هذه العادات الرعية والقواعد المتبعة في صيغة ألاوامر والنواهى والمباحات الملائمة للتقنين الوضعي. فان المشرع لايستطيع أن يفترض المسائل التي قد يأتى بها المستقبل ويضع لهسا تفنينا وبفرض استطاعة ذلك واستمداده التقنين في كل مايمس هذه السائل فان ساوكه هذا السبيل في التفاصيل التي تستلزمها الحياة اليومية المتجددة أمر مطعون فيصحته وفائدته لانه يربط المستنبل التغير بحلول محسكمة في التفاصيل التي يجب أن يتغير الحسكم فيهما بتغير

> كيف نستظيم اذن افتراض أرادة موهومة للمشرع في حل مسادُّل لم تخطر له على بال ؟ كيف نفترض له حلولا منطقية موهومة مه أن هذه المسائل بذاتها لو عرضت عليه وهو يضع القانون لحار في ابج'د حلول لها ولتركمها للزمن ولاجتباء المفسرينء ذلك الباب المتسم الذي يدخل منه الرقي الى القانون فيصبح ملائمنا لمنا تستلزمه الحاجات الاقتصادية والاجتماعية المتجددة ؛ لهذا لاعجب أن هجرت هذه النظرية وفكرالشراح في ثيرها . فكروا أابتة في النفوس في غيرها لكنهم اختلفوا في النظرية التي يجب أن كل محلها . فرأى البعض العمل بالطريقة التقليدية التغسيرية وحماطريقة التفسيراللفظى يتقيد فيها الفسر بألفاظ القاون فيتناولها بالشرح ويعطى كل لفظة معناها القاونى ولا

> > ما كان ظاعراً واضحاً من الفاظه وأصحاب هذه النظرية يرون انالقانون المكتوب كاف وحده لاحالمة عختلف المسائل والحكم على كل مايتجمد: من المشاكل . هم لايجيزون للمنسر أن يحل ارادته محل ارادة انشرع ولا أن يفترض ارادة موهومة له بل برون أن القانون بجماته كف لـكل شيء وأن المفسر يستطيع أن يجد بين نصوصه كل ماتطلبه الحاة الاجتماعية ، على أن يستعين بالمعلق والقياش وغير ذلك للوصول الى غرضه

شأن لهذا التغسير بغير أ فاظ القانون فلاينظو

الى دوح التشريع، ولا الى غرض المشرع الا

وهــذه النظرية وانكانت لها ميزة عي التحلمه والثبات لانالالفاظ معني نابتا لابتغبر. فاذا كانت هـــذه المعانى هي التي تقبل وحدها كدليل لنرض المشرع ضمنا تنسير القانون ثفيراً واحداً في كل الظروف والاحوال واستُطعنا أن نعرف هذا التفسير قبل أن يقع لان الانفاظ أمامنا وهي محدودة ثابتة؛ أتولّ وان كانت لهذه النظرية تنك الميزة الا أن لها عيبا كبيرأ فهي تجعل القانون آلة مكانكمة وتجعل النظربات القانونية نظربات جامدة كالنظريات الهند-سية لاتمال للمفسر أعامها في حل المشاكل القانونية الاكما يعمل الرياضي في حل مسألة رياضية. وفي همذا من التقييد على المفسر مالايستطيع معمه أن يتمشى بالقانون حسب مقتضيات الحاجات الاجتمادية عدا ذلك فهدفه النظرية تخطيع القانون الالفاظ صامتة تكسبه جوداً يخرج به عن حد القيام بمبسته الاجماعية، فلا يكون مالحا في كثبر من الظروف والاحرال فقانون كل أمة حزء من حياتبا ومرآة تنعكس فيها صورة سعيحة لعاداتها. وليس بتلك الكابات الساءتة ينطق بها المشرع فتصبح قانونا

لهذه العيوب التي ذكرناها رأى البعض ان خسير طريقة لتفسير الفانون هي الطريقة التاريخيــة؛ رأوا أن يفسر القاون على ضوء الظروف المتجددة المحيطة به فلا يبحث عن

تكون ارادته وقت تفسير القاون لوانه دعي في ذلك انوقت لوضع هذا القانون.وهم لا زون النص الواضح . فان وجه النص وجب اتباعه والأخذ به حتي تأمن بذلك شر عدم التنحديد الثبات وحسى لايكون للمفسرين الجزية المطلقة في تفسير القوانين فتتضارب آراؤهم ريمن هذا أن النص أن كان يُفياً فهاء والابحث المفسر في العادات. وما الاخيرة الا الون الفطرة يسترشد به الانسان منذ وجد وتنشأ دونأن يشعرالا نسان بنشو ثها واحترامه لها غريري في نفسه وطاعته لها وصلت إلى حد القول بأن العادة لحبيعة ثانية. ومن هنا كانت العادة المصور الاول للقانون.ولوشتنا أن توحد مصادر القانون في مصدر واحد لتلنا المالمة: فالتشريع يستمه قواء ومن عادات الامة.

وكذلك أحكام المحاكم وآراء المكتاب وليس ارتقاء الناش من العادات الي التشريع معناه أن الناس ركوا تقاليدهم وعاداتهم وأحلوا محلها ارادة المشرع بلكل مافعلوه أنهم وكلوا المشرع أن يعبر بكايات محسدودة عن تلك العادات والتقاليد بالمشرع لا يضع القانون بل يقره كما هو موجود لذلك لاتراء يستطيع معماكانت ارادته مطلقة الينير ماألفه الناس من معتقدات وتقاليد. لايستطيع أن يغير نظام الاسرة ولا أن يزعزع عقيدة

والدين يَبْني في كثير من أحكامه على العادات

فللعادات أثر عظيم في القانون. وان كان أثرها في الساضي أبلغ من أثرها في الحاضر وهى لا تقتصرعلى مد التشويع بمادته بال تؤثر فيسه بعسد وجوده أيضاءولا نلبث النصوص القارنيــة أن تطبع بطادم من عادات الام. وتقاليدهاكما نشاهد مذا الانر واضجأ جابآ ف قوانيننا المصرية فان لم تنر العاد:اماماللفسر طرق البحث ولم يجمد فيها منبتا خصبا بدأ واجبه الحقيتي وكان عليـه أن يونق بين شريح وبين ما طرح أمامة من مشب كل . ومهمته ف هذه الحالة تبدأ أن تكون شاقة وهي في الحقيقة أقرب في نظرنا الىالتشريع مها الى النفسير ،

ومن هنا نشأت فرورة الالتجاء إلى الأبحاث الفنية التي لا يقيدها مقمد الإما تماره العدالة ويؤيده الاجباع وهي ما تسمى: Tibro recherche Scientifiquo

كذلك يسستعين المقرر بالقياس فياتمس حالة تشبه الحالة التي أمامه شبها أما ويكون قد نص عليها القانون : مثال لذلك المادة ( ٢ تجاري ) فقد نصت على أن « كل شراء خارا أوغيره من أنواع اللأكولات أو البضائع لاجل بيعهابمينها أوبعد سيئمها سيئة أخرى ولاجل

تأجيرها للاستمال يعتبر عملا تجاريا ، فالشراء قصد التأجير عمل تجاري بنص القانون . ولقد قاست المحاكم على الشر ا، بقصد التأجير استئجار المنقولات لتأجيرها مزالبان واعتبرت هذا الاستئجار عملا تجارياً

كذلك يستعين اللنسر بردح الفسالون ومبادى، العدل والانصافي . وهي كم عرفها ارسطو ۵ تلك المبادىء اللى تنقح الذوائين وتكمل ما فيها من النقص . أذ القوانين وما وجدت لتطبق على نوع من الأعمار . ربَّد يطرأ أن تمموم بعض مسائل يتعذر نهما النميز، العدالة حقها أذا طبقت هذ. القوانين وم تنب فائدة قواعاهالعدلءن ذاكوة الشرع للصري فنص في المسادة ( ٢٩ ل ت . م ه ) والمراوع ( ٣٤ ل ت م م ) أن إناضي اذا لم يدجد نبي صريح في القانون ارت يحرك بتنتفي قواعد لمدل والانصاف. واو رجعنا الى ارخ نظر أ التهديدات المالية في مصر لوجدًا أن مدارها والسبب في الاخذ بها هن قواءد الديل وما نصت عليه الله: ( ٢٩ ل ت م ه ) تأسل هذه الرادة المشرع وقت وضع القانوز بل عماعسي أن إالنظرية في القانون الفرنسي مبري في أن المارة

ا ١٠٢٦ م ق) مجنر القاضي أن يأمر في القضايا الى تعرض عليه، وبحسب ظروفها، بما تقتضيه الإحوال ثما يتنمن به تنفيذ حكمه . فأصلها اذن دو أمر القاضي بشيء معين اذا لم ينفذ يلزم المتنج عن المسال من تنفيذه بمبلغ يدفع يوميا ممتنا عن التنفيذ . أما القانون المصرى فايس فيه ما يصبح أن يكبون اسساساً لهذه النظرية . غير أف المادة ( ٢٩ أ. ت م هـ ) أحازت للمَاضي كما حبق ألذكر أن يحكم بمقتضي قواعد المدل عند عدم النص. ومن قواعد المدل أن يسمى القاضى في تسهيل تنفيذ ما أصدر من الاحكام العادلة ما دام لا يضر ذلك حقوق المدين .

كذلك يستعين المفسر بالقانون الطبيعي قبو كما عرفه أحد فلاسفة الرومان قانون العقل الصحيح ، قانون أبدى لايتغير ؛ وأحد فيكل حِيلِ وَفِي كُلِّ أَمَّةً ؛ فَهُو فِي رُومًا كُمَّ هُوفِي أَثَيْنًا: وهو في اليوم كما هو فى الغد ، ليس للبشر أن يتناولوه بالشرح والتغيير ؛ بل عليهم أن يكشفوءكما هو موجود . ولقد نص المشرع الصرى في المادة ( ٣٤ ل ت م م )على آله عند عدم النص في القانون الوضعي تراعي قواعد القانون الطبيعي. وكذلك نص في المادة (١٧) من قانون محاكم الاخطاط عل أن تراعي عَمَاكُمُ الْأَخْطَاطُ فَي تَطْبِيقِ الْقُوانَيْنِ الْمَادَاتِ المحلية الثابتة التي لا تخسالف قواءد العسدل والقائون الطبيعي في حضور الخصوم وفي الصلح وهذا يدل على اقرار المشرع النصرى بوجود القوانين الطبيعية

كل فروع الحياة وكل المعارف الانسانية مكملة لبعضها ، قنصر القانون في حاجة إلى الالمام السائل التارخية حتى يدرس الموضوع من وجهة لاريخية ؛ لان القانون ما هو الا ابن النصور الماضدية ووليسد التقاليد والعسادان القديمة: وكذَّت ينم بعلوم الاجتماع التي موضوعها تكون الجمانات وحياتهما يدرس تطورها أنساء القرون التي مضت ويسمى في أحستنباط القواعد التي ترشده في مسيره بانيسا ،الاحفاله على كل العنام ر التي تشترك في تكوين النظام الاجتاعيمن أخلاق ولغة ردين وحكومة ونظام اقتصادي وفنوز والقانون بالضرورة يدخل ضمن هذه المنساصر لأهءر أساس الحيرة الاجباعية ونتاجهافي آزواحد

الفاون — ء. اجماعي قبل كل شيء وي الى ترتيب حلاةت الانسان بالانسات الذي يعيش ممه في هدا الجتمع : فبو عبا عملي لادخيل فيــه المنتولَّات المجردة ، وما هو الا عام الحقائق ا قبل کل شی.

هذه هي النظرية التاريخيــة وهي كما رأينا على طوفي نفيض مع طويقة الاستنتاج المبنية على مسادى، نظرية أساسها القواعد النطقية والبراهيز العقاية البحة ذك لات النظرية التاريخية ترتكز على الوة ثم الفعلية لثابتة ثبوا علمياً والمرتبة ترتيباً محكماً آما ثبوتها فيكون من الصحف الأولى التي يقدر فيمتها الفسر بحسب قواعد "لنقه الصحيح، وأذا ماتبت لديه قواعد مخصوصة فعليمه أزيسمي في إن يستنبط من تصداد الأكار التي ثبت ثديه الؤثرات الى أنتجت تلك الآكر. وهذا عمل شخصي المفسريسة عيربه كأداة فكميلية للتفسير التحابلي لنصوص أتناونية تتمسه وتوضعه في وتسلط عليه نور الحقيقة الله ثي

ولاجل ان يصل المفسر الي هذه الغاية بجب عليه از يستمين بالفوض أيضاً وبالتدليل ال بوحي الوجدان دون ا**ن يحيد ق**سيد شبرعن الطريق الوسومة بالنصوص الخريجب أن تكون كعبته في التقهم

هذه هي نظرية التفسير الناريخية دعا الى وجودها تطور القانون المستمر بالرغم من كل العرائيل التي تقف فسبيله، وأنه مدفوع الى هذا التطور بواسطة القوى الاجتاعية التي لاتفتر عن انتغير، وتحت تأثيرا اصوالح المتضاربة والطبقات المختاعة من الناس التي لاينقطع لهـا تنازع ولا تطاحن لتحقيق أمانيها وامالهـــا الاقتصادية .وان فكرة القانون الشابت الذي لايتغير ولا يتبدل فكرة حكم عليها بالاعدام. فالقانون هو الحركة المستمرة ضغط الحادثات يضطره الى النطور الذي لا تهماية له ليلائم الحقائق الواقعية التي لا تفترعن التجدد

ولا شك أن هذه النظرية الحديثة التفسير تمتح القانون تحت أشعة العلم فترينا إياء كاثنا حيا تتمخض به الاجيال فيولد ويترعرع ويشب وينمو تم يحمل الينا على أعناقالقرون فننفخ فيه من روحناو نسلمه بعددتك للاجيال المقبلة فهي تتساز عن النظرية التقليدية الاستناجية باروح الجمديدة الني تكسيها القانون.وهي خليقة أن رق به الي ذروةالرق الاجباعي وتسير خطوة خطوة

ولقد أثرت هذه النظرية في أحكام المحاكم فأصبحنا نري الاحكام تثل الحوادث الاجماعية الحية وتفسر القاون تفسسيراً صحيحا ترفع به ابهامه وغموضه وتسدما فيه من نقص حنى بلتم مع الحاجات الجديدة التي محصل عقب التطورات الاجتماعية

أسبح القضاة يرون أق للحياة الحساضرة شأنا في حلول السائل فبدءوا يتشربون هذه البادىء الحديثة وأصبحوا يفسرون القبالون تفسيرأ يناسب الضرورات الاجماعية والحاحات الاقتصادية حتى أن بعضهم أخذ في أحكامه بعض البادي. التي قال بمكسبا القانون. ولا شك أن اجتهاد رجال القمالون والقضاء في تفسير وتسكميل القوانين الحالية هو البساب المتسم الذي يدخل منه رقي القانون وان كان ذلك بطريقة غير محسوسة لان رجال القانون ما كأوا ليجرءوا على الجهر بأن القاون يجب ان يرتتي بغير طريق التشريع. أما الآن فقد جاهروا بأن عز الحقوق يجب أن يرتني بذبر طريق التشويع، يجب أن يرتقي بوسائل يعمل على ايجادعا ويسعى الى تحقيقها الفقه والقضاء وبهذه الوسسية يتوصل الى ترقيسة القوانين الحاضرة وجعلها ملائمة لما تستلزمه الحساجات الاقتصادية والاجاعية التجددة

والمدأخذت الاحكام بفرنسا تناء الخمدين سنة الاخيرة حانباً عظمامن الاهمية وانقدره اذهي الواسعة التي مها زها انقانون الفرنسي ولا سيها أن لاحكام محكمة النقض النظر لصدورها من فخول القضاة الذين امتاز والجلقدرة والاختبار أنرا كبيرا وليس تأثير القضاء الفرنسي ة صرا على هذا النيحو من الندرج بالقانون بل عمل القصاء في كثير من النشاكل القصائية على عكس ما قررته بعض تصوص القاؤن

ونقد خذ القضاء المصرى أيضا في كشير من أحكامه بالبادي، القانونية العصرية فقدقور الشارع بالواد ( ۱۳۷ و ۱۹۱ و۲۰۲ مدنی ) مُنْوَدِ نَظْرِيةٍ وَوَلَى اللَّهُونِ فِي الْحَظْرِ عَلَى التعاقد للغير. ولكن عمل القضاء الاهلى والمختلط عى نقيض هذا الحظروقرد اصحةالاخذبانتأمين على الحياة وبذا أصبح يعتبَر التأمين جزءا لاَمَن تُوكَةُ الْمُؤْمِنِ عليهُ بل يُعتبر ملكا حرا لمن حصل التأمين لاجله كالوارث . والفرق ظاهر لأنه ثوامتير جزءا من انتركة لسارع دائنوها الى اقتسامه كل بنسبة دينه مواذا اعتبر خارج عن التركة أمسبح ملكا خاصا لاورثة المؤمن لهم لاعسه دائتو النركة

وكنا رجو من القضاء المتلط أن يجري في احكامه بشأن تظرية الضاف العندائي على ما عليه الشعور الاجماعي وروح القانون سما والفانون المصري لم ينص على يميء في علم النظرية ولكنا رأيناه سارعلى عكس بارجونا في دعاوي التعويض التي ترفع من العال على أصحاب الاعمال، فهو ترجع داعما إلى تلك النظرية البالية السِّيقة ﴿ نَظْرِيةٌ أَلْحُظًّا ﴾ أي انه يشترط الحكم على صاحب العمل بتعويض نظير ما أصاب العلمل من ضور أن يثلث ان هناك خطأ وقع من صاحب العمل. قافا تعمّنو على العامل أقامة الدليل قضى يرفض دعوالي. وبذلك أصبح أصحاب الاعمال في مَأْمَن عظم من التعويش لامهم كالطوليوا به احتموا ورام هذه النظرية.هذا وأنّا ناسف لساوك القصّاء الاهلى هذا السلك حيال هذه النظرية أيسا وكنآ نود لو حصل عكس قلت كاحتبل تعلا غرنسا قبل صدور قاون 9 ماوس سنة ١٨٩٨ الحاص بالضبان الصناعي غير أمام ذلك أسبحنا دى القضائيا

ولم بكن حظ القفها أقل شأو العن خظ القشاة نفروا بفسط واقر في جمع السائل. واستخلاص متانجها من أسمامها وفكون القواعد الحصم من الاصبول العامة. وظلم الحركة الفقهية في عو وتقديم سي ضروا في المغ بسهدوافر وأسبعوا وفقون بين القارف والحقائق الحيوية وأحانوا في تطبيق التظويات

العلمية على شؤون الحياة

أحكاما تسجل له عزيدالفخر وبدل والمقطعة

على عميه في حاول السائل على حسب ماعليه

أرق مبادىء العدل وتوجى يعميسة التطور

وخلامت النول إلى الطرغة الترادية لنفج القاون في التي أشافعسيل النبوس لكنت الفشأة من بحث المقائق وخرورة عشى الفواعد القاترينة على عايستجد وكا سبت الفنها، الى ذك أيضاً فأناسوا في بحوجهم وطبقوا ماومياوا البه من مياسين علية على ما هو واقم أمامهم ورانشا ليتقرية التقسيل اللفنى على اطلاقها لأحمنسا العلمين لا للناط مانة تكبه جودا بخرج يد عن عد القيام بمسه الاجامية والزامني المعن منع الشرخ وارادة الشرع عي معاوره ويعال السناق ذاك الا متجاعليته وواقفين يعهد جدالحوه ولكننا بتباع النطرة التارها الزعادي رقه ونجعله في ملامعة أمة نبع المقالق الراضة التي هي ٿاستعرار واع

حدالجد السدلين -54

### بنك الحليرا

هو من الوي البياع الثا عناطية حقية تجلترا المسالمة بل احسن معماد في الدنيا فيا أنشىء في أواخر القرن السابيع عشر . ويعم ول حلساء في ١٨ سنتمع سنة ١١١ وله سالمان المالية في المالية عر عليه ربع قرن حتى حقاق له الحقاء فسطو ار ای علی الله بنار حدید ا کار مسته ۱۳۹ ومد تلابن سنة اخرى في أيميز المعروبة وسبع البنتك فشغزى مديروبالونية وكتيمة ملامشن و فيديوا الكنية والأنواحان جناحاً جديداً للنك

وهاهو قد مثباق اليوع صبة بالحرى إغاله الواسعة فلريبق بلا هي العادة بنائه على وسه يني بنمو معاملاته وقداسته الراي على عوجه سيني فيه ويكون من المجالية المنافل لم. ول الله المال الم

# نحنأما باؤناء

دلالقوى العقلية ثابتة ام مرتقية ؟ وهل نحن أرق أم أحط عقلا من آبائنا؟

ية ول الاستاذ فون بكر من أقطاب العلماء ألالمان أن القوي العقلية هي أضعف اليوم بمنا كانت قبلا وأن الاقدمسين كأنوا يفوقوننا و علومهم ومقدرتهم بالنسبة الي عصرهم . أي أن تقدم العلوم والاختراعات لا يتنساسب مع

تقدمالمدنية ونشوء نفسية الامر وللاستاذ فون بكر براهين عبدة لتأييد حذه العقيدة لايسمنا الاسهاب فيها وانما نيسط بعضها بوجــه الايجاز للدلالة على أن ما يقوله بعضنا في سياق الحديث عرضا من أن آباء ً كانوا أحكم منا ليس قولا مجردا من الحنية وأن هناك فريقا من كبار العلماء يؤيدون وياخذون م

وأول مايجب تقريره ان انقلابات التاريخ والثوراتال ياسية التي افضت الى الدثارممالك وانقراض شعوب ذهبت بالكثير من علوم الاقدمين واختراعاتهم وطمست على آثار حنارتهم . والشاهد على ذلك مايستر عليه العلماء كل يوم من آئار جديدة تدل على ما كاز للقوم من حضارة وما كأوا عليه من رقىعظيم.

ومن دواعي الاسف أن ماقد عثر عليه العلماء من تلك الآثار ليس سوى نقطة من يحر . فقد الديرالجانب الاكبر والاهم من علوم الاقدمين والدرست مصالم حضارتهم فلر يبق عندنا منهم الاآثار قليسلة لاندل على حقيقـة ماكانوا عليه من علم ورق وليس من ينكر أن علومهم قد ضاعت ولم يصل اليما منها الا اساؤها

خذ التحن ط مثلا وهو من اظهر آثار هم فقه استطاءوا ان يغلبوا به عاديات الزمن، ولاتزال حثث الفراعنة تسخر بالفناءو تغالب الزمن وسنصل أبد الدمر شاهداً- على مابلغهالقوم من لم وذكاء وما أحرزوه من نصر على هوامل الفناء. ولقد حاول علماء هذا الزمن أن يتفو على سر ذلك الفن فل يظفروا الا يماومات تليلة لاتغني فتبلا

وخــذ كـذلك علم السحر الذي بلغ فيه . الاقدمون شأواً عالياً . وقد عجزنا البوم عن . ادراك ذلك العلم ﴿ أَوْ قُوفَ عَلَى أَسْرَارُهُ فَقَلْنَا أَنَّهُ شعوذة . والواقع أن بين السحر والشوذة بوناً شاسعاً ، ولا ول عــ لم من العلوم الغامضة المرتبطة بسلم النفس والثانى ضرب من ضروب الخداع البصوى قائم على الخفة والوهم . ولقد كذب علماءهذا المصروجودالستحروالمراة . ولاشك ان تكذيبهم قائم على عدم فهم معني السحر تماماً . فقد أصبيحت هذه اللفظة عندما مرادفة للشعوذة . ولهذا انكرها ألعلماء . واما الاقدمون فكالوا يجمعون بين السحروالعرافة ~ ولهم فكايهما القمدح المسلى . ولعل أقرب علومنا الحديثةاليالستحر المالاسة وأرومخاطبة ﴿ الاردِ الَّمُ الَّذِي لَا يَزَالُ عَنْدُنَّا فِي أُوالِلِّ طَفُولُتُهُ م أن الاقدمين نبغوا فيه نبوغا عظما. ادراكهم حقيقة الاستهواء ومخاطبة الارواح · يُنكرون تلك الحقيقة ويعزونها الى الشعوذة. على أن للسحر والمرافة ذكراً حتى في الكتب

لمنزلة وانكانت تلك الكتب تنهي عنها وهنالك علوم الفلك والهندسة والرياضات يقد ضرب فيها الاقدمون بسهموافر فرصدوا لنجوموةسوا الايعاد وأقاموا الاعراموربعوا لجيوب ونبغوا في لئك العلوم نبوغاً لم يتصل بنا منه الاالجزءاليسير.ولوكان فرالطباعة معروفا ني تلك الازمنة لا بيق الدهر على تلك العساوم ولا تجلت لنا اسرارها . ولسوء الحظ كازالفوم بمتمدون على النقل والتواتر فيرث الخلف مهم علوم السلف ويتركها من بمسده لابنائه . بل قد كانت بعض العلوم عندهم وقفاً على العكينة ﴿ يَجِ: وَ لَغَيْرِهُمْ أَنْ يَتَلَقَّمُهَا ۚ . وَمَثَّـلُ هَذُهُ الْحَالَةُ ۗ \* كانت شائمية في العصور التوسطة أيضا. أذ إغانت وتفاعلي رجال الدين الذين يقيمون

وليس من يجهل اليوم ان الطب بلغ عند 🌡

الاقدمين حداً بعيداً من الاتقان وكان عنيه

القوم عقاقير لمداواة الامراض ذهبتأسر ارها

ولم يبق شيء من آثارها . ولم يكن نبوغهم في

الجراحة دون نيوغهم في العماوم الاحري ـ

من انتصار الانسان على قوي الطبيعة وعلى

الجرائيم والامراض . وفي الواقع اننا اذا

صرفنا ألنظر عن الاختراعات الحديثة فلايسمنا

إن نصرف النظر عن النصر العظيم الذي قد

أوتيه الانسان فءالم الطب بفوزه على الميكروبات

التي قد كانت تذك بالبشر من أقدم الازمنة.

ولو لم ينوت الانسان غير هذا الفوز لـكني به

تم انظر الي عدد الالوف من شهداء المل

والاختراع الذين بذاوا حياتهم في سبيل ترقية

الذرع الانساني ولا ريب في أن تضحيتهم

بحياتهم لم تكن طلبأ للشهرة بلسميأ وراءخير

الإنسان . فكانت أعمالم وسيرهم صفحات ذهبية

في سفو الجد البشرى . كانت أعمالهم دليلاً على

رق العقل الانساني . وما عسانًا فعد من

مفاخر العلم والعاماء فى هذا العصر ومسعى

البشر كافة لنشر المارف في العالم وقد كان

الاقدمون ـ بسبب ضيق عقولهم ـ يحرصون

على العلم حوص الشحيح على مالهُ ويقصرونه

على طَائفة الـكمينة فقط وماذلك الالضعف

وخلاصــة القول اننا لازيد ان تبخس

لاتدمين اشياءهم ولكن ليس من العدل ان

أن نغالط في الحقائق وتنوهما وهي واضحة

الشمس. فالاقدمون بلغوا من العلم شـــأوا

بسيداً . ولكن قوي البشر الثقلية مرتقية

لا أابتة . وبموجب هذا النامويل بجب تقرير

هذه الحقيقة وهي أن قوانا العُقلية أرقي من

قوى اسلافنا المقلية ليس بوجه الاطلاق فقط

عن مشارت السيما ومايا بها

الشبرة العالمية والصبت البعيد عن طريق

المُصادفة أكثر من أى تأمل آخر ، فتلك

حرفة تمثيل الدور المتحركة

اذا كان هناك في العالم حوفة وأبحة تجلب

فنظرة واحدة في لارخ العدد الاكبرمن

المثلين والمثلات تؤيد لنا ذلك . وأغلب

شمهرات الكواكب كن في أول أمرهن

فتيات عاملات بسيطات، أو مجرد رانصات

مجيولات في احد الشارب أو الاندية الصغيرة

او أقل من ذلك أحيانا . فقـــد كانت المثلة

الذائعة الصيت (جلدا جراي) خادمة في

مطبخ منذسنوات قليلةوهي الان تقيمامريك

وتقعدها ؛ وان شئت فقل هي الملكة المتوجة

للتمثيل السينما وغرافي هذاالعام وان شئنا ن ورد

من امثال ذلك فيندر أن نستثني واحدة منهن

يتماول أعظم مرتب يتناوله ممثل في العالم ،

يقوم عهمة تدوين عدد ( البنطات ) للاعبي

البلياردو في احدثوادي لندن منذ بشع سنين

المركز أأمالى اللآني يتعشقن عثيزالسيهاء عما

(انظر الصورة المنشورة في الساحة)

مثل الدينة الجينة ( تورما شيرد )

أهم الا بعض الفتيات النسيات ذوات

کذلك كان « كونواى تيرل » ؛ الذي

بل من وجه نسبي أيضاً

في القوى العقاية وتصر نظر في الامور

خُراً على مدى الاجيال

للرقي من عقول أهل هذا الزمن

فى ايبدوش مقو الأله العظيم أوزيريس، أله الموتى وملك الدنيا السفلي وقف كاهن المعبد المقنس ونادى بسوته الرهيب يتأ يدعى خ آني ليلقي حسابه ولتوزن أعماله نان كانت خيراً تحولت روحه وجسده الى شخص الغي. يعيش مع الآلهة ، وان كانت شراً تلقفته التنواري ومهشت لحمه جارحان الطيور .

أجاب نخ داعيه وتقدم انى الـكاهن خاشعاً ذليلا وأقبل على الارض. يقبلها وعلى ثياب

- خَوْما أَسِاللين، انك الآن ذاعب لحضرة الاً له العظيم ، أنه الحساب ، وستنف أمام المِزان ، وستكون أمام اثنين واربعين قاضيا يعلمون ماتخى وماتعلن ، وسينطقون بالحسكم عليك مقدرين سيئاتك وحساتك ، وأناكم تعلم كاهن هذا المبد القدس، يفضى الى الموتى باسرارهم قبل ان يعبروا طريق (توات) المملوء بأنواع الهوام والمناوف فاذكر ليكل مافعلت فى حياتك الدنيسا ، ولم غضب عليك الهنا الأعظم ؛ اله طبيه ، اله كل شي، ؟! ! . . .

تفصيل ماحدث ؛ ورجائي اليك ان تصلي لا حلى المغفر في الهنا آمون ذوبي وسيآتي ؛ ثم سنجد نخ على الارض وقبل أقدام

صاينــا للاله الاعظم آمون أن بخفف من آلامنا ووصلنا الى قرية عامرة نطعم فيها جوعناو نشفى ظمَّ مَا ، وبتنا ليلتناو تدأخذ التمب مناكل مأخف عتى اذاما اسبح المسباح سرنا مثيثا فظهرت لناعلى مسافة غير قليلة اكواخ صغيرة فقصد اها حتي و- لناها ؛ فاذا هو منازل قد بنيت من اللبن المجفف في الشمس على حر مَا نَفْعُلُ فِي مُعَمَّرُ الدَّرِيرَةُ وَاقْبُلِ النِينَا سَكَالُمِيا إ فاذأ بهم بيضألوجوه وخاطبونا بلمان مصرى فاستأنسنا بهم وذكرونا بالوطن المقسدس ، ثم قدموا لنا ما عندهم من طعام وشراب وأحسنرا نسيافتنا فشكوناهم على حسن سديمهم . ثمم المهم اخبرونا المهم من عائلة مصرية هاجرت الى عذه البقمة التعبد الاله رع ، آله عين شمس. بعد ماحل بكهنته من ضعف ودب نيهم من

تركنا هؤلاء القوم لنتمم رحلتنا التي عهد البنا بها مولانًا الملك الجميل ، ولما ومانا الى أرض المنجم وغابات الاشجار بجواره وجدًا قبيلة من السود قد احتلت الأرض وبنت فيها مساكن وسرحت أغنامها ترعى ني إرض الاله آمون ، فأكات أفان الاشجار وافسدت النظام.آلمني هذا المنظر ، وأغضبني هذا الحال فقمت في الحال الى رئيس العنيرة فأرديته تتيلا وأمهن جنودى ان يخربوا ويقتلو ما تصل اليه ايدبهم ظنا مني ان هــذا انعمل سيرضى الهي الكبير ، ومليكي المنظم .

فقاطعه الكاهن قائلا:

 ان الهنا الاكبر نصحك على لسان المئك الجيل عدة نصائح الم بحذرك من أن تمديدك بسوء الى أحمد ١٠٠ ألم يقللك عامل الناس الحسني ٤ . . ؛ أَلَمْ تَفَكَّرُ أَنْ قَتَاكَالَانَفُسُ الْجَرِيثَةُ معصية لاواص الاله العظيم ، وأواص مولاك

## عذاب الأله أمون

وكل ذلك مما يدلك على أن عِنْولُم كانت أقبل هذه خلاصـــة آراء الاستاذ فون بيكو . وقد استشهد على صحبها ببراهين عدة لا مجال للاسهاب فيها . على ان سحف قومه قد انبرت لادحاض حججه وافساد ما ذهب اليه. ولولا مقام الاستاذ بين العلماء وما لهعندهم منحرمة الكاهن يتمسح بها ، فقال له الكاهن : ما انبرت لارد عليه. فالقوى العقلية مرتفية لا شك . والعلوم التي كانت معروفة عندالا قدمين لم تكن سوي مبادىء أولية بالنسبة الي الحالة التي بالمنها في هذا العصر. ولا أدل على ذلك من الاختراعات والاكتشانات الحديثة . ولا أدل على قيمة هذه الاختراعات والاكتشاغات

- سأدكر لك أبها الكاهن الجليل

الكاهن تم قال: استدعائ ، ولاي الملك العظام ، ملك القطرين ، صاحب التاجين العظيمين ، ليدمعزه وليباركه الاله الاكبر وليحفظ ولي عهده

الجميل ؛ استدعائي لارأس فرقة في جيشه المظفر لأُ قوم برحلة الى بلاد النوبة لا في منها بالأخشاب والذهب اللازم لأتمام معبد الاله آمون في القصر اللكي . فسرت بفرقتي حتى اجتزت حدود هورس الحي (حدود مصر) ودخلت في أراض ملاّي بالغاباتِ يجرى فيها النيل المقدس ويسكن في نلك الانجراش آلية سدة من التماسيح فخفت ان اغضبها أو استفزها، فبعدت عن مأواها الى رمال الصحراء السفراء حيث لا نبات ولا ماء ، وسرنا في هذه ألبقمة ـ الموحشة تلاثة أيام حتى نفدما معنا من الزاد وأشرقنا على الهلاءك.

ملك القطرين؟٠٠٠

وأكن يا سيمني أأكاهن أبسم الإله آمون الكبير صل لأحلى يقدم نررحي التعدة القربان لمسنل الاله يتقبلني وينه طاني في زمرة الاير**ار** اللتقين . لقداست وتأسفت لأوقفت الجندود فتدحدهم رأيكن بعدأن فتكوابالناس فأطكوا مزأشيم ويتنوا أطفيالهم وسبوا نساهم وتركوا دياوتم قاناصف غار

ات هذه الذكري أميا الكاهن النظيم لتبعث في نفسني الألمى والحسرة. وقد عذبني ومن معي الاله أمرن، فمنع عنا الشمن إظامة الدنيابسجابة تم، وأطاتي الرمح من أوكرها فحملت الى عيونسا رمالا صفراه فبالكت دوابنا التي كننا نحمل عليبها متاعنا والتي كنا قد أعدداها لحمل الاخماب والذهب من بارد النويه من اه .. . كنت أرى رجاني يتساقطون حولي رجاز رجاز كأوواق الاشجار الذابة وكلرهذا أيها الكاهن المقدس وأنالا أعبل ان الاله غاضب علينا وصاخب حتى الجأنى الموت وأنابقفر تموحشه الامؤنس لى يالا رفيق .فتركت الحيساة الدنيا ، ويانيت عذاب الآله آمون يقف عند هذا الحد. فان خوق عظيم عندما أواجبة اله الموتى وملك الدنيا السفلي الآلهأوزيريس فبزنأه ليبيزان العدل واذ دَاك تبدو سيئاتي فيكون هازكي

لقد مت غريبا ياسيدي ، ولم يحنطني اهلي ونم تعسمل لى الطقوس الدينية الشائعة في أوض مصر المزيزة ودفنت في ارض اجنبية بل لم أجدمن يدفنني فبقيت في العراء تتخطفني الطيور وتتنازع على اقتساس وحوش الفلاء لم يلتني أحد التعاويذ الانزمة لاواجه اخطار طريق توات ، فابن كتاب الموتي الذي يحفظ مع أمثالي بل وأين تابرتي ونقوشه الدينية ... فبحتى الآله الاكبر، اله الشمس لقني أيها الكاهن العظيم شيتا يخفف عنى وحشه الطريق

فقال له الكاعن:

أما أنا ظنيس بيمدي من الامر شيء، فالعذاب والغفران بيد الاله ، وقد أناني أم مقدس بان أساعا عليك جميع الحطار طريق توات، والملم أن ما حل باشما هو الا قليل من كثير واوكنت وصلت حيساً الى أرض مصر القدسة لذل وك ملكها الشاب اشتع تشيل. تم تركه السكاهن وأدي بصوت جهوري

« يايتها الهموام ، يايتها الوحوش الصارية يا أيتها الثعاوين ويا يتها الارواح الخبيثة قابلي هذا القادم الجديد بما يليق ويستحق ٧ تسلمت نخ كل هذه الإخطار فلم يدركيف

٠٠٠ - وسل الى إبساحة الحق فناداه مناد

فدخل في حضرة الآلمة وكان الاله أوزيريس اله أأوآن وملك الدنيا السفلي حالساً على منصة الحكم زعلي ثبينه ويساره ألهمةعظام ولان أمامه الميزان يتورسه ائتنان من الآلهة، غوزلوا قاب خ لحفت موازينه ورجحتسيناته على حسناته فيادي ألماته العظيم اوزيريس: ه أيها الآلحة ألجالسون في ساحةالحق، قطعواهذا انجرم بسيونكم وارموا لحمه تطوور

«اخرج من أمامي أيها الطريد المعذب، فخرج مخ الى حيث لا يعلم مرامره شيء

مخمد السيد روحه

\* عمل بعض المهندسين احصائية لمايستبلك الناس سنويا من المصروفات، في سبيل اخراج الدخان في المداخن، فبلغت تسعة ممازيين من

\* نحو ٧٥ في المائة من العاج انذي يؤخذ • ن الفيلة يستعمل في صنع مناتبح المعازف . ويصنع محو الاربمين مجموعة من هذه المفاتيح من السن انواحدة .

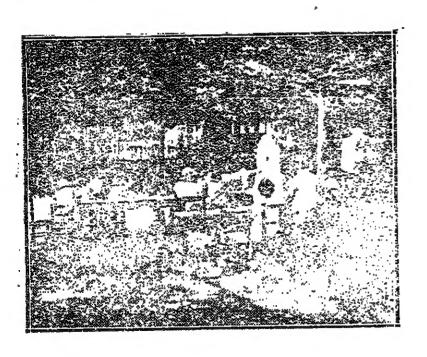
ملبون خليه في رتبيه \* رؤى ف غينا الجديدة وع من الفيران يكن على مقربة من الشواطي. فاذا جاع أدلى

\* في الشخص العادي توجيد تحو ١٧٠

بذنبه في الماء كطعم حتى اذا أقبل السمك عليه اعتدات أن على هذا سيرض الآلمه ؛ أ الهمه وحصل على كية كسر: من الغذا..



افتتاح جامع باريس موكب الفتتحين وهو سائر من حديقة المسجد الى الفنا، حيث تاقي خطب الافتتاح ، وترقي فالامام الى اليسارمولاى وسفسلطان مراكش ومن ورائه المسيو دومرج رئيس الجهورية الفرنسة



مدرسة في العراء في حدائق ويجنت بارك ( لوندره ) لايشعر الصبية فيها بالحرارة واللل



النجمة الشويرة ه نورماشيرر »

المثلة الشهيرة ه شيرني ماسون ه

حكدا من الاصل

تنهيل من ذلك إلى محمث الحلاقنا وعاداتنا

الاجْبَاغِيةِ وَتُعَامِرُهَا فَي وَأَسَالِمَالُ وَلَاسَنِ --

خصو مُثانفي البلاد الشرقية - تأثير عظيمن

اوجية الاقتصادية . وان بحددينناالاسلامي

الحنيف واظهار آناره في حياتنا الاقتصادية

لهو بالشك بحث طريف ذو اهمية لاتنكر في

بك كمصر ولست أنوى في هذه العجالة ال

أقوم بهذأ البحث وذنك لاتساعمه وتشعبه

ولحاجة باحثه الى "تعمق في فهم أصول|لدين.

غير انتي اكتني بان اثبت هنا ان ديننالا يتنافر

مع التقدم الاقتصادي بل هو يأمرنا أن انتحلي

بصينات عي أساس لهذا التقدم فهوياً مو تامثلابالجد

والنمه أذية ول لله تعالى « وامشوا في مناكبها

وكاوانهن أرزقه عرقوا هوتل اعلوا فسيرىات

علكم ورسُوله والمؤمنون ، وآل عليه السارة

والمدرم وأاعل لدنياك أنك ريش الدآواعل

لآخر كلفكا أنك عوت غداً ٥ وديننا يساءعن

التبكيروه فرآفة التاهم الاقصا يحالاهم اذيقول

تَتَالَيْ ﴿ وَلا تَسرِفُوا إنْ اللهِ لا يحبِالْسرِفِينِ ﴾

وأأتمرأ بالاقتصاد لفوله تعانى فاولا تجمل

بدُكُ مناولة إلى منتك ولا تبسطهاكل البسط

فتقدد مايما محدورا عوةال عليه الصلاقو الملام

الاقتصاد نصف الميشة » والي غيردتكمن

الاوامر والنواعي والعظات التي تؤكد لما أن

ديننا الحيف يتسه سدر الكل ماتستلزمه ضرزرة

التقدم الاقتصادي.فواجب على رجال ديننا

المحترنين الايتبسطوا فبحث المسائل الاقتصادية

والاقتها الدن وبحارها حلا تنمتني مع روح

النصر الحاضر، روح التقدم الاقتصاءى . وأو

فللواذلك لأدوا خدمة لا تقسدر المضانا

ولعاداتناالقومية أرهامنى حيانناالاقتصادية

أ قسد جوت العادة أن يحتفظ الناس بأموالهم

الى يوفرونهما في بطن الثريان كالوا فقراءًا

وفي خزان حديدية في منازلهم أن كانو اغنياء

وفيهذا نضييع كبير لثروة البلأد نتي حفظها

في الصارف أمان من ضياعها وانتفاع المصارف

التيمة التي هي بالشك سبب هام من أسبب

عَمَّمَةِ الْكَاتِرَا لِنَالِمَةٍ. فَبِنَائِكُ يِثْقِ القُومِ ثَقَةً

لاحَد لها بالصارف النائية ويودعونهما كل

مُامِنتُكُ وَنَ مِنْ مَالَ وَلَا يَعْقَطُونَ مِمْهِم

الا مايكنيم من مصروف أنسوسي . ويهانه

الطريقة تنجم في النصارف كل الاموال التي

يحتاج الربها أرآبها فتقرضها البنؤك للمحتاجين

ومن عاداتنا القومية التي تؤثر تأثيراًسيثا

فئ رءوس الاموال الاسراف المتناهي عموسا

وغلى وجه أخص في الافراح والماآتم.

ولاحجة بي ان أسف القاري. التسدهور

والأفلاس الذل الذي يقه فيه من مني بفوح

الأسراف، وثما يؤسف له أن الفلاخ الصغير.

وعو أخوج الناس لماله لتحمين حله حدمو

ومن عاد تنا القومية التي تؤثر تأثير أسيئا

ل حالنا الاقتصادية – وغامسة في رأس

السال – خوف الذس وتنحيهم عن استهار

ألولهم في غير آلارض ورّداعها. وهــ نه عنة

كثير من الام أزراعيــة وحتى في فرنســا

ما يستثمر فيسه المال. وهذه عادة لاينزعها الا

وعنائة عدة اقتصادية يسميها الاقتصاديون

القاعدة تنقل رءوس الاموال فا ويقسرونها ين

روزس الاموال المستشرة في أوج، مختلفة يجب

فرموس الاموال اشبه ما تكون بالبيب ممثلة

ماأ متصل بعشما بالبعض ذذا ارتفع الماء

إحداءن تسرب الله الى الباقية فجملها في

مُشْتَوِيِّهِ وَاحْدَ . ذَذَا كَانْتَ رَءُوسُ الْأَمُوالُ فَيَ

التجارة تدر ربحا أكثر من الزراعة تسرح

رموس الاموال من الزراعة اليالتجارة. ولايد

أن تنساوي الفائدان ولو بعد حين . وهمانه

الطاهرة منطقة أيضاً على رءوس الاموال

يخة إرجهة الدوليسة فرءوس الإموال تنتقل

الى الماد التي ترتفع فها الفائنة وطاً انتقالها أ

· عَلَجُلا أُو آجَارُ — ان تُنتج فا تُديّمتماوية.

التعلم والتربية الانتصادية الصحيحة.

الفنحية الكبري هُذُه الهارات.

اليها من خار وصاع .

## حساتنا الاقتصسادية

## عيوبها وعلاجها

تعريفه — توزيع رءوس الاموال بين المصريين والاجانب — سبب هذا التوزاج المجحف أهمام الحكومة بالتعليم الانتصادي والتحاري وتشجيعها للشرك المصرية - كيف تسلم حاجتنا لرموس الاموال-الفائدة ومصر - ارتفاعها وسبيه - أخلاقنا وعاداتنا الاجماعية وتأثيرها في دِأْس المال - تأثير لاين - عدم ايداع الناس أموالهم في البنوك - التبدير فالافراح والماتح - تنحى المصريين عن استثار أموالم ف الصناعة والتجارة

دلمنه الحالة الاخبرة أخف رطاة من سابقتها

ولو قسل أصحاب هسنة، الأموال

الاَّجنبية دفع شيء من الضرائب لمان

الاثم ولكان النين أسهل تحسلا

ولكنيم لايدضون شيئاً أفن المحقوالحزم

بعد ذلك ان تترك الشركات الاجنبية تستنزف

لتروة المصرية إلى هذا الحد الذي لامتر ل له ؟

أمبجب على الحكومة أن تضع حداً لهذا النزيف

المالى الذى يكاديودي بحياة الامة الاقتصادة وقد

يقول البعص از الوتوف في سبيل الشركات

الاجنبية لاعاةمؤخر لتقدم البلادالانتصادي

والعمراني الي حين . وتحن مع اعترافنا مهذا

الضرر المؤقت ترى ان ف اطلاق يد انشركات

الاجنبية ضرداً أنه وأعظم . فهجوم رءوس

الاءوالالاجنبيةعلىمصر واستد ارهاالارباح

الوفيرة سيضيق ابواب العمل والانتاج فيوجه

المريين فالستقبل وهانحن نشاهد مع التفاؤل

تلك النبضة الاقتصادية السارية في الامة في أ

الوقت الحاضر وألتي قدتصبح فالقريب الماجل

واسعة النطاق تتناول مراقق حيوية كشرة:

أمف للى ذلك المترجة المحتمة لهذا الفزو

الاقتصادي وهي العبودة ألاقتصادةالتي لاتقل

رفاعن العبودية السياسية وما ينبهها من ازداد

المصالح الاجتنية ازديادا يجدل الحالة انسياسية

لائ بلد -- وعلى الاختر،مصر -- في تعقد أ

الاتزاع فياز وضم حدلفز والاجانب الاقتصادي

مصن ويسدون في وجوء ابنائها كل البالعمل

فرالسنقبل.تصور أبها الفارىءأمةذاتخيرات

وأفرة وثروة عظيمة لم يرل أهلها الي النشاط

الاقتصادى الذي وسال اليه حيرانهم فهجم

أولنك الجيران عليها يأ وال يسدون ابواب

الرذق على ابنائها . يمتلكون لرمنها ويضمون

أليد على مراققها من تجارة وسناعة وملاحة .

أَقِنَ الْمُعْلُمُ وَالْحُسَمَةُ تُركِبُهِ كَذِلْكُ . . ؟

كلاا . اننا محبنا للاجانب واحترامنا لحقوقهم

واعترافنا بجسياهم يجب ان لاتحوم من ومنسع

خطة وطنية سديدة لحفظ موارد الامة لاهلبا

ومن رأينا ان الحــ تومة في أتخاذها خطة

في هذه المُمانة الهامة نبحب أن تميز بين نوءين

من دموس الاموال الاجنبية: الاول

رءوس الأموال التي تستثمر في اعمال تتعلق

بالمصلحة العامة . كشركات سكك الحديد

وشركات الملاحة أأنيلية وشركات حفر الاقنية

لنسيع البواخر فيها للمادحة وشركات المثيل

والنشر والتأليف وغيرها . فهمذه الشركات

وامتالها تستفيدمهاالبلادفواندأديه واقتصادية

عظيمة تعوض ماتفقده من ذعاب أرباحها الي

أيد اجنبية . فلا بأس اذن من تشجيعها

والاكتار عبها . اما رؤوس الاموال الاجنبية

الاخري وهي التي تستثمر فياعمال كاستخراج

العادن أوتشييد المسانع والتاجر فمتل هـــذه

الشركات يجب أن لايتساهل في التصريح لما

واذا صرح لهما فليكن ذلك من غير احتكار

وبشروط تضمن للخزانة العامة قسطا وافرا

وايس ونع خطة كهذه لوقف تبارر وس

الاموال الأجنبية وحفظ موارد اللاد لاهلها

بواف بالغرض وحده . بل يجب على الحبكومة

•ن ارباحیا

فنذا حق طبيعي يجب أن لانسلبه

ممتمر وخطر دائم

لان جزءا من هذا الباغ مرتسرف داخل القطر

ليس العــامل بقادر على انتاج التروة من ∫ ر.رس الا<sup>ت</sup>موال الأجانب المقبدين في مصر · غير مسائدة رأس السال . فلا بد للفلاح من فأسه وماشيته وبحرائه ولايد الصائم منعدده وأدواته ولابد لصاحب الممل من آلات | وينتفع به المصريون بعض الانتفاع ـ ومواد أولية . فرأس السال اذن كما يعرفه الاقتصاديون : هو ذلك الجزء من الثروة الذي يخصص للحصول على دخل يقدر بالمال . وعلي ذاك فالسيارة أنق يقتنيها الشخص لفسحنه لاتمتبر رأس مال لانبا تمدر له واحسة وسرورآ لاعكن قياسها عقياس المال . ولست أغرى في همذه العجالة أن أشرح المبادىء الاقتصادية أ المتعلقة برأس المسال فهذا يخرجني عن غرضي الاسلى وهو البحث التحليلي الانتقادي لرأس المال كمامل من عوامل الانتاج في مصر . وتقمدر رءوس الأموال في مصر بنحو ٠٠٠ اليون جنيه مصري تأويبا بخصر المعريين منها ٧٨٠ ليون ويخص الاجانب ١٢٠ مليون جنيه. وأساس هــــــــــ الارةم هو تقدير الدخل

> كم جاء في أحدى مقالاتنا السابقة ونستخلص من هذه الاردم النتائج الآتية: أُولًا ﴿ يُمَلُّ الْاجَانِ جُ ١٣ فِي الْمُتَّقَّدِيلِ الاقل من دءوس الاموال في مصر يوهذه نسبة إ لاوجه لها مثبل في بلد من بلاد العالم ومنها يلاحظ القارىء الجزءا لايستيان بدمن روة مصر في الدينم

القوي ونسبة توزيعه بين المصريين والالجانب

أذياً — يصيب المصرى ٥١ جنيــه من وأس المال بينا عدب الاحيى ٥٠٠ حنيها منه والسبب في هذا التقسيم غير العادل بين 

الاول — شدم تفكير آلمصريين في استثار أموالمم فيغير الارض وذواعتها ، جاهلين ان | في انتجار: والصناعة ربحا أعظم . وهــذا داء متغش أيس في مصر فقط بل في أغلب البلاد الزراعية لا إيله الا انتمليم والزمن .

الثاني — تمادل الحكومة تساها: نحجلا مه الشركات الاجنبية والتصريح لكثير ملهما بالعمل في مدس واستنزاف ترونها من غير شرط ولاتيد.

أنثالت – وهو الأهم وجود الا.تيازات الاجندية: فهو تكسب الاجنبي متاعة دولية كادرة الثال تحميهمن الضرائب وتجعل شخصه ودارء ومكان عمله منيعاً كيس للسلطات الحلية ادارية كانتأ وتضائية سلطان عليه قالامتيلزات الاجنبية كانت ولاتزال أكبر مشجع لنزوح الاجانب الىمصر واستبارهم أموالهم فيها لمابها أ من ادَّمة طيسة ونوائد أدبية ومادية عظيمة يتمتع بها الاجانب

ومع اعترافنا بما لرءوس الاموال الاجنبية ويما للآجانب من فضل فاننا نمتقد أن الوقت قد حانــوكل تأخير بعدذاكمضر غاير الضورــ لاً ن تتداخ ل الحكومة تداخلا فعليا لتوقف تسرب الثروة المصروة الي أيدي الاجانب شالتنا خاصة لاتنطبق عليها البادي والسارية في أي يلد أوربي. فرنوس الاموال الاجنبية جزء عظيم من الثروة المصرية كما قدمنا ونسبتها التوية كبيرة بالنسبة السددهم. أما في أوربا فنسبة رءوسالاموال الاجنبية سنتيلة لاتذكر وأذا احتاج الاوربيون لرءوس أموال أجنبية فأتهم يقترضونها من الخسارج فلا تنتفع البسلد الاحنبية المقرضة الابما ترسله لها الدولة للنترضة كذائدة سنوبة لتثك السلفة والباتي تحتفظ به [ البلدة المفترضة . أما هنا فسكل النتاج السنوي لرءوس الاموال الاجنبية في مصر —ماعدا الجزء

المختص بأجور العال المصريين. وهذه منخفضة

بابها لا يكني لاستمار خيراتها العميمة غير اله من المكن سد هذا النقس بوسيلتين هامتين: الاونى التوثير ويعرفه الاقتصاديون بانه تفضيل ربح آجل : لي اذة عاجلة. فهو اذن أس العمران والتقدم الانتصادى في كلُّ بلد ( الثانيــة ) الاقتراض من الخارج ويجب أن يكون للانتاج لا الاستبلاك ، وقروس الاستبلاك تكون لشراء مندات الترف أو تجييز الجيوش وبنساء السفن الحربية أو الصرف على حرب دائرة وما شاء ذلك . وهذا شر مايقترض لاجله ولَقد كن من سوء حظ مصر في القرن السابق ن اقترضت قروضاً باعننة المرسمبازك فسكانت مغمَّها سوءًا عليها . أما قروض الانتاج فتكون عادة لاستمار مواردالبلاد مادية كانت أوأدبية كالانتراض لتأديس شركات مصربة لأصلاح الاراضي أو استخراج العــانن وغير ذلك أو كالاتداش لبناء الدارس وتشييد الستنفيات

مثلا. لذلك سمى هذا النوع منتجا. قروضا بشروط مناسبة جدا .

والحقيقة ان سبب ارتفاع سبر انفائدة

وهماك عاملان قويان — عدا أحو مسل الأقتصادية العادية — يلعبان في مصر، دورا هساماً ويؤثران في شعر الفائدة : الاول الي الصعود والثاني الي الحبوط وتظمل الفائدة إرللتقدمة لازال المزارع انفرنسي يخص الارض تتراوخ بينهما معودا وهبونسا حسب توة لبيجزء كمير ممسا يتوفر لدبه ويعتقد أنهسا خير

والمتاءية بتعميم انتعليم الاقتصادي والاهمام التعليم التجارى وتشجيع الشركات الصربة بجميع الوسائل المكنة . بذلك ندراً خطراً تيار الاموال الاجيمة الجادف وتتلاق ضرر تأخر البلادمن الوجهتين الاقتصادية والعمرانية بسبب حرمانها من النشاط الاجنبي ولا شك أنه بعد تنفيذ هذه الخطة سوف

تحتاج مصر الى رءوس أموال جــديدة لان

ولا شك عندي أنه مع استتباب الأمن وتوازن مغرانية الدولة والثقة الدولية بمركزنا المال سدّمكن مصر في السنتيل أن تعقد

يقربنا هذا الي بحث مسألة عامة تتملق بروس الاموال في مصر وعي مسألة الفائدة وبتقارنة الاحصائيات الدولية بجد أن الفائدة. في مصر مرتفعة نودا علمها في كشير من البلاد

وارينا فهم بعض الاجنب ممن ليس لهم المام الشنوون المصرية ان صفه اثريادة في سمر القائدة هي مقابل الجلس التباتج عن استبار الاموال في بازد أمنها غير مستتب وهذا تعليل فاهزخطؤه لانه بندو أن يوجه باد فعلينا اذن ان تختار أخف الامرين ضرواً. إيتمتم اسحاب الاموال ميه بأمن سابغ وامتبازات يجة : — الاعفاء من الضرائب والحصافة لهو أخف ضرراً من اطارق يدعم يتصون روة إ الشخصية والقضاء الختاط الخ -مثل ما يتمتم به اصحاب الاموال الاجنبية بي مصر. وهذا امرلازاع فيه فتولهم ان ارتضاع سعو الفائدة في مصر سبيه الخطر الناجم عن عدم استتبابالامن هو تهويش يقصدا بهتسوى

في مصر هو أنها بلد بكر تحتاج لرءوس اموال كثيرة لاصلاحها ولاستنهار خيراتهاف إبهاءلي المال عظيم وبالتالى فإن الفائدة التي لدفهما يجب ان تكون عالية . والعائدة في العريرٌ اعلى كشير منها في أي بلد آخو . فهل قال احد ان أمنها مزعزع الاركان والثنة بها ضعيفة ؟

اما عامل الصعود فهو احتياج معمر الشديد لرءوس الاموال احتياجا يرفع سمر الفائسة اما عامل الهبوط فهمو الامتيزات الاجنبية وما تسبغه على الأجانب من مزايا عسدة تساعد على ازدياد العروض من رءوس الامو ال فسيط سعرها . والراقع ان عماية الاجانب من دفع الفوائب عصر تجعلهم الثر استددادا لقبول فائدة اقل ثما يعطى ل ابلاد الاجنبية التي يلزءون بدن الضرائب نيها. ولاجنبي الذي يتقاضي ٨ في الما له ذلكة عنَّ رأس ماله ويدفع من ذلك ٢ في أغاثة ضريبة المحكومة يجب عدلا ان يقتنع في مصر بستة في المائة كفائدة لماله . ومن ارتفاع سمر الفائدة في مصر يمكننا ان نستنج ان نامل الصعوداقوي من عامل الهروط ومن ذلك نقدر مبلغ حاجة حداً - يُرسل أما الخارج أويتمنع به أصحاب أ في نفس الوقت ان تعد الامة للاعمال التجارية أ البلاد أرءوس الاموال

## التبغ البريطاني مجارة رابحة للامبر أطورية

كتب اللورد أبسلي القالي الأكي عرف تجارة التبغ في الامبراطورية البريطانية: ألان صبح من المكن لا أن نشتري و تأكل وغلبس المصنوعات البربطانية ، فقطو لكن ندخن أيضاتبغا ويطانيا. فقد شاع استعال انتبغ الذى رُرْع في أنحاء الامبراطورية بين جمبورالدخنين الى حد جعلني أصبحت معتقداً تمام الاعتقاد اله لا يكاد أي مدخن بذوق لم التبغ البريطاني الا وبعدل عن كلماسواه .وهذأ يبشر بنجاح زراعته واتساعها . .

تزرع استرانيا وجنوب أفريقيا معظ تبغ الامبراطيوة . فأنا في أوستراليا فأنه يزرع في الوديان الخصيبة الغنية التي تصلح لزراعة الذرة والغلال وتنتج محصولاواغرأ فيهما يزيدفي جمأل هي الاقسام الشرقية – كوننزلاند وعالم الجديدةالجنوبية،وفكتوريا.ولن يمضي وقت طويل حتى تررعه بقية استراليابكم بات وافرة. ويبلغ ما زرع من الافدة تبغا ف أقلم كومنولت وحده ٢٠٠٠ فدان أنجلزي عران الزراعيين يقسدون اضعاف ذلك في الاعوام القليلة القابلة ؛ وذلك بالنسبة لتربة الارض الخصبة وللجو الملائمإزواعة التبسغوهما العاملان وتقدر مدة تتو التبخ وحصاده يسستة أشهر فيجد المزارع وقتاً كأفيساء حتي اذا اراد ان يزرع رزعة احتياطية لان يتمتع بأجازة يراح

وقدكانت زراعة التبغ وصناعته في عصر متقسدم مقصورة على العامل الصيني، ولم يكن يتصود البيض أنهم يستطيعون وما مزاولها ولما يدآوا يزرعونه ويجدون فيسه أرباحا طائلة نغرى على زراعتهاذ بلغت قيمة ماينتحه الغدان من انحصول مائة جنيه اقسلوا عليــه ولم بعودوا يفكرون في ان زراعت مقصورة على الصفر دون غيرهم .

فيها من عمله .

والائمان التي تدفع في شرأء أوراق التبغ جديرة بالدراسة الحقة . اذ أنها لدل على كثرة واع مايزرع من التبيغ واختسلافها، ولايزال كثير من المصائع يستخدم الصيدين في أنبات التيغ على طوقهم العنيقة التي يحتفظون بهسا لأ نفسهم مما يدعو الى غلاء أسعار التبنغ؛ في حين ن المساقم التي تستخدم الطرق الحديثة ف معالجة أوراق التبلغ أمكنها أن تمدل عن الأثنان العالية انى اعتدال يبلغ فيعسعو الرطل البادند) شلتين ونصف أو ثلاثة على الاكثر؛ والامل كبير في ان بعم استخدام هذه الطرق الحديثة جميع مصانع النبغ لانه ثبت أنهانحسن نوعه وتخرج أوراة زاهية بتكاليف تلياة، لابد أن تكون سبا في تعميم همذه الناوق لأمكان النافسة.

وبمما هو جدير بالاعتيار في محصول التبغ ذنك اغصول المحلى الخاص ائذى يخرسيه اظليم الكومنولت سنويا بكميات قلية وأعان مرتفعة راجعة الى الاسباب السابقة من معالجها واسطة عمال صينيين لهم طرقهم المشقة في اخراج ورق أنتبغ اسمر داكنا ذا شكل وطعم خاصين يهواه بعض المنخنين . الا أن هؤلاء الهواة آخذوا يقلون الي حد أن مصانع هذا النبغ اخذت أ زمناً يقال أم طوط عما

وقد انتجت هذه العناية أثراً غسوسا في عصول التيغ فأشع بأتباعها في جيم الاقطار التي زرعه، وقد بدى، فينتينها في كثير منها وجو روديسيا وتربتها سالحلن والإنماء

تقل عى الأخرى ف استعال تلك الوسائل وتعمد

الي الطرق الحديثة التي عكنهم من منافسة

والحكومة منجانبهانقوم بمساعدةالزرام

على أعاء التبغ وتحسين سألته وجعسل وواعد

منتظمة منتجة الى الحد الاقصى الذ تعلق على

عارة التبغ اهمية هائلة في التبطرة الحلية

والامبراطورية . وتستخم كو وزلاند وغاله

الجديدة وفكتورياء وكلها إقالم فيكشتراكيا

اخصائيين في زراعة السنان لتحسين أتواعد ،

وفى مصالح الزراعة بهما معامل عاصة لإجوار

لاختبارات انتحليلية ؛ وفحص أتواع البذيور

واصدر النشورات الدورية الموادعين ، ويها

مفتشون يزورون جيم مزارع التيم وساعدون

ازراع باسدامهم التصاغ وأعطامهم التطنان

الصائع الآخري في أعامها للمتدأة

التبغ الفرجين، اى الذى تجلب يغوره مرف فرجينا، وقد دات المنطوب على أن يأتي عحصول اوفر واحس مما ورع في الريكا مسقط رأسه ، ولمستنا كان زوانات هامَّاهُ في روديسياستنج البغ فالقريب الماجل والماك للمنوعة من هـ دا الدخان الجنيد الذي يزع في روديسيا طعم تبغ فرجينيا، ويتناز رائحية اخري عطرية عبوبة من جيع من يدختوند

## حول المحاكم والاحكام

كنا قد نشركا في العدد المانتي عنعنوان الهاكم والاحكام وقائم فشية جنعة تنظرها عكمة الوسكي الجزانة . وقد عارة من للسعو عمد احد النصوري وهو أحدين وودو كرم في وقالم الدعوي واعتبرتهم النياة سيين ، نه ريء من الوة ثم النسوية اليه ، وعن ال ننقل فيا كنبنا الاماورد في تقوير إنهام البابة رلم نقل بدانة أو براية أحد و نقال مو كول الى القضاء الذي يتولى القصيل في الديوي مِد أَنَا شِيتِ هِنَا مِلاحِلْهِ اللَّهِ كُونِ هَا، عَلَيْ طَلَّمُهُ

### شسلور

ه خر من التجارب أن العل يخرج ف الخلايا الصنوعة من الالومنيوم ضعه مابخرجه من أحسل ف أخلاط الطعيبة التربيسية لنسه ه على أحد القلاحين الفتانين في اللم الترول خيمة من لمبيح السكيوي وعلظ علما من النسم الرقيق ومناطوعات

 به يفكر الهندسون في طويس في حديد طريق متحرك محت سعلع الدينة على فأعاث الارسفة التوازية للتحركة

في طيارة وهو اول جواد طان ه فروسيا مرادع ترفي به العاج علية س الحسل بنند بشدها فيعنع لغان

تقل جواد عن من استدام ال فران

الكمنجات فقطء « اخترع سائل كبيان فريد أيون بعد ركية اذا في قا للوان او العالم بعد مونه بقت سبته عاملة ع أو الهالطيب

> مستمراً حتى تنسسون الفائدة في جميع أمحاء العالم وهذا كه مع افتراض ان الدوامل الاقتصادية الاخرى لازالت كما مي لم تتغير. وهده القاعدة - تاعستنقل الأموال-لا انطباق لهما في مصر بسبب تأسمل عادة استبار الاموال في الارض. فم أن التجارة والصناعة تدران ربحا اعلى بكثيرمما تدرهالارض قلا يزال الكثيرون متايفضلون شراء الارض عن شراء أسهم الشركات التجارية أوالمناعية الناجعة فكانت النتيجة المحتمة : ان احتلت

وعا يزيدنا دعشة لن لاتنتقل الاموال من الدخل الغوى .

رءوس الأموال الاجنبية ميسداني الصناعة والتجارف

أذراعة الي المناعة والتجارة وقد خصهما

نظام البلاد اللل عند الاحد الله الاومى الحايدس الفرائب يحوان بيسخ البلاد لنالى مشحم لاستبار الاسوال المسام والتجارة فلا وال فاسرون المستعن بأيداع مايتوفر لدبهم ق الأرض وفيا يتقلدي ان عول هـ نع العادة المتاسطة سلمتو على التمادية غاية ف الاهمية فندو من موس الاموال التوفرة للبسائل مسدان المناعة والتجارة سيدعو إلى اعقاص فنعا الثراثة المقارية لقنة الطلب عليها فوعا والمانخ النا ف الانتفاع بموارد لاديا المتنافعة والتعارية وما يتب ذلك من رحات والدلالسيدا فا

على عدارج

سيتقدم بها للبرلمان على التتاب منها؛ مشروع

فرض ضريبة على الاجاب مع اعفاء من سمو

مشطة الحدثة

ماتطورت البه مسألة الحبشةمن تقديم حكومة

المايس الباءالي عصبة الاحرمذ كرة نمنة في فع اعلى

الاتفاق الإبتالي الانجليزي . وقانا أنَّ دخو .

أنكالى الحبشة الي صبة الإمرسيجعل دورسيتمبر

القبل : ورأ عاماً لأن الحازف فيه سيدور بين

الجائرا وايتاليا من ناحبة، وفرنسا في الحذن

من ناحیة اخری . واضف امتسائلین من یدری

أذالم تجد في الاثناء المور تجمي فرنسا تغض

الطرف عن الاشكال أذا تجحت إينالياتي تسوية

امور لآنزال قائمة بينها وبين فرنسا في تونس

ار في طنجة ارفي غيرهما من المناطق الني يتقابل

وقد قابلت الصحف الانجابزة الاحتجاب

الحرشي على تحورما فكرنا فيالاسبرع الناضيء

وأسافت اليسه أن الحكومة الإنجليزية هادئة

البال من جرائه لا تري فيه حادثا جديداً يدعو

الكن بجلس العموم البريطاني عقد في اثناني

سن أغسطس وفتحت فيه أبواب الناقشة

دالعارضة فاعلن مسترهودجيرودن»آن الحرب

الكبري هي الاسل فيا يري من السياسة

الارربيسة الخاسة بتفسيم افريقيا واحتج على

انفاق دولتين على تقديم مطالب شدددة

جداً الى دولة ضميفة ليس في وسعماأن تفاوم.

وسأل مستر ﴿ يُونَسنُباي ﴾ لاذا لم يؤخذ رأى

فرد وز رالخارجية سرهاوستن تشميرلن٬

قائلا أن المياء التي يحتاج اليها السودان ومصر

من المشاكل التي تستدى حالا سويعاً .وعرج

فاعرب من أسفه لأن الحسكومة المر وقورت

تأجبل انشاء خزان جبل الاولياء على النيل

الايدنس وقال لاانء درسكان مصريبلغ خمسة عشر

ملير اوأن الاراضي المنزرعة لاتبلغ مسآحة باسوى

نحو سبمة ملايين ونصف مليون ولايتكن أن

تزداد الا اذا زدت المياء اللازمة للوي.ومضلا

عن ذلك فان عدد السكان يزداد عمدل الأنااز

ألف نفس في السنة ورجا أن تعود الحسكومة

الصرية الى مشروع جبل الأوليا. وتنفذ.

وقال عن مشروعات بحيرة تساً ا في الحبشة

أن الحــكومة البريطانية كانت قد اتققت مع

منلبك المبشة على أن يكون المشروعات

البريطانية حق النقدم عند مايأنى الوقت لمالجة

أَمَا عَنِ الخَلَافِ السِّياسِي نَفْسَهُ فَقَدَ قَالَ :

« أن رغبة ريطانيا من أوجهة السياسية

مِي أَن تصون استقلال الحبية كما ورد في

معاه ة سنة ١٩٠٦ . وقد جرت مفاوضات

منذ تلك السنة ولكنها توقفت سنة ١٩٩٤

إسبب الحرب ثم استؤنفت مع واس تغري وي

بأسرع ما يمكن . 6

مسألة مياه المحددة .

الى الاعمام الشديد.

فيها النفوذ الفرنسي والنفوذ الايالي ا

وقفا بالقارىء في الاسبوع الماذي عند

مملمه إلاهلية في هبوط

# السَّتْ يَاسَى الْحَارِجِيِّي فِي السِّيْدِ فِي السِّيْدِ فِي

## نجاح الوزارة الفرنسية \_ مشكلة الحبشة \_ مؤتمر الحاممة الاسبوية السكنيسة والدولة في المكسيك

ملخص الاسبوع

كان غنيا في حواد معذا الاسبوع الماضي فقد تفدمت فيه فرنسا خطوات غير ضيقات في سديل تثبيت سمعر الفرنائ، وتقدم الوزير « نوانکاری » عشروعات مالیة جریئة أشیر أى تمديل فيه ا مسا الثقة به لا يتأخر عن عرضها على المجلس ، وقد عرضها فعلا مرتين لمناسبة محاولة بعش الاعضاء أدخال تعديل على مادتين من النسم والعشرين مادة الن ألف منها قانونه المالى، فأعلن المجل الثفة بالحكومة وتراث الوادكامي وقددهب مسوه وانكارى في حرأته واقدامه لي حد اقتراح انشاء هيئة حديدة في النظام الحكومي الفرنسي يستدعي انشاؤه عد «الجعية ارطنية ، مؤلفة من مجلس النواب ربجلس الشيوخ ل ، فرسال ، لتأول قرلما في تشروع ﴿ صندوق الأسم الالله ع وستجتمع هذه الجمعية فعلا ومالثلاثاء المبلء ونوق ماجري و فرنسا حدث في انجانوا أن تقامت الحكومة ببيان عن مسأنة الحبشة صمنته لذكرتها التي قديتها إلى غصبة ألاتم في هذا الصاد. واتجائرا تربد ببيانها ومذكراتها أن تقول: إن الاتفاق الإيتالي الانجليزي لايقيد الحبشة في شيء وان هو الانجهال متبادل من الدرلتين بألا تتمرض احداها للاخرى ف منطقة نفوذ ممينة . أما الحبشة فالها الحرية التامه في أن توافي على الذنوذ في المناطق المدينة أولا نوافق. وتدتدت الحوادث الدولية أفق اوربا الغربية الزر تعتبر بحق القابضة على ازم الامور الديا ية في العالم إلي روسيا من ناحية: والى اميريكا من ناحية اخرى؛والى آسا من احية

اما روسیا فقد قور مجلس ا ازه الحزب « الباشي » ابعاد الرفيق المشهور «زينوفيك» عن لجنة روسيا السياسية بتهمة مح أولته معارضة الكتلة « البلدية هوتاً إيف هيد معتدلة حد م . وفي هـ فما القرار من جانب مجاس ادار: الحزب « الباشي » دنيل على ما وسات اليه تطبيقات المبادىء الشيوعية في روسيا وقد

تَقْمِقُرت كَثيراً تَجِت تَأْثَيْرِ الزَّمْنُ وَالْعَمَلُ مَ للوءد الذي كانت الحسكومة تدخر بتهلابطال الكاثرليكية هاك واعلان فصل الكنيمة عن الدواة و صادرة أ. وال الكنائس والقيام والدولة مرنية خالصة من غمير قبود التماليم الحرة المروفة وقد حدث لهذه الناسبة أن على أثر طرد ممثلة من عاسمة الكسر :

الاسيوية ضم مندوبين عن اليسان والصين | والهند والعجم وأركيا وجزرالفيليبين وماألمها من دول آسياً وحاول المؤتمر أن يتخذ قرارات ويضع خططا وانتهى على أن يجتمع ليبحث بعض الشؤون بصفة سرية.

الوزارة الفرتسية

أصبح من الحق أن تعنون الموضوع الخاص بفرنسا وازمها للالية ومحاوة انفاذ الفرنك وَلَهُ عَمَ الْاحْوَالُ السَّيَاسِيَّةَ فَهَا ﴿ بَالْوِزَارَةِ ا الفرنسية » بدل أن نخولها بالأزمة الفرنسية أوبالاحوال الفرالسية أوبانقاذ الفرنك . ذلك أن لشخسية وزارةمسيو ﴿ بِوانكاري، دخلا عليها في نل ماهو سنظر من اصلاح وانقاذ. وذت أن وزارات عدة ولت الحكم في فرنسا منذماير المنة ١٩٢٤ الى اليوم أي منذ عت الانتخابات لمجلس النواب الحمالي وتوات قائلة أنها ستنقذ البلاء والفرنك فلم وفق على تعدد مالجأت اليه من وسائل . ولذلك فقدكان حتا أن تنادى الصحافة القرنسية يوزارة مسيو x زوانه کاری ته المالسة ه وزارة فرانسا ته الـكىرى . وكيف لا نكون كذلك وقدج ت من جمت من أساطين فرنسا المعروفين في عالم إ السامسة وفي عالم التذكير . فيها تسعة واب واردبة شيوخ منهم ورئيس جهوريةسابق هو مىيو « بوانكارى » وسنة رؤساء وزارات سمابقون هم واذكاري وبريان وبالليني وارير ومار و وليج ( في حين ان رؤس ا، ١ وزارات السابقين الذن هم أعضاء في الركمانة ﴿ وَقَطَمُ } ــ وكل الوذراء الحالين اشتركوا في وزارة أو اكثر من قبل .

أما أنواسهم المساسية ففيهم ﴿ أَرَبُّهُ ﴾ [ واربكاليون اشترا كيون هم اويو والبير -- رو ونيون بيريي وكوي، وانهان من الانحاء الجموري بمجاس الشيوخ هما والمكادى وبارتو، واثران الدترا كين ها بريان وبطيني ا وجهورى من جم ربي الشمال هو مسميو ليج ، و مضو من أعضاء الشمال الراديكالي وهر مه و أندري فاليرو مفومن اعضاء شال الجمودي الرعق أطي هومسيووكا ونسكي يتضومن الانعاد الجمارري وأما عن أميريكا فقد حل في الكريك | الدعة راطي هو مسيو اوي مارن واخيرا منهم الب لإينامي لحرباهو مسيو الدديو وم حيث الس تجدهم يتراوحون بين التاسعة وال تين خملهامسير ﴿ حورج ليج ﴾ والثانية

والاربدين بحمايا مسيو ﴿ كُوى » وفيهم من حيث المهن ستة محامون م قامت مظاهرات ووتمت مناويرت ودخل الما الاسانية بوالكاري وارتو وبريان ولج راوكا وفسكي وفارير. واربعة ساتانة معلمون هم و برا لبغي بيرن ما بن: وصحابان ها ---

البير سأرو ومسيو للرديوة وعبيب هوالدكاتور

واخيراً منهم إثنان من أعشاء « ألا كاديمية » الفرنسية ها مسيو يوانكا ي ومسيو ( إر وي ٤ ذلك هو تكون الوزارة البرامكاية الرابعة.واله لجدر بان تعقد عليه الإكمال حتاً . وبالممل انك لتجد الفرنك قد ارتف سعره ارتفاعا كبيرأ خلال هذه الايام الندية التي ولى فها مسيو بوانكا بي الحكم . فقد نازةر هبط الي درجه ان أصبح الجنيه الأخليزي ساوي مثنين وخمسين من الفرنكات فأسبح اليوم — وقد تصاعد باطراد \_ لا يساوي منه الجنيه الانجلزي ألا مئة وسيمين.

ولعمل أهم الوسائل التي يربد سميو و بوانكاري ، ان يلجأ المها لانقاذ الفرنك ولانعاذ الماليةالنونسية وتدعيم اذنت المشروع الذي يأذن للدولة ولبنك فرنسا برقد انفاق يسمح للباك بشراء أوداق مالية أجنبية وأسهم فرنسية على أن يصمدر أوراقا نقدية مقابلة لها في حدود قيمتها . ومن فضائل عقبا المشروع أن يجم أوراق بنك فرف السادرة مستندة الي واطيس البة أديريكية أوانجايزية متعادلة اذاً مع الذعب، فلا يكون في اصدار تلك الاوراق تَمْ فهمالي كما حدث الىاليوم . من ابقاً، عذه المغاوضات في طي السكتمان . وكمذلك الحال فها يختص بمشروع مسسندوق استهلاك الدين الفرنسي وعوذلك النظام الجديد الذى تعسقد لاجل ابرامه الجمعية الوطنيسة الفرنسية في ه فرساى ، يوم التلائاء المقبل. ويقضى مشروع الصندون هسذا بإن تخلق في الهيئة الحكومية الفرنسية شخصسية مدنية مبتقاة من اوجهة المالية تكون مهمتها ضان سير حركة دفع الارباح وسداد الديون وتجديد سدانالدقاع أوطنى وسندات الخزينة التداولة لآن من ناحبــة ؛ واستأر احتكار شراء وصناعة وبيع الدخان الي أن يتم أسستهلاك

المندان كلها من ناحية نانية وتدبرحركه الصدوق هيئة مؤلفة من عشرين عضوا بنقسمون الي هيئتين نختص واحساء مرها بالاستملاك وتختص الثانية بممأة احتكار الدخان ويذني الصندوق مما ينتج من بيع الدخان ومن الرسوم على التركات وضريبة السبعة في المائة الجديدة وكذلك من التبرعات،ويكون له حق اصدار سندات مندمونة إرادات ادخان هو انن سندوق دين عمني الكلمة فرضته فرنسا على ناسها قبسل ان تفرضه عليها قوة النفط الاجنى . وانها لشجاعة تستحن الاعجماب والثناء لان فيها مواجه صحيحة

ولمسوه بوانكاري فعشروعات مائية الحرى المدد المشة : سنة ١٩٢٤ ولكن حكومة الدول الكبيرة ....

ج ل الفاوضات مع الحبشية غير قابلة للتأخر

الحبشة لم ترسل أي رد وازدادت مسألة اليا.

أما المذكرة التي رسلنها وزارة الخارجية

اوسان تشمير لن فأنها تلخس فيا يأتي: - ۵ تأسف الحكومة البريطانيـة لأنه قد عزيت اليها والى الحكومة الايطالية مقاسد بخطر لعما في بال على الرغم من التأ كيدات التي أعطاها وزيرا بريطانها وابطاليا في اديس اباز الى حكومة الحبشة في المذكرتين البريداانية والايطالية ما يطوى على فكرة اكراه حكومة الحبشة او الشفط عليهما . وقد صرح وزير الخارجية "بريطانية في مجاس النواب أنه يمتقد ان الانفاق في مصاحة الجميم وان لحكرم الحبشة كل الحق في الحبكم فها تراه من مصاحة الحديمة. وتكلمت المذكرة عما قيسل عن سعى الحبينة في كل مرحلة من مراحل الفاوضة بدلا بريطانيا وابط ليا الي اكراء الحبية على التسلير عطالبها من دون ان تسطى ا ِ قتالكا في لدرس ا حاجات سكانها فاشارت ألى الحادثات التيجرت منذسنة ١٩٠٢ وذكرت تسهم الامبراطور منليك وان الحبشة سمحت لبعثة علمية بدرس البحيرة . وقالت أن قمها من الاتفاق البريطاني الايطالى وضع لمنع النزاحم التجارى بن بريطانيا والطالبا فهوالا يحتفظ بقسم منالحبشةالمفوذ الاقتصادي الايطالي . فالحمكومة البريطانيــة تتتصر فيما إنخصها إمسادا ستيفاءيدض اشروط ولي الاعتراف بالنفوذ الاقاصادي لايطاليا حرها غربى الحبشة وفي جميع الاراخي التي عر فيها الخط الحديدى أنذى يصلبين الاريترة والصربال الايطاني : وهذا الاعتراف لا يمس حقوق أي فريق ثالثولاينيد حكومةالحبشة ولا فريقا آخر غر الحكومة البرطانية مقابل تمهدالحكومة الإيطالية فيايتعان يبحيرة تسانا

ا تساؤان عن احمال تفساهم الدولتين وغماض

ومكذا لا ألل ألام الصغيرة محل تصالح

اللازمة للسودان اشكالا . فبادرت الحكومة البريطانية؛ والحالة هذه؛ إلى تبادل النظر مم الحكومتين الايطالية والفرنسوية رغبسة تى بــــــبب ای خوف من الخارج .وفی مهر بنابر الماضي أرسل خُوي المذكرات التي تبودات الي راس غري ﴿أَفَهُم مُرَاراً مَنْذُ ذَلِكُ الْحَينِ انَّهُ یس للا فاق آن مغزی سیاسی ولا شأن له ألا بنقه تمين معينتين تفاوش بريطانيا وايطاليا حكومة الحبشة فسهما . ولا يعني سوى ان الدولتين تتمودان بالا تزاحماحداها الاخرى . شأن الاستيازات التي تحصل علمها كل مهما فحكومة الحبشة ما زالت حرة في اعظاء أي استياز تريده أو ترفضه . ولهـــا أن تمرض ما تشاء من الاعتبارات على جمعية الامرفعي عضو فيها لا ينازعها منازع »

البريطانية الي جمعية الامير وتلاها الوزار سر

الستقبل القريب على أي حال . الكنيسة والدواة ابتدءمزاليومالاخيرمنشهر وليها اضي

> أما فها بين ابتاليا وفرنسا فيظهر أن فرنسا عينها عن مشكلة الحبشة في عصبة الامر كان في محله . فقد أذبع عن وزارة الخارجية الايتالية في الخامس من هذا الشهر الباه تمد حادثة الحبشة ألى حكم حادثة منتهية لان ابتاليا حصلت على وعد من فونسا دلا تؤيد مطالب

الحيشة في جمية الأمرة

مؤتمر الجامعة الاسوية

كانت اليابان قد دعت الى عقد مؤتمر للحامعة الاسروية بحافظ بواسطته على مصالح دول آسيا جيماً. وكان موعد افتتاح المؤتمر في اليوم الاول من شهر أغسطس الحالي وعدينة « الجازاكي » اليابانية . وقد افتتح في الموعد المذكور وحضره غمسون مندوبا عن بلاد المين واليابان والمندوجزائر الفيلين. وتهيش الندوون الصينيون الاحتجاج على عدم الساواة فيا بختص الماهدات وهددوا بنقض الماهدات التي لم تراع فيها المساواة بينهم وبين غيرهم من الدول . وبحث "وتمر أو حاول ان يبحث في اقتراح تدمه المندوب الصيني بانشاء جعية اسروية لمساعدة الهند والفياسين على استعادة استقلالها وخصوصا الهندلانهاقاءدةالاجناس البيضاء في الشرق . فاستنكر المندوب الياباني البحث في هذا الاقتراح علنا ﴿ خُـونا من أن يفيض البيوليس الاجباع اذا في-ل فيه شيء يضر بالمدلاة الودية بين الجلترا واليابان ،وأميريكاواليابان وبعد مناقشة استقر الرأى أخيراً على البحث ف الافتراح سراً وفي وقت آخر .

وقد ارفض المؤعم بعد ما انتخب اثنين من أليا بانيين و أثنين من السينيين واثنين من الهنود وواحد من الفيلين الكواء أعنساء المجاس لجمعية جريدة من الام الاسبوية .

والواقم أن توقان اليابان إلى تأليف عصبة م أسيوية ليس ابن اليوم وأنما هو سيابق للحرب العالمية ايام كانت تحل الازهات بينها وبين الاميريكانيين لاجل بعض جزر الحيط الهادى ولاجل بعض العلاقات بين البلدين من حيث الاقامة وما اليها .

ومهما يكن من امر المظهر الذي انهى منه المؤتمر فأله قد يكون أواة لجمية الم اسبوية قديكون ثواة لتنظيم ماسمى لهويلا بالحطو الاصفر ؛ وقد يكوث لواة لحركة تقدم في الحيط البادي . متى يتم ذلك كنه ؟ ليس في

كان رئيس الجهورية الكسيكية مدأصدر قرارا بتحريم النامة الصلوات في المكنائس الكارليكيا وبطردالقسسمها بمسادرةاموال الكنيسة وينصل الكنيسةءن الدولة عني العموم

وقد نفذت الاوامر فعلا وتم الننفيذ من حيث عدم الملاة في الكنائد بي غلة من الهدوء على ما اشتهوت مه ولاد الكسائم عدم المدور وكان أول مظهر دسمي لتنفيذأ يامرار ثيس المُترم الله عالس وثيس الجُمهورية المكسيكية أن أسمت حكومة المسكيك السفير السابوي الم نسنيوو «كروسي» بترك البلاد في ظرف أدبع وعشرون ساعة كا أصدر النسائب العام أسمه الجازم بتجريد جميم الكاأوليك في الكسيك

( البقية على الصفحة الناسعة )

وأناآسانات فرفار الانام سرات الجــــير الالماني نترو سلفات الألم\_\_\_\_اني الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائد أ: وت الذي يحتوى على ٢٦-١٧ في المائة أزوت يناً في أطيانكم اذا أردم محصول وافراً فاطلبوه من مورك الاصــــ المات الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للسمة الازوتية الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للسمة الازوتية مارع اسحاق النديم غرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون غرق ا ٢١٢٦ صندوق بوسته غرق ٢١٢٢٢ مندرية : شارع اسحاق النديم غرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون غرق الازوتية

صكدا من الاصل

## المستنبي السيادي

## أسبوع التعليم مصر والتعليم الالزامى

انشئت فسلا في سنة ١٩٢٥ و ٥٢٠ مدرسة اولية

أخري تنشأ خلالسنة ١٩٣٦ و٧ مدارس معامين

أنشئت في سنة ١٩٢٥ و٤ مدارس المعلمات

انشئت هي الاحرى في سنة ١٩٢٥ وأربع

مدارس أولية للمعلمين تنشأسنة ١٩٦٦وأربع

أخر للمملمات تنشأ خلال عندالسنة و٣٩ تصلا

بمدارس المعامين انشئت و ٣٩ آخري ستنشأ

وللاقسام الليلية والتفتيش العلمي والطبي

وللموظفين الذبن يقومون بأعمال التعليم الاثرامي

والواقع أن المبلغ الذي يقال أنه ينبغي أن

يصرف في سنة ٩٣٥ إسنة تعميم التعليم الالزامي

حقا هو الذي ينبغي أنتتوجهاليهالانظاروهو

الذي ينبغي أن يشغل توفيره الاذهان جيعاً .

وهو في الواقع مبلخ كبير يتجاوز المليونين من

الجنيهات . لسكن النعليم الاولي واجب،ومبدأ

الاازام فيه مبدأ دستوري مقرر . ومن أجل

هذا كان من الحُمكة أن يعني العناية التامةكلها

بالاقتصاد في نفقات التعليم الالزامي

حتى يستطماع توفير مايلزم لها من

ميزانيسة الدولة دون اتقسال السكواهل

بفرض ضوا أبجديدة من الغبن الذي يقتضيه

نظامنا الحسالى ان يحتملها نوع واحد من

المنتجين والمالكين — أو دون الاستدانة اذا

عجزت الموارد الطبيعية لميزانية الدولة عن توفيرها

التي تصرف لضغارالتلاميذوالتيتصرفالطابه

والطالبات الذين يمدون لتخرج معامين ومعلمات

لا ولتك الصغار . فني تفصيل الميزانية أن

الادوات التي تصرف في المدارس الاوليه تمكلف

صالحة للغرض المستأجرة له ، فتصرف الوزارة

ق سبيل محاولة الاعداد مبالغ باهظةلاتصلح

يعدها الامكنة أن تكون معاهد. هذا الي ان

متوسط قيمة الابجسار لتلك المغارس يبلغ

وكل هذا كثير وكل هذا غير منتج .ومن

أجله رجو أن يتمدر القوم - ولاسيا اذا

ذهبوا بإذهانهم اني سنة ١٩٣٥ وما تتطلبه من

تفتات - ماسيلزم لمصر من أموال للقيام باعباء

ذلك التعليم السستوري الآول الذي ترغب

مصر كانها في تعييمه تنساء منها على

الأمية ومحسارية للجبالة المتفشية. لكن على

شريطة أن تدير الاموال اللازمة وأن تساعد

ذلك ما ترجو أن يندبره النَّوم كما ترجو

أن يلاحظوا أن نواب الامة لم يذكروا التعليم

عامة والتعليم الالزامي خاصة الابكل شغف

وتلهف.فلتتضامن الاحساسات والجهود كلها

اذن في سبيل تحقيق الامنية الاولي ، وفي

سبيل تحقيقها بمالا يضير الامة وبمالا يننيع

والماحث مازالت تضبق بها صفحات السياسة

الاسبوعية ولذلك نتقدم الاعتذار الىحضرات

كتابها الافاضل معتزمين أنتنشرها فيالاعداد

أوزارةهذا انتدبير بالاقلال من الصروفات .

الاربعين من الجنبهات .

وعندنا انهناك اسرادافها يختص بالادوات

ليس كثيراً في شيء أن نسمي الاسبوع الماضي ۵ أسبوع التعابم ٥ فى مصر . فقد كان موضوع النعليم هو الذي شغل مجلس النواب طول الاسبوع،وكان موضوعه هو الذيجرت يه أقلام الكتاب وهو الذي لا كته الالسنة اهتمام المصريين بالتعليم بالغا هـذا المبلغ وهم تواقون المحالمة لأنهم واثقون أنها السبيل الوحسد النبوض المضمون ؛ وهم مصممون تصميا أكيدا علىأن يناهضوا الامية فالبلاد حتى يقضوا عليها القضاء المبرم الاخير

عرض تقرير لجنة المالية عطس النوابعن مصروفات وزارة ألعارف على هيئة المجلس فانتهت أعصاب الاعضاء كالمهرتنافسوا فيمضارا لتقدم بالآراءوالمقترحات الكنهم احموادقة التعرض لمسائل التعليم ولاسيافي ادوار الاصلاح والانتقال فلم يرضوا أن يتمشوا فيملاحظاتهم الى بهاياتها الطبيعية بل اكتفوا بلفت النظر الى ما أبدوا ويرجأئهم أن تعنى لجنة المناهج والاصلاح في وزارة المارف بما سجاوا لا نفسهم من

وقد قدرت الاعبادات الخاصة بوزارة المسارف في مشروع ميزانيـة الدولة بمبلغ ۱۸٤ر۲۲۲ر۲ جنيه عدا مبلغ ۲۷۲ر۱۸۰ جنيه آدرج ضمن ميزانيات وزارة المالية لاجلالطبعة الاميرية ووزارة الداخلية لاجل البوليس ووزارة الاشسغال من أجل المياني ووزارة النواصلات من أجل البريد . فتكون حقيقة الخلوب اعتماده من المصروفات للتعايم العام ١٨٨٤ر ١٨٨ر٢ جنيه .

وقدوزعت المصروفات الخاصة بوزارة المعارف؛ عیرما ُدر ج فی مغرا نیات وزارات اخری،عل ان یکون منها مبلغ ۹۷۲ر۲۰۲۱ جنیة 🛮 ماهیات وأجر ومرتبات، وأنِ يكون مبلغ ٩٠٩ ر٢٨٧ر١ مصاريف عامة وأن يكون مبلغ ٢٢٩ ر١٣٣

الحكومة نصيبها بواقع ستين في اللهُ أي مبلغ ٠٩٥٠ جنيه ، وَلَنْ هَذَا الْبِلْغُ سَيْتُدُرْجُ حتى يسل في سنة ه١٩٣٥، وهي آخو السنوات التي يتم فيها بناء المدارس المطلوبة لتعميما لتعليم الاولى الالزامي، الى مبلغ ٢٠،٣٩٢ر٣ جنيه

والمبلغ المطلوب اعتهاده هذا العام هو ۱۶۹ ر ۲۰ جِنبه خَصص لانشاء ٧٨٠ مندرسة أولية لم القادمة

لجنة لتحقيق اعمال وزبر المعارف السابق مبزانية المارف ومبزانية الداخلية

أما مجلس النواب فقد نشط هذا الاسبوع الماضى بأن عقد جلسة أضافية يوم الاربعاء . وقد تميز المجلسخلال مناقشاته منزانية الممارف التي عرضت عليه ما عدا ميزانية الجامعة التي بلغت اياه في الجلسة الاخيرة من الاسبوع الماضي ، تميز خلال ذلك كله وتشرة الكلام مم بالانتهاء الى اعتبار كل كلامهوملاحظاله وهباته وضجاته من باب ﴿ لَفَتَ الْنَظْرِ ﴾ . ﴿ قَدْ تَكُونَ خطة بارغة هذه التي وفق اليها مجلسالنواب لمقابلة الواقع في هذه الظروف الدقيقة . لكنه لم يقف عند حد ﴿ لفت النظر ﴾ هذا ازا. كل ماجاء في ميزانية الممارف بلتجاوزه اليالمطالبة باجراء تحقيق فى أعمال وزير المعارف السابق وألف لهذا التحقيق لجنة تبحث فيما أسدره الوزير من قرارات وفيما اذا كانت هذه القرارات تمس المباديء الدستورية نيشيء.وربما كانهذا من اختصاص لجنة الشؤون الدستورية التي ألفت أول الامر . لكن هكذا أراد مجلس النواب . والمطاوب هذه الايام ألا يكون لما يريد مجاس

وقدعرض المجلس لنفنون الجمسلة عرضاً خفيفاً وكاد يخنلف الاعشاء في ضرورة هـ.د. الفنون وفي اعتبارها من الكماا ات ، وأخيراً أنقذت بتدخل الاستاذ ويصا واسف وغيره

أما الجامعة المصرية فقد عرضت مبزانيتها التي أقرها مجلس اوزراة فيجلسة خاصة أخيرا على هيئة الجلس في جلسة الاربعاء الاستثنائية وسيبدأ منافشتها بعد اذ ينتعي من مناقشة مصروفات وزارة الداخلية التي لا ينتظر ان

أما بجلس الشيوخ فقد عقدت جلساته الثلاث فقط؛ خصص الإولى منها لتصفية ما كان لديه من مواضيع قديمة بين اقتراحات وعرائض وتقريرات ، وخس الثانية بتلاوة تقرير لجنة الطعون عن الطعنين القدمين ضد الدكتور احمد عيسي لمدم وافرشرط النصاب

ولم يشأ المجلس ان ينظر في الموضوع في غيبة المطمون فيه وأجل النظر الى اليوم التالي نزولا عند نصوص لائحته الداخلية

وكانت ألجاسة الثالثة فسكانت الناتشة في التقورين وفي الموضوع . بلكانت الماقشة فى نظرية تقدم بها الاستاذ محودبك ابوالنصر يعتبر السضو مكتسبا حقا يتجردرجود،عضوآ ويعتبر الطاعن مكلفا بالاثبات والتدليل على محامادعيه. لكن الجلس انتبر اجراء الله الطعون صحيحة واعتبررأيها في الموضوع سديها ووافتها على عندم تواذر شروط النمساب في الدكتور أحمد عيسي بك. وأعلن اذن سقاراً صفة العضوية في مجلس الشيوخ عن الـكتور المحترم، ولم يعقب أحد على هذا الفرار كلمة

ومن المطالف أن هماك عضوين طسن فيهما الطعن نفسه رلجنة الطعوف تنظر في حالها كم نظرت في حال الدكتور عيسيمور قبل وكانا حاضر بنالجلسة الاخيرة مزجلمات مجلس الشيوخ.فاما جاء دور أخــذ الآراء في اله قتور عيسي بك وتقرر النجنة منه ، وكأن أُخذ الآراء بالنداء على الاسم، أعلن الشيخان الحترمان موانقتهما على قرأد اللجسنة وذلت الالسنة في هذا ماة لت ...

 بين قبائل أفريقيا من أذا دهمهم حزن عمدوا الى طلاء ابيض فدهنوا به أجسامهم \* تصدر الولايات المتحدة ٢٦٠ مليون إييضة في السنة

## البرلمان في أسبوع

سقوط عضوية الشيوخ من الدكتور عيسى

النواب راد . فليكن

من رجال الخير والمعرفة .

فبهءوتلاوة اارد ابذى بعث بهائد كتورللمجلس تعليقًا منه على تقوبر لجنة الطعون.

# الصح أفير في أسيت بوع

يين المقطم والأهرام

يين المقطم والاهرام معركة حمى وطيسها واشمتد أوارغا حول ألقاب الرئيسين وئيس على النواب ورئيس على الشيوخ. أما مصدرهذا الشر المنتطع بين الزميلتين

فهو أن الاهرام فاجأت الجمهور باقتراح أن يوضع المرايدسين لقبان يكوانان من ألقاب الدولة التي تازم صــاحـما حتى بعد نزوله عن الرياسة مثلا كما يلزم ( صاحب الدولة ) رئيس أنوزراء عندًا. ولكنجريدة للفطم - التي لاتستطيع السبرعلى سبق غيرها - رأت أن تسفه الأهرام وأن تنهمها بعدم فبمها للدستور الذى تنص تنص فيه المادة (١١١) على ألا يمنح الاعضاء رتباً ولانياسين فأثناء مدة عضويتهم. فكان جواب الاهرام أن المقطم لا تفهم ما يكتب . وأنها أنما طلبت ألقابا لارنبة ولا نيشانا . ثم سكتا واستراح الجمهور .

أما أنا فلاأستطيع الا أن ألتزم الحيوة التامة والاأن اهنىء الرصيفتين بما أسابتاه من الصدق في النول والاخلاص في العمل.

دعوى تعويض

في جريدة البلاغ منذ بضعة أيام أن حزب الاتحاد أدَّام الدعوي على متعهد جريدته في الاسكندرية يطلب جنيه ين اثنين و اثنين فقط -عن كل يوم تمويضاً له عما أصاب جريدته من واروما نال الحزب في سبيلها من خسوان. وُلكن المدعى عليه يرد الدعوي بأنه هو الجدير بطلب التمويض أذ قد بذل من مانه وجهوده الشي. السكتير ثم لم يجن من هذا كله الاخيبة وخسراً ! فهل وأيت دليلا على نجاح الحرب وحسن تصرفه خيراً من هذه النقاضاة ؟ وبعد هــذا لا أدري لمــاذا اختص الحزب متعهد الاسكندرية بطلب هذا التعويض. اليس البوار هذا عاما شامار جميع جهات القطر ، أم أن عناك سراً دفينا قد تكشفه الايام أمام القضاء

حياري لا ندري بأي الأمرين ننتبط ؟ أبصراحة وئيس انجلس واعشاء انجلس؟ أم بشجاعة حضرته وأنانيته ؟

على اننا لا نعاء حتى اليوم: أعدل عن أمنيته هــــذه أم هو في طوافه الآن على بعض الأعبان يستكتبهم التلفراةت شكراً وثناء . ولسكن الذي نعلمه ونؤكده أن هذه المناورات لم تجز وزير الاشغال ولا وزير الزراعة . فقد اعترفا بالشكاوي المرة وأكمدا أمهما يعالجانها بما يستطيمان. والآن أفلايجدو بأمثال حضرته أن يطاموا الثناء من فيرهسذه الطريق. لاشات أن ذلك أنجع وانجيم

الان مما للمدالات من جليل الشأن والخطر وأن يعظهم شرع يعلن عن سلعه ويعدانهم في الصحف السيادة. ولألهم حتى الآن ينقصه الفن وينقصهم حسن الذوق. فقد قرأ بعضي أمام اخوان له الحلاً؛ عن مدرسة تحت عـــذاً العنوان ( هل تصدق ؟ أن مدرسة . . . يتصر فاقت أكثر الدارساك رية الكبري بالقاهرة وغيرها في نتيجة الكفاءة هــذا العام...) ولكنه ما كاديتم قراءته حتى دهش له أحد الحاضرين وهو يتول اذاكان صاحب هسذ المدرسة يشك كل هــذا الشك الذي يفيده

### تحرو السند في حالة مرض ويأس تام من الحياد بسبب ما لاقته من سوء معاملة زوجها المحادر والأجهال عير وتركه اياها مع وادها الصقير منه تحت رحسة الاقدار وهكذا تنكر الدهر لها في حاسب ومعيشها حتى صارت تفضل الموت تخلصاً من ه نبني منذ الآن فصاعد! بتدوين القضايا هذه الحياة الكرعة عاولة الوصول اليه كافة الهـــامة التي تتميز وقائمها أو مبادتها ســـواء الوسائل سواء كانت انتحاراً أو اختناقا بنلز أكانت جنائيــة أو مدنية ، ولاسيما تلك التي الاستصباح أو كماقال المستأنف عليه في خطابه تكشف عن داء اجماعي ؛ أو تحتوي شذوذاً سالف الذكر: الهاكانت سائرة فيطريق الموت وغرابة ، وتقرومبدأجنيداً . ورجوان يتفضل حضرات الاسائدة الحامين بامدادنا عا يعرض فسيدة هذه حالها تنشدالوت فلاتجده يكون من

لم من أمثال هذه القضايا فندونها شاكرين »

لابأسبها ولكنهاتميسة فيحياتها الزوجية ، فني

سنة ١٩٢١ اشته علىماللوض اذكانت في اريس

تتمالج فأحد مستشفياتها ، وراعها أن يدركها

الموت فينم الزوج الذي حطم سعادتها وعجل

موتها بقسطه من السيرات في ركبها ، فرأت

أن تعمل لحرمانه بأن تثقل التركة مدين صورى،

وبذلك تكون قد تأرت لنفسها بعمد الوفاة ؛

واختارت لذلك وسيلة عادية معروفة هي

ان كتبت سينداً اعترفت فيه أن في ذمتها

لخالما ع بك دينا قدر معشرة آلاف جنيه مصرى

وجُمَلَتُ تَارِيحُهُ الْعَرَقُ يِنَارِ حَسَنَةُ ١٩١٧ ،

وصدقت عليه من قنصليه انجلترا في باريس

حصل ع بك على هذا الستند النفيس ،

ودارت الايام دورسا ؛ ولم عت السيدة ن كما كانت

تتوقع، ولكنها صعقت ذات وم حين تسلمت

عريضة دعوى رفعها السيد ع بك يطالبها

فبها بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصري بموجب

هذا السنَّد الذي تحرد في ظروف روائيــة .

تدمت الدعوى إلى محكمة مضر السكلية فقضت

غباييا على السيدة ع هانم بدفع هذا البلغ بحكم

مشمول بالنفاذ المعجل ، فعارضت السيدة ،

فتأيد الحكم فتقدمت الي عكمة الاستثناف

وقد قضت ألعناية أن تنظر عكمة الاستثاف

ألى الدعوي نظرتها الحقيقية نتستعرض ظروف

تحوير السند؛ وسبب تحويره وما اليها من

العوامل ، وشرح الاستاذ احد رشدىالحاضر

عن السيدة ن ظلامة موكلته وطلب الغاء الحكم

وشرح الاسستاذ وهيب دوس دعوى موكله

السيدع بكوطلب تأبيد الحسكم فقضت المحكمة

بالغاء الحكم المستأنف والزام السيدع بك

بمصاريف ألمدجتين وأتعاب الحساماة ، ونجت

السيدة ن منذلك الكاوس الرائع الذي كانت

يوم عندها شبح الموت تريفيه النجاة والامل،

تم غدا بوم أنشهره ذلك الامين الذي اختارته

تنفي عدالما سلاحا هائلا يفزعها في كارحين

ومنطق حاسم أذ تقول أنه لا ثابت من الأوراق

يطرقة لاتحتمل أي شك أن المستأخب عليه

(ع بك) لم ينقد المستأخة شيشاً على الاطلاق

وقت تحوير السسند، لا بل ولم يكن حاضراً

وقت تحويره . . . » ﴿ وَأَنْ الْمُسْتَأْنَفُ عَلِيهُ

مسلم بأنه لم ينقد المستأنفة شيشاً وقت تحوير

السند ، وأنما يدعى أنه كان علن ٢٥ فداما

ييعت بمـــالزيد عن ثلاثة آلاف جنيه اشترى

ساييتا وحديقة في عين شمس وكتب الجيع

باسم المستأنفة صورة فطرآ لولوعه بالحروب ،

ولما ومل قيمة الزلق سنة١٩١٧ اليعشرة

آلاف جنبه أرادت العائلة الاحتفاظ به طمعا

ف الزيادة ، فتحرر له السند (الذي هوموضوع

الدعوى ) في ٥ يناير سنة ١٩١٧ بشهادة آخ

عليها مسحة من القبول والصدق ولكن الحكمة

ردت على هذا الادعاء في حيثياتها بققرة قاطعة

مؤثرة أذ تقول «وحيث أنه بمراجعة الاوراق

يتضح أن هذا الادعاء أيضا في غير محله.

أ أولا. لأنه نابت من أقوال م بك المويدة بالخطاب

الحرومن الستانف عليه الى أخته والدة المستأنفة

أ في ٧ أكتور سنة ١٩٢١لة الستأفة كانتوقت

هذا ما أسند اليه ع بك دعواه ليسبغ

المستأنفة الاكبر،

ف حيثيات عكمة الاستشاف شرح متين ؛

أملهاوملاذها الاخير.

إ ورفض الدعوى .

ويكون الزوج قد لتي جزاءه .

بتاريخ ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢١.

ن . . . هانم سيدة مصرية ذات ثروة كانت فيه إلى البيع أحوج . انياً: لامعتبوت أن المستأنف عليه لم يكن حاضر آوقت نحرير الستدفيعيد آن تكون حصلت مساومة أواتفاق على بيع أو شراء من محوتقدير المن والتنازل عن الملك أوعن العائد على أقل تقدر.

الصمبالتصديق أنها كانتف الوقت نغمه طامعة

في الحياة وفي اقتناء الجنان والعِقارات مع أنها

الله : مثبوت أيضاً من خطاب الستان عليه السالف الذكر أنه رغم تحرير السنتسازال المستأنف عليه معتبرا نفسه مالكا للبترل اذ يقول لاختــه ( دِبما لايطرأ على فكرك ألم اذا بيم البيت وأرسل عنه لمسا رغا ترى لات يني ولـكن أمرة أملي في الله واستع وأري الميشة بلا عمل كفرا)

وبناء على كل ذلك رأت الحكمة لن السند لم بكن ذاسبب قانوني مسميح و هذاميطل أديتهن للادة ٩٤ من القانون المدنى وأن هذا وحسله كاف لرفض الدعوى ....

الحوادث العالب مشروحة بالصور الرمزية

قصة الاسبوع ( وسيلة القصة) (قاسم ) — لجولد سمث

- حياتنا الانتصادية -

أمبوع الساسة الخارجية

• ١١ - نظرة في أوج كرمهاعلى

ان يتو الجرمون د ١٣ - النبوغ في المدالة

حواهر الناح الروسي هل في السيبا خطر على نشوه

. ١٤ - تطور السنة

الوراقة وفاجن عندل الصودا في السناعة

الفن (لفردر مك ليفيفر) ركبا بن الاسس والبوم

الكفات تأورها وقرائده

أن الباد

# فالمتكرش

ص ۱ – زکیانی اسبوع –

ف المرآة – احدزكي باشا

- الاطباء الذين ضحوا

غرام العظاء

الطريقة الثلى لتفسير القاون

 أعن أم أباؤنا عداب الآله آمون

عيوسها وعلاجها

ألتبغ البريطاني

— يان مشروعان حول التعلم بالمعا الشيخ في عين الفتاة

 ۵ - ۱ - رحة إلى الحدود التربية دأى في زراعة الدعان عمر البورسة ف اسبوع

فمصر - التنوع التناطيسي

٣ ١٢ - تبش الماضي مسى الس

النظام العمراق

الناقلين

رباعيات حائطة

في مديرية منمديريات الوجه البحري وفي مجلس من مجالسها تقدم باشتهندس مز باشمهندسي الرى آخر الجلسة الرسمية وقال لا ياس مادة الرئيس أرجو أن يترد الجلس في جلسة البوم ارسال خطاب شكر – لنا – ويبلغ تفثيش رى القسم . . . نظراً للجهود التي بذَّاناها في هــذا العام لراحة المرادعين في اقليم . . . » بهمذا الطلب تقدم حضرة الباشمهندس ق جلسة رسمية . فإ يجب طلبه وأمسبحنا

يظهر أزاخوانه ارطنين خذوا يشعرون العنوان فماذا عسى ينتظر حضرته من الجبدر

الا أن يقول (لا أسدق)

الواحدة منها سبعة وعشرين جنيها ونصف جنيه .كما انوزارة المعارف تمنحطلبةمدارس الملمين الاولية مرتبات وعنح طلباتها كساوى كنك تصح ملاحظة السياسة التيتسير غصسا لاعمال جديدة ولنشر التعليمالعام . عليها الوزارة ازاء أنشاء المدارس الاولية ومدارس المعلمين الاولية اللازمة للتعليم الالزامى فهي تسير على قاعدة الاستثجار لامكنة غير

وقد يكون التعليم الالزاى هو الذي يصح أن نقف عنده بوجـه خاص. وهو في الواقع الجديد في بابه مادامت ميزانية الجامعة لم يناقشها المجلس بعــد بل لم تعوض على لجنة المــالية

والتعلم الالزاي منصوص علمه في الستور . وقد أراد وزير المعارف السابق أن يبدأ في تنفيذ النصوص الخاصة به في الدستور. فألف في الشيامن والعشوين من شهر يرنيه لسنة ١٩٢٥ لجنة تبحث في تعاون وزارة المسادف ومجالس المديريات والجالس البلدية والمحلية في النفقات اللازمة للمدارس التي تنشأ في أنحاء القطر لنشر التعليم الاولي. ذلك أن الاصل أن يتبع انتعليم الاولىالانزامي الميئات المحلية قبل ان يتبع وزارة المعارف. لكن حاة مصر الاستشائية من حيث عدم توافر الوسائل الفنية كأنها لدى هذها لهيئات الهٰلية جعلت من انحتوم أن يكون لوزارة المعادف بذلك النوع من التعليم اتصال مباشر رته قدمت النجنة التيألفها وزيرالعارف السابق تقويرها الذي كان مؤ تتيبيته أن مايجب أن يصرف في السنة المالية الحالية من نفقات للشروع مبلغ ١٨٩ و ٨٢٤ جنيه تحتمل منه

يصيب الحسكومة منه بآعتبار تلك النسبة نفسها ميلغ ۲۸۶ر۲۰۲۵ چنيه

اعتذار أمطرنا البريد طائفة كبيرة من الرسائل

أموالها في غير الضروري .

### بين مشروعين

## خزامه ميل الاولياء وتعليه خزارم اسوامه

رفم خزان أسوان - مشروعات النيل الابيض - وظائف جبل الاولياء د بقلم باحث أجنبي ٩

 حاءتنا هذه الرسالة من صاحب الامضاء. وليس لنا رأى غاص في هذا الوضوع الفني ، وأنما ننشر الرسالة لما تضمنت من الآواء والملاحظات الفيــدة . والمشروعات السالفة الذكر ا زالت موضع نظر القنيين من ولاة الاس ٠٠.

بق علينا أن ثري مااذا كانت المزايا التي

تترتب على خزان جبل الاوليا. ذات اهمية عظيمة.

والى اى حد يموض رفع خزان اسوان عن

جُزءاً من مشروع أعظم هذا الي أن وظيفته

كضابط لمياه بحيرة البرت لايمكن انتكون موضعاً

للنظر مادأم ان بناء فناطر هذه البحيرة لم يبت

أما فيما يتعلق بأهيته كمخزن للماءةة مامنا

تصريحات سعادة محمد زغلول باشا الذي يؤكد

أنه أذا تقرر رفع خزان أسوان فان النفقسات

تكون أقل في حين أن النتائج تكون أفضل.

والترع أثناء موسم القيضان . يجب ان ننتظر

تقريراً مطولا عن هــذا الموضوع اذ يجب أن

فعل ما أذا كانت ننقات أيَّمة القناطو على النيال

الابيض ببردها الاترائذى يصيب عنف الفيضان

ومدته . والواقع أنا لانستطيع أن نستمد فيهذا

الشأن على خزآن اسوان اذ الضرورة تقضى

بألا يبدأ برقم السدود الا بعد ان ينصرف

فيضأن النيسل الازرق أو بالحري ماء الطمى .

وهذرحجة يتمسك بها القالمون بضرورة انشاء

خزان في جبل الاولياء ، فهم يقولون انه في

١٩١٤ لا يمكن لخزان اسوان ولورقستجسوره

أن يستخدم الى النهاية دون أن يتسرب اليه

الطمى . ومع ذلك ذائه يبدولنا أيضاً أنخزان

النيل الابيض بسبب عمقه الضئيل ووقوعه في

المنطقة الحارة مما يترتب دليه أن يققسد

بَالْتَبِخُـيْرِ جَزْءًا عَظْيَا مِنْ مَانَّهُ لَاءً أَنْ أَيْضًا

ان يكفل لمصر ماءها الضرودي دون ان تتم

يكني لحاجة هذا الشعب مدي آلاف السنين

لم يمد يكفيه منذ بعيد، فسألة زيادة الماء

وحل هذه المسألة هنائك في اواسط افريقية ،

وليس رفع خزان اسوان الا خطوة في سبيل

بقيمة السياسة الخارجية

فى مدينة «مكسيكو» على أثر ذلك بيانا أعربت

فيه عن رغبتهما في عقد هدنة مع الحكومة

الى أجل حتى يستفتي الشعب ويصدر قراره.

وتد قوبلهذا البيان أن سار العال في صفوف

عرض متراصة تحبيداً 'وجهة نظوالحكومة.

ولما من التظاهرون أمام قصر الرئيس وقف

اما الكائوانيك فقد ارتدوا في بعض أمحاء

على أن الحكومةالفائزة بتنفيذ القوانين

البلاد ملابس الحزن وجناوا منازلهم بالسواد

الدنية قد وجدرت أرام مقاومة سلبية من

الميثة الاكليريكية والكانوليك التمسكين

باكنيسة الرومانية وقدعقدوا آمالهم بالمفاطعة

الانتصادية لكن اتعاد غرف التجار تواتحا دغرف

السناعة استتر قرارهما على مقارمة فكرة المقاطمة

ورجال الفكر الحرفى دولة فتية في الكسيك

لتفصل يين الكنيسة والدولة كما فعلت فرنسا

في سنة ١٩٠٥ ولتطنق في تشريعها وإدارتها

وميادين لناطها جميما المبسادىء التي لاترضخ

وسنرى لاي فريق ستكون الغلبة في

محتمولا يمرحى

الاللحرية والاللمدنية.

أ ممريكا الوسطل

وهكذا تستعر الحربين رجال الكنائس

لحسم هو والوزراء وحياهم تحية حسنة .

وقد نشرت السلطة الكند بيةالكاوليكية

هذا الحل. د.ب

ان الشعب المصرى يزيد في كل عام ، إ

مشروعات البحيرة التي أشرنا البها .

لايبق اذن سوي مهمة حماية ضقاف النيل

قلنا أن خزان النيل الابيض ليس لا

ترك المشروع الاصلي.

لا تتصادية ، إلى عزم وزارة الاشغال المامة ان تترك مشروع بناء خزان جبل الاولياء ، رآن تقوم برفع خزان اسوان لکی تزید فی ا ياه الخزان ورفع كميها بذلك الى محو اربعة لمسارات متر مكم . وترى من الفائدة أن لمود الى هذا الوضوع ، وأن نبحثه بعناية وفر خصوصاً وان التقدير الرسمى علىمايظهر ن ينشر قبل شهر سيتمبر .

أشرافى مقالنا الماضي عن معرض الشؤون

ان مسألة توسيع خزان اسوان لا تطرح (ول مرة ؛ بل ان التصميم الاول الذي وضع سنة ۱۸۹۶ كان يرى الى مد الخزات حق يسم ٢٠٠ مليار مستر مكعب . ولسكن مدة اعتبارات منها رغية المحافظة علىمعبد فيلي أنس الوجود) من أن يقمرهالماءقد أدت الى مديل المشروع الاصلي وجمل ارتفاع الخزان ١٠٠ بدلا من ١١٨ متراً على أن عدم كفاية لا. المخزون لحاجة مصر وهي حاجة تزداد ، كل يوم قد اقتضى رفع الخزان لاول مرة عَهُ ١٩١٢ ثَمَا جَاءت سنة ١٩١٤ حتى ظهر أن لذا الرفع لا يني بحاجة البلاد أيضاً. عنـــدئذ كمر ولاءَ الامر في رفع جديد أو انشاءخزان ديد حداء الاول

بيد أن من بيدهم مقاليد الري فـ كروا • : زُ ويل في مشروع منجم يضمن لمصر والسودان ماً المقادير اللازمة من الماء لتقدم انزراعة في به ن ويحن لا نعني التفاصيل ولكنا نقول نط ان النيل الازرق كان مزاماً أن يخصص ى السودان، وأن توضع مياء النيل الابيض ت تصرف مصر وأن تضبطوراد عشروعات ام رخصوصاً باقامة قناطر عند مدخل بحيرة برت ؛ وتحويل عجري النيل الابيض في منطقة ــ د، وبناء خزان في جبل الاولياء .

وأقامة خزان في جبل الاولياء ليستكما ى الا جزءاً من مشروع أعظم وحلقة من لمسلة يرادبها أنتربط مصرعنطقة البحيرات ﴿ فَرِيقِيةً، وَيَكُونَ لَحُزَانَ جِبِلَالَّا وَلِياءً –طبِنَا ذا المتعروع— وظائف ثلاث ليست أهماخزن إ باه. والواقعان المراد الايجعلمن بحيرة البرت نزان عظيم اذأن اقامة القناطر عند مدخلها فع من سطح المياء فيها رفعا كبيرا و يزيد كيما عقدار اربعين مليارمتر مكعب . ولكن سافة الشاسمة التي توجد بين البيحيدة وبين معر واستحالة ضبط الماء الذي يوزع فروقت ين سبطا فعليا يجعل من الضرورى اذامة نابط وسط، وهذه عي الوظيفة الثانية التي يراد ن يقوم يهما جبل الاولياء . أمار ظيفته الثالثة ـ مي أن يعمل على انقاص ضغط مياه النيل على شواطىء ايام ارتفاع الفيضان وتحن نعرف لجمود التي يُجب ان تبغلما الحكومة والامة . كل عام وقت الفيضان لمقاومة التيار لمحافظة على الجسور التي تحميضفاف النيل لترخ فواضحاذن ان تقليل الضغط وكذلك ليلمدة هذا الضغط مما يسهل هذه المهمة . كلان مياء النيل الازرق حيمًا تأخذ في زيادة تنقض بقوة وسرعمة بحبث از تيار أننيل ابيض يقف لضعفه ، وبدلا مزأن ينصرف أه في النيل الكبير يبعثر في الوادي الواقع لد ملتقي النيلين . وهـذه الكمية من المــاء في جامدة حتى تهبط توة نيار النيل الازرق نساب بدورها الى عجري للنيل وتطيل بذلك د الفيضان . فط قا للمشروعات التي وضعت كون من وظيفة خزان جبل الاولياء أن نسبط هذه الكمية من الماء وأن يخزنها مدة منان النيل الأزرق. وبذلك يخف الضفط

ده كثيراً ، ثم ان الما. يصرف بعددلك طبقا

اجات مصر

عن الاغلاطالتي ارتكبتها الوزارة السابقة بشأن الاعتمادات الخاصة بإدخال السيها الي

لماكانت الوزارة السابقية - التي دُنت الاكبر الاسراع في عــذا الاس. فأتخــذت لهذا الغوض سلسلة قرارات يئاد يتعذر تحقيقها: الاعبادات مع أن هذه البدعة كانت تقتضي استعداداً نامنجاً وتتطلب انشاء ادارة أكثر كفاية من الادارة التيءيد اليم فيحده المهمة

كان الرأى قداساتمر على اعطاء الدارس منحة السينًا الثمينة ولكن لم يتخذ أي تدبير جدي لانشاء نظام يصلح للمستقبل . مع اله كان من الطبيمي أن يؤول الامر بند انقضاء بضع سنوات الى تسميم التعليم بهذا النظام في جميع المداوس . وفي الواتع انه لم يكن ثمسة حَاجَةُ الى التسرع سوى الرَغَبةُ فِي الجِرِي على هذا النظام عند افتتاح الدارس مهما كلف الامو . وتمد كان ذلك في شهر يونيه سنة ١٩٢٥ وكان الطاوب قبل كل شيء آن يكون كل شيء ممدأ لشهو أكتوبر سواء أكان فيا يتماق آلات السيما أن الشرط (جمع شريط وهو الفسلم ) ولفلك ارتكبوا الخطأ آر احدثاً من دون أن يشمكنوا من المحافظة على السِماد المعين وار يبعض التآخير . فنحن الآن في شهر يوليو : | وبالجهد قدتم ادخال السيها في تلاث مدارس اعوامالفيضان المنخفض مثل عام ١٩٠٠ وعام إ أوأربع.

وهومرغم، بحكم الفلروف، أن يضاعف نوبات إ بالمنوانات التي كثيراً ما تكون طنانة خداحة. الزراعة وأن يزيد ما استطاع من استصلاح إ ولم يجر محث للذا كد من فحوى تلك الشرط الارض الموات . ثم أن فيضان النيل الذي كان | واستيفائها لله وضوع ، وفوق كل شيء من فياسها بالامتار . وحسألة القراس من اهم المعالل لان الافراط في الطول لا يجعل « للفر » قيمة

واذا تدكره أن عده الشرط ودمت في وسط النتلف أشخامه وآدابه عن اشداد:: وآدابت أدركما بالسرولة اله لن يكون المار طلبة مدارسنا سوي نس ح ما يجوي في البلام صينهاتوغرافية أقاموا أنذمهم مقام اسالمة بحيث ان الشرط التي وضعوها لا تلاغ مناهج التلام

دفعت وطيبة خاطو لشركات السهاسعرا واحدا

# حول التعليم بالسينا

تعجل أدخال اصلاحاتها المزءومة أسود عليها فخر العمل - قــد حصلت على الاعتبادات المعروفة لادخال السينا الى الدارس كان همها وقد أدت اني تيذير حانب كبير من تلك

واذا صرفنا النظر عن الباغ التي انفتت لشراء الآلان أمكننا أن شهتأن مبلغ السنة آلاف جنيمه الذي استنفد في شراء آنفا قد بذر منه جانب کبر.

كان أول سؤال يجب أن يخطر بالبسال معرفة هل الشوط ( الفلم ) الطاوبة من الخارج. تعساج للمدارس المصرية وهال تني بشروط التعلم ومواد المناهج ؟

أو نقصه بنسب أكبر تزيد كل يوم فىالاهمية. ﴿ اَصَافِيةً . ــ

وقد كان في الأمكان اجتناب ذلك إشتراط رؤية الغار تبسل شرائه، وهو أمر غفل عنسه الناعُون الام وكات بجب على الإذارة أن لا تشتری شيئاً ومی مغمضة السينين كم

ولا يعزب عن البال أيضاً أن الجانب الاكبر من عذه الشوط التي لا يمكن إصنبا بكونهما رسمية ؟ والتي تسسى خطأ ندره! مدرسية أو تعليمية قد رضعها منظمر مشاهد سهار غرانية أو عال بسط الا يتعسنون النيام بيسط موضوع قعليمي، الامر الذي لا نجوز أ أن يسهد فيه الا لاساناءً ملمين بالموضوع.

التي يواد تطبية يا عليها.

ومن الجهة الاخرى قد طلبت أوزارة من كل ﴿ فَلِم ﴾ عــددآمن النــخ ودنمت من المثر سعراً واحداً لجيع النسخ . ومن الامور المقررة أن سعر المتر من النسخة الاولى يُحتلف اختـــلانا محسوســـا عن سعر المتر من النسخ الاخري . فيو سعر « سحب الصور » الذي تحدده نقاية السما في كل قطو . فهل يقال ان ﴿ آلاف طن تصنع كاما شوربة . الوزارة كانت تجهل هذه الحقيقة الهمة وانها

من ألار لجميع أنفسخ التي بلغرعد ويعشبها عشرا؟ النا أزا مملنا حمايا بميك رأينا المعرالباعظ الذي اشترى به ألثه الواحد من النسخة

رأتاما لسنسة عاء الأفلاط بنيران لذكر كشير من عام ( الناف الذي أ يعن به في هذه السنة شؤورة الاقلبان

الجهار أحدان فالللمء يفني بدد مروره اللا أة ما كنة مرازا مبينة تخلف من ١٥٠ أَنَّى \* \* \* مُوهُ . فَأَذْ تُنْتُ النَّسِخُ قُلُن يَكُونَ لدى أزوارة ماير زي قيمة الستة ﴿ لان جنيه التي أَنْفَتُمْ فِي شَرَاتُهَا بِن يجب أَنْ تَطْلُبُ فسخأ جديدة وهذذا تظل أززارة نحت رحمة شركات "سينما الاجتاية ولدف إبراءاً حسنا. على أن مبنغ ستة آلاف الجنيه كان يجب استمال بانب كبير منه على خازف ذلك.

الله إلى أخذ شرط الدرسية في مص فاذأ استثنينا بعض اشرط الجنسرافية التي يمكن شراؤها بسمار أوخص ةنت الوزاوة تستطيع ان تمنق الامتمادات التي حصلت طيها في رَجُوْهُ أَفْضُلُ ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَشْعُ شَرَطًا مصرية بي جوهرها بارشاد أسسالدة معينين فتجيء تلك الشرط في وسبط مصري (فأت صبغة مصرية وتنكرن مواضيعها قد أعدت من تبل طبقا للهاد: الطلوبة سع يسط وتنقبح وزيادة وحلف حسب رغبة الاسالذة وَ فِي أَوْ وَأَلْتُ بِالشَّرُونَ الْمُعْلَمُونِةِ أَحْسَنَ مِن شرط تشتري اسماراهقات

ولان فوق ذلك يكون بيد الوزارة ه سلبيان ٥ تبتي ملـاءَ للحكومةوعكن تبويبها ويكون ها بعد مروو الزمق قيمة عظيمة غلا تبق حاجة أنالتجاء إلى الاجانب لشراء شرط عاليه تساء الفائدة.

وان شرطاً توضع على هذا الرجه لايمكن ان تكانب السعو الذِّي اشترت به الوزارة | النسخة الأولى من الشرط التي طابتها . وكان إ يَمَكُن عَىٰ الْأَتْلُ أَنْ تُعْرِضُ عَيْطَابُةً مَدَّارِسَنا ! جِغْرَافَيَةَ بِالْدُهُمْ قِبْنُ الْحَالَانِهِمُ عَلَى أَمَا كَنْ أخري لافائدة نم منها كاجا كسيو يجرزي وجزنذي وسرابينو وقادس وفارسسوفيا . أو على مناهد ريخية أفية كشاعد لائدة السحرية التي يبلغ طولها ١٣٦٠ متر ولها تسع تسبخ يلغ مجزع طولها ١٢٥٠٠ متر وعمها ٦ لمسان المتر أو ٣٠٠ جنيه لشريط واحد . فترىمن ذلك أن الوزارة كان بيدها أموال وافرة تستطيع ان تبديها كانشاء.

ئم ان « السلبيات » التي تؤخذ في مصر تنفع لجميع الدروس . واختصارها بحسب ارشادات الاسالذة يمكن من تطبيقها على الفصول التأوية والابتدائية والتعدنسيرية. وسبارة مختصرة اذا ءَنت لانسسية، في حرزة البد أمكن تنقيمها بحب الطابروهو أمر لايكن احداثه في الشريط الذي عو نسخة

وهذا مامُ تفهمه الوزارة السابقة.

### منالسياسة الاسبوعية الى حفدات السكاب

سبق أن للنت السياسة الاسسبرعية الغذر حفرات المكتاب الذين يغصونها بمهاحلهم إ ومتالاتهم الى أن الاسسباب في الكتابة والحروج فيفتك عن الحد الأرف ؛ قد يؤخر "تشر أو محول دونه ، ولما كانت الساسة اً الاسجوعية تؤثر الانجاز فع يرد ايها من المباحث فأا فكرو الرجاء الي كظابها الاناشل الأوربية بموجب ضفة وشمها منظو مشاعد إلا يتعدوا في الدَّدُّابة حسد النَّبرين في البحث أنواحه ، أو النائة في الحبالات التي تستلزم شيئاً من الاسهاب، وذلك عنيا مع منج الجريدة ،وحرصاً على ألا تؤخر الباحث أوتهمل. الا أرجو ألا تتقدم الباحث مقدمات أو تعليقات مديبة قدلايناسب وجودها في معظم الأحوال.

ه لاتكاد تخلو ماندة صينية من ألاً زعار كاون من أوان الطعام؛ ويبلغ مايسهلكه الصينيون من أزهار النيلاس في العام أربسة

 يبلغ عدد من مأتوا في الولايات المحدة صم الثمايين في الدام الماضي أربعهائة شخص.

## الشيخ في عين الفتساة أو مصير ليل

للشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

بلشاهر النياسون جيسل معدقي الزهاوي أساوب طويف في انشعر، نهو يجنح في نظمه إلى التفكير انعمبق، ويؤثر التحليل العلمي والاحتمادي على فحامة اللفظ، ولا يرصل خياله الا رهبرة أو غاية ، وها مثل بديع من أسلوبه المحدث وخياله ارائق :

> ما الشيخ في عين الفتاة مهما أذاب سوى قداة الشسيخ يحتقر الطبي سعة أن تزوج بالفشاة والدهر أن ج تهما ال هايات يحكم بالشتان هو في تزوجه بها يلقى السلامة في الإذاة لم تلق عيني مشهداً كالموت في جنب الحيــاة ما أتمس الهيف ال أحضات معوج القناة واذأ القلوب تقرحت بطلت معالجة الاساة (١) تخفى علامات الأسي ألا دموع البادكيات

قد غاظني شيخ تزوج كاعبا مثل المهاة شرس — على كبر أها تته السنون به — وعاتي هي كالحمامة في الودا عة وهو فظ كالبزاة احتازهـا بالـــال قد أعمى أباها والهبات وجه تفيض به الصب حة مثل زنبقة العذاة (٢) وحواجب زج تطل على عيون ساجيات السحركل السحر في ما ان نظرنك ناعسات ونم جميسل فوقه أنف يزين الوجــه ناتى والجبد أتلع مثل ما شاهدت في ظبي الفيازة بحلو لعينك مالها عندالسنوح (٣) من التفات أما القوام فأنه الناة القناة وزيها فرع حلك الليالي ذو متات(٤)

فبني عليها قانسيا من جسمها وطر البناة حتي أذا مامل من ما ضامها ضيم الطفاة ج الدهر من ماض و "تي حنق على هــذا الزوا مازال يرمقها كذثب ومى راجفة كشاة يتسز عليهـــا كل يو م في العشي وفي النسداة يتضى على استخدامها بالدار في شر الهنسات فكأنها لنسقائها اليست هناك سوى أداة شـــــم ولطم ثم ركل تم مختلف الأذاة تد عاجي ما كنت أسمعه هنائك من شكاة

ووجدتها يوما بشا طيء دجلة نمضي وتآتي وكا سا عزمت على همسل بروع بلاآلة وكائبها قد سميت أن تستريح من الحباة وكأنها كانت تقمو ل بأعين مغرورةات مسحقوك يا ليلي فأنت اليوم لستسوى فتأت (٥) وأبى وأي في البداة يعني الغشمشم (٦) آخر آ ما ذا تفید شبکایتی والظالوب م قضاني به الارض أسميه شكاني ماني مسديق فوق وجــ أقدار كليم عداتى اندعو والانسان وال قالوا يوانيهما الزما ب فأنه جم الهبات أما الزمان جاف لمثلي **لايواني** 

قدغبت يامليف السعا دة عن عيوني الخفضالات أنى رأينك وم ك: ت اسير ساحية لداني قلاتحوالة لم تمند لقطنها أيدى الجناة ف يقظني اذ كنت اذ ظر في السماء وفي مسماتي اذ كنت أعدو غرة خلف الفراش مع البنات اذ كنت أمشى للغدير ر ومن ارج کانت. اذ كنت أبسم للألي كانوا أني من الرَّناة فعشنت منك ازهرة ال حسناء عابقة الشذاة كانت هشاتك فرصة لاحوزها قبسل الفوات الم أنبزها من شقا . لی و کنت علی شات (۱۷)

ياموت فيث أري جاني الموت خذني عاجاز عاليته ماذا أناتي من بعد ما عانيت ما سنيت للديان منا رعة أنانست سري يانفس من أيدى القساة يكفيك ما قاسيته ياموت عجل بي الي ك فقد سئنت من الحياة عادي ذات من الحفاة ياموت أن أخرت أذ ياموت أنى فيك ار غب فأتني أن كنت التي اتی بلا یام فکن لى أليوم أنت من الحماة اکبر بداء بی یکو ن الموت فيه من الاساة

١ ) الاطباء (٢) الارض الطيبة (٣) المرور من المياسرالي الميامن (٤) نسبة (٠) هو الكمارة والسقاطة (٦) الكثير الظلم (٧) اشراف ووسول

لمب منتك عارفة فهاتى هك ملجأ للبانسات ل اليك احدى اللاحثات لد ضرورة المحصنات أخفقت في كل الجهات مة غير بابك موصدات مخنی عن عینی رفانی د منهــة ذابي داني لى في مياهك كاشرات لة نفها مدر الحماة فوصات من بعد القوات

هذي انهاية في البداة ن يخاشنون السلمات ل يعشن غير مكرمات والسيدات محجبات مردوا فعقوا الأمهات ابنساء دجلة والفرات مالهما حق الحيماة فضل البنين على البنات نظری کا بالاس عانی جميل صدقي الزهاوى

السلوم لشراء مابحتاجون البه من أنواع المواد

في شرق مكتب قسم الحدود ليقيم فيه أحد

قناصلها فلم توافق الحكومة المصرية على ذلك

وكادت الحكومة الابطالية تبيع الدار الذكورة

جندية الجيش الايطالي وسسلم نفسه السلطات

المصرية ف قسم الحدود بالسلوم ومعه خريطة

افريقيا والبحر الابيض مرسومة على منسديل

متين فسألناه عن أمره وأمر الجيش الايطالي

فطرابلس فصر لناعا يمايم عن متاعب الايطاليين

ً وتقوم سيارات الحدود مابين حين وآخر

من الساوم الى سيوة عن طريق ( جيجيت )

و( الشقة ) ونمرة ( ٨٧ ) ولا يصرح لأحد

من الاهالي أو الموظفين غير التابمين لمصلحة

ويلبسونالطراييش ( المغربية ) دوات الازرار

الزرقاء الضخمة والغانلة والبنطلون (والقلشين)

والحدَّاء الخف وكاهم بحمل البنادق وهم على

نشاط لادر والحسكم عرف فجيع دوائر أقسام

السلوم الىبراني فمطروح ومنها يتغرعالطريق

الى ( الحام ) والى (-يوه) ويتمين على السيارة

قبسل قيامها أن يخطو قسم الحسدود عن موعد

القيام وأمهاء الركاب وذاك يرجع الي شيء من

الامر والمحافظة على الارواح وبعد قيام السيارة

بقليل يضرب قسم القيام ( اشسارة ) الى قسم

الوصول حتى اذا تأخرت السيارة عن الوسول

في ميماد مناسب تقوم الشركات والحسكومة

وأجرة السافر من الساوم الى مطروح مالة قرش

صاغ ومن مطروح الى الحمام مائة قرش أخري؛

ومن مطروح الي سيوة الاجرة في جملة

مسافرين تلاثة جنيهات مصرية على سيارات

المستر ( هيليار ) صاحب امتياز. الطريق واما

السيارة الخامة فأجرتها ١٥ جنيها للدهاب فقط

الموظف المتوريط الحال أما اجرة كبار الوظفين

الحميس ٢٤ يونيو برحناها فبلغنا برانى الظهر

وفي المناعة السادسية دخلتا مطروح عاسمة

وقد قضينا في الساوم عشرة ايموفي صباح

وفي مقال كال محدث القارى وعن مشاهاة ا

ف الطريق من السلوم الي برأن مطروح ومنها

فعي ٥٠جنيهالادعاب.

وترجد سيارات أهلية تنقل الركاب من

ودجال بوليس أقسام الحيدود بن العرب

الحدود بركوبها .

لاسيا بعد الاستيلاء على واحة جنبوب.

ورأينا أحد الجنود الإيطالية وقد فر من

وكانت الحكومة الايطالية أعدت بناء فحما

بإدجل أويني فعن أما من قساوات الرحا نعم الحـلة أنت عد ولقد تصدتك بعد أن فوجدت أواب السلا انی سأودع حوفك ال انی سادفن فیك به فتكون حينشذ قبد انـــقطعت من الدنيا صلاكي ان النايا قــد بدت يا بفس مالك ترجفين كذا أما مالك من ثبات ورأيتها ترمى بدج وطلبت فرمسة نشامها غربت برائمة النداة غابت فحات الشمس قد غمير الرواكى والبكاة ~ وقشا النبي فلم أجله

> قــد كنت أعرف جيداً سانى رأيت السلمي سوأرى النساء من الرجا س وأرى الاماء سوافراً وهنسانك الابناء قسد وعددت على ازواجها يجد الجهول البنت عاداً اما الابيب فلا رى اشرق أنت اليوم في بنداد

يادجلة الجراء (١) اط

(١) هي حراء عند فيضانها

فى طريق السلوم

بلفت الماوم في الساعة التاسعة ليلا.

أمر على الصراط ولا عليه) } الحدود. أنزلنا فراينة السلوم عبارة عن جمعلة ميان

من بقاياً ( أهل الردة ) وهم على شيء من العذر لاله لا يرجد مصلى ولاكنينـةولامدرسة.

وأما الكرم فلايزال من سجايا العرب فقد

واها من سفح الجبل تنسَّدو وتروح من والي أ

فى زراعة الدخان عصر

علمت مصر - لم اليقين ان ربط مستقبلها الطويل بمحصول القطن وحده سينتهي بها حَمَّا الى أنَّدَمَارِ . أَنَّهَا رأت بكلتا عيديها ماحل بالارض من النمف وماحل بمحصول القطن من قلة الناتج، ثم ما اعتور هـ ذا المحصول من الامراض وماجره نزبل أسعارهمن الوبلات. هــذا الى تلك المزارع الجــديدة الهائلة التي تمتحدثها انكاترا في مستعمراتها وفي سهول

لهذه الاسباب وغيرها أخلذ الشعب منذ سنين يتذمر بحق من بقاء الحجر الظالم على حريته في الانتفاع بزراعة الدخان في أرض مصرو الاستفادة من هذاالنبات بجارة واستملاكا امتـــد هــــذا التذمر واشـــتدحتي لم تر الحكومة بدأ من النظر الى رغبة الشعب هذه بشيء من المناية ولذلك أخذت منذسنة ٩٩٩ في عمل تجارب عدة عن زراعة الدخان في مناطق مختلفة من الوجهين البحرى والقبلي وقد استوفدت وزارة الزراعة من ما كيدونيا فيسنة ١٩٢٣ خبيرآ يزواعةا لدخان وبتحضيره للتجارة وللاستمال وأوجدت معه بعض عمال آخرين وأنست الشعب ينتظر بكل اهتام صوت

لا اكتبهذه السطور بصفتي خبيراً بزراعة الدخان أوصناعته بللانى قضيت سنين طوالا فى بلاد ماكيدونيا وخالطت أولئك الفلاحين الذن تقوم حياتهم على الدخان وزراعته والتجارة فيه وتاشرت الماملين في معامل الدخان هناك وشاهدت طويلاما بحري فهامن يختلب الاعمال حتى تولدلدى من الحـبرة ما يخولني ان اكـتب مثل هذه المكلمة عنهذا الموضوع الجوهري قرأنا في الجرائد منذ ايام تلك المناقشةالتي

جرت في مجاس الامة عن موضوع زراعة الدخان وما قبل يومشـ من ان التجارب لم تتمر وان المحصول لم ينجح وعلى ذلك صار احراقــه . أمر غويب. مصر التي يدخن أهلهـا قش الحصر البالية بفضل أولئك التجار الاغراب يحرق فيها نبات الدخانلانه لم يجد من يدخنه. الوضوع أكبر وأكبر من أن ينسمي

الى مِثْل هذه النتيجة المحزنة والامة أحز. من أن تقديمن جوادها عثل هذه الخيبة. القدزرءت مصر الدخان وانتفعت يهطويلا قبل محريمه . وأرض مصر وماؤها وهواؤها مازال قابلالزرعه بمداليومكما كان قبل اليوم وانما يحتاج الامرالي شيءمن الصدق والجاف إلعمل ابتدأت الحركومة في تجارب زراعة الدخان من سنه ۱۹۱۹ فهل تمرفون کیفکان وقع

هذا الخبر ببلاد اليوان التي كنت فيها يومثذ؟ كان وقعه كمصيبه عامة حلت بكل بيت ودنان ومعملوقام القوم يحاربون المشروع ويشوهو ب ويصغرون من امره بكل ما أوتوا من قــوة وحجمه . كنت لا اجتمع بصاحب معمل او آاجر أوعامل الاوكان مبدأ الحديث ومنتباء زراعه الدخان بمصر -كانوا يومئذ كذلك وهم لا زاون على ذلك الي اليوم وما بعد اليوم حتى يغشل المشروع تماما ويأمنوا على مصلحتهم الشخصية . ولقد بدأ القوم يستبشرو ب بنجاح مساء بم هذه على عهد الوزارة البائدة. آما اليوم والوزارة وزارة الامه والاس

أمرها فبعيد أن تطمس مطامع اليونان حقوق الشعب ومصالحه بتلك السهولة وان لمامن حكمة ممالي وزبر الزراعة وبسد نظره ما يكفل لمصر محقيق أكبر قسط من أماله العظيمة أنى أعتقد عماما أن التجارب التي عملت لزراءه الدخان الي اليوم كانت أشبه شي. بمظاهر جوفاء أربد بها فقط اسكات الرأى المام واقتاعه بأن أرض مرالاتصلح لزراعة الدخان وأنه بنا. علىذلك يجب على الامه أن تصرف نظرها نهائياً عن عذا المشروع . انني أعتقد ذلك لانى لم أجد هناك شيئاً من الصدق في العزيمة والجد في العمل.

أن صناعة الدخان هذه عمل دقيق والقوم فى ماكونونها بعنون بهدنا النبات عناية الام بطفلها . فهل بدَّات الحُكومة صدى لله جارب

عليها ؟ انبي بحثت الموضوع كثيراً وعاينت أغلب المنباطق التي زرع فهما الدخان وقارنت بين عصولها ووقفت على كثير من الطرق الغريبة التي اتبعت في ف تعكوين المحصول وتبين ليمن كلُّ ذلك ان التجارب الماضية كانت أقرب الى الله، واللعب منها إلى الجدو الصدق. لقد سمعت كثيراً من العال أنهم كانوا يتلقون التعليمات من

الحصول على محصول حيـــد من الدخان يجب انتقاء البذرة وأنتخاب الارض وتعيين ثوع السهاد وتحسديد مواقبت الشتل والغرس والقطف وطرق التجفيف والحزم والربط والخزن وأن الخطأ في شيء من ذلك يذهب بالمحصول هباء . ولقد يتقدم قطف الورقة نوما عن الوقت اللازم أو يتسأخر فيكون في ذلك أسراراً وهذء الاسرار مطوية في بطون هــذه الاعمال فمالم تباشرها البدالعاملة لا ينتظر لها تجاح. قد علمت أنهم زرعوا الحقول فلر راعوا

بعض الكتبة ؟ وان آراء الحبير كان يضرب بها

عرض الحائط

أصول المهنة ولم يجمعوا المحسول حتى أصفرعلى سيقالهوأنهم جموء جلة كالجمعون القطن من بعد شروق الشمس الى قبيل النروب مع أن الدخان لايجمع في ماكيدونيا الا مبكرأوفي وقت لايتجاوز الساعتين في اليوم:سساعة قبل الشروق وساعة بعده ولايقطف من كل ساق الا وريقات حنى عليها القطف ، ثم أخـــذوا ينقنون ماجموه من يد الى يد بل من بلاد الى بلادتم عماوا على تجفيف بطرق شاذة وفي أمكنة غير صحية وهم في كل ذلك يعملون بعكس ما كان يلزم عمله عنى اجتمع لهرمحصول ء ِ نسوه للبيع فلم يتقدم له طالب الا بعض الساسرة من طريق التعمية على الأمة وبلغني أنهم لميقدموا للكيلو أكثر من خممة قروش يضاف الى ذلك تمانون قرشا رسوم جمرك فلم تفبل وزارة الزراعة البيع بذأالسعر خوف السبة والانتقادفتركوا المحضولغزو أأنحترحمةالايام

تركوا المحصول مخزوا وهميظنونه كمحصول القطن لاتنبره آذيام ولم يعلموا أن الدخان حتى ف حز 4 يجب أن يكون على أمسول الصناعة فيكون في محل هاو بإنجاهات مخصوصه في الفصول المختلفة وأن تقلبالطرود ظهراً لبطن في مواعيد مخصوصة وانه اذا لم يكف هذا التقليب يجب حل الطرود حتما وتهوية المحصول الهوية الكافية . ولـكنهم لم يعملوا شيئا من ذلك بل تركوا المحصول.مخزوناً حتى!ذا عادوا أليه بعد مدة لم يجــدوا ألا ورقا عفنا معطنا َّذَا رَائِحَةً كَرِيعِةً خَانَقَةً فَهُ يَجِدُوا بِدَأَ مِن اعدامه بالنار فأحرقوه . وهذا هو ماحسل في محصول المرة الأولى،وهذه هي حكاية الاجران التي ذ كرت في مجلس النواب.

ولـكن في مخازن قــم الدِـاتين اليوم مايتمرب من ٣٠٠٠ كيلو دخان ورق يحت الاقفال لم يحرق وهو من محصول المدة الاخيرة وهذا المحسول يظهو عليه شيء من آثار اليرر الخبير: بالعمل ويمكن لمن يشاء من حضرات النواب الاطلاع عليه حيث يجدون محصسولا جيدأ جميل اللون طيب الرائحة لذيذ الطعم فيه كل الصفان اللازمة للمحصول النجاري. وأو أن وزارة الزراعة في عهدها السابقعنيت بأمر هذا الحصول وعملت فيه برأي الخبير كما ينبغي لجاء المحصول أدقي درجه . انتي لا أدرى ان كان هذا المحصول عرض البيع أولم يعرض ولكن انذى أعلمه عز البقين أن نجارالدخان من أروام وأرمن لايتقدمون لشرائه وهم فوق ذلك يصدون من يتقدم للشراء بللا يعزعليهم في هذا السبيل أن يبذوا الالوف منالةهبلاحباط المشروع من اساسه . على أنذلك لا ينبغي أن يصدنا تحنأ يناءمصر عن المضى بكلحزموعزم خلف غايتنا فالموضوع أن كان بالنسبة لهم مصلحـة مالية فهو بالنسبة لنا موضوع موت أو حياة.

والي حضوات النواب عموما وذوي لزارع الواسعة منهم خصوصا لوجه القول ونطلب اليهم تعقب الموضوع بما يستحته من العناية وافضل طريق في ذلك ان يطلب من وزارة الزواعة تقدديم تقارير الخبير المنتسدب من العذمان الدناية بهذا الامرق علائاها تاميانه التاريج بأرقاعات تفدم تمرير جاود للوقوف عني الحقالق

# البورصة في اسبوع

٣٠ يوليه الي ٥ أغسطس سنة ١٩٢٦ لاح في بند. الاسبوع أنه قد يكون وأفر النشاط ؛ ولكن ظهر أن هـذا لم يكن الأ فكرة عرضية ، وما لبثنا أن شهدًا نَفْسَالُمِلُ ألذي لاحظناه في الاسبوع الماضي أعني فقد التوجيه وقلة الماملات

وقد أهمل قسط كبير من ضروبالتداول وخصوصا البنوك والشركات الصاعية . ومن المحتمل جداً أن بعض هذه الإوراق وكذلك الاسهم وحصص تأسيس البنك العقارى ان هي الا اوراق تحكمية وأنها قد تأثرت بتقلبات الفرنك الفرنسي انذي كان محوداً اصليا للحياة المالية ولم تنجح سندات الاراد في اجتناب

تاثير السوق بل اختتمت الاسبوع بخسارة أما البنوك فان بنكالشرق وحدماستطاع أن يحتفظ بأسعاره وان يرتفع . وكان البنك الاهلى أسوأ حظاً فنزلت أسماره.

أما الشركات العقارية فان اسمهم البنك المقاريكانت نشطة جداً في نهاية الاسبوع ، ولكنها نزلت وكذلك زلت حسص التأسيس. أما سسندات البانسيب فلم تنشط، بل تزلت سندات ۱۹۱۳ و ۱۹۱۱ ، وليكن ارتفعت اسهم

كوم المبو وشركة أراخى الغربية أما الاوراق المتداولة فان المتاز قد خسرت في المبدأ ولكها استعادت في نهاية

الاسبوع شيئًا من الخينارة . أما الاوراق الصناعية فكانت راكدة، وزادت الانهم العادية لشركة الكر مقداد سبعة قرتكات

الارادات: خسر الوحد فه واحتم به ﴿ ٢٨ ، وحسرالمتاز برو خدرت الخزينة الم واختتب د ۱۳

البنوك: ارتفع البنك الاهلى أولا الى ۴۸٫۴ و نهمي په ۴۷۴٪ ماره لچ . وقل نداول البنك الزراعي والشركة العامة ، وزاد ينك

الشرق ٢٤ فرنكا ووصل الى ٢٧٠ الشركات العقارية : خدرت أسهم البنك العقاري١٧ فرنكا وانتهت الى ٩٧٨ بعد ان ترلت الي ٩٧٠ . وارتفت حصص التأسيس (لج- ) فالبدأحتى٠٠٠ ثم خسرت واختنت ١٩٥٠ بحسارة ٩٠ فرنكا ٥ كسبت اوراق اليا نصيب (سنة ١٨٨٦) تسعة فرنكات، وخسرت ١٩٠٣ ١٠ فرنكا . و كثر تداول أوراق كوم المبوفز ادت من ٤ الي 🚉 وزادت شركة أراضي الغربية ہے فوصلت ڈیٹا

الشركات العينية : كثر تداول الحا وبوليس ولكنها لم زد في سهاية الاسبوع الا فونكا واحداً. وقل تداول أوراق التأسيس. وارتفعت أوراق حدائق القبة الى ٢٠ ١٤ ريادة قدرها ٢٠

الفنادق — اختتت الفنادق المرية بـ الله ٢ بخمارة قدرها كمهم وخسوت فنادق الوحِه القِبلي ﴿ وَاخْتُنْمُتُ بِدُ لِإِلَّهُ ۗ وَاخْتُنْمُتُ بِدِ لِإِلَّهُ ۗ الْعِبْلِي اللَّهِ الْعَبْلُ

الاوراق العناعية — كانت هذه الناحية هادثة جداً وارتفعت أوراق شركة السكر سبعة فرنكات واختتمت بدا١٢١ فرنكا وخسوت الملح والصودا ٢٦ بنساً وانتهت بـ ٢١ شلن ولم ١ بنسا . أما الاوراق الاخرى فقل تداولها ولم يكن لها الا اعمية نسبية .

المحتورة . والحبير المنتدب هذا من متخوجي مدارس الزراعة العليابتركيا وآواؤمف الوضوع لها قيمها الفية طبعا فسلاعن أنه نشأى بلاد الدخان . على أننا لا نطلب الى مصر أن تُررع الدخان صباحا وأن تبلغ به حد السكمال مساءة ونحن نعلم أن القوم في ماكيدونيا لم يبلغواحد الكمال في هذه الستاء الا بعد قرون.

وقد كنت سمعت أن تمساذج من الخصول أوسلت الى الكاترا لتحليلها كماءيا ولماأردت الوقوف على نتسجة التحليل قيل لي إن تنك الباذج مناءت في الطريق ؟؟ فالوضوع محقوف بالشكوك مزكل جهاته والمشروع امام حرب عوان من أعدائه فالى الانة والى مجلس الامة والي الحكومة الحرة نوجه القول بسغة عامة ماكيدويناواذا كانت تلك النقار والعمامة في اللاضي | والى معالي وزير الزواءة المسغة خاصة . ولنا الى الوشوع مودة.

### بقية الافتتاحية

أن أوشك الاخرون أن يصلوا الي أنقرة . وهناك أقلعوا عن عزم ـم ؛ لأن ألوطنيين أثبتوا ان قوتهم صلبة والهم قد جعوا شميل البلاد للدفاع عن استقلالها القدس .

أتما لم يقف الأمحادين عند هذا الحد. بل واصلوا السعى للوصول الى وأس الاطرة وقد قال أحدهم في كتاب صبطنه الحكومة ممه أن الأتحاديين ينبغي أن يتسلموا إدارة البلاد، لانها تخصهم بالرث والاستحقاق ا

كانت الطريقة لي سلكما الاعادين بعد ان فشلت تصمياتهم في ( باطيم) و ( با كو ) -هي أن يمردوا الي تركياو إحداً وأحداً ليتملوا بمن يعرفومهم من الناس ويميؤوا العمل في داخل البلاد ، والحال ان مؤلام الإيطال كاوا فروا أجمين في وقتالضيق وتركوا البلاد تثن من أوزارهم أنين الشكالي . وقد كانت الحجة الق عسكوا بها العودة الى ركيا مي أنهم ريدون أن عوروا في عقر بيومهم ودفنوا في تراب وطنهم فحسب .

عاد الرعماء الانحاديون على هذا المتحو الي ركياء ولسا استقربهم المقام في الاستثابة ر انجا مؤافاً من عماني مواد ، ثم واسل الأنحادين الاجباع في مكتب ( قاره كال) لتحقيق النرض . ذلها وقت الانتخابات واستطاع جانبولات بك وشكري بك أن يدخلا الجميسة الوطنيسة كنواب قويت آمالي الأعاديين ؛ المشرع هذان القطيان يسيان لتأسيس حزب المدارضة في الجمينة الرطية بيــ انه كان عزمي بك والدكتور ناظم بك ريان أن ارسول الى رأس الحكومة بتأليف حزب المعارضـة أمن صاب ، والاوفق حــل السألة حلا غــير شرعي . وقد وافق شكري وجانبولات وكال على ذلك وبدأ الجميع يدير. في المؤاس الاخير.

كان من بين من واجيمهم الإنحاديون السالفو الذكر للانضام معهم خليسل بك ، دئيس مجلس البعوةين الممانى الكنه في كتبه التي رد عليهم بها قبح عملهسم وأنه هم أن كل جرعة تقترف مند الغازي خيانة للبلاد

هــذا هوكل مايترشح من المعلومات حِيق كتابة هذه السطور ، وكله بدل في ان الحاكمة التي ستقع في أنقرة ستعبق حسابات المساخي

يد ان هناك سأة جدرة النظر وهي السب في تطا. الاعاديين الى القيض على الحكومة أرام وبدون ذاك لمود أن يكون لم الحول والطول والامم واليي وتبكون ف يدهم خزان الدوة ومرافقها فحب أم قلك سبب آخر؟

لقد نشأ حزب الإنصاد والترق في (مكدونيا) وتلقى الغربية السياسية التكوير فية ع كان ذلك الحرب في مهد أمر و ومة مدرة . م صار جمية سياسية في أواخر أعوامه ، لكنه لم يتخلص من كونه جينة سوقات يديرها نفر من وراء ستاو ، يمنون سيط مهم كل سيطرة . أولئك النفر ع معلل أون وطلعت والدكتور نافئم وقارم كال وقسيام وقد كان عولاً م الكل في الركل المدرون دفة السياسة ووطنون الحرب ومفيلان كارشي ولذلك فأسهم مج الذن فروا ساعة الأزمينة ع وم الدين جاء بقيهم بعد خلاص البلاد لاطاء التجربة كرة أخري والبتع كم وكذا من أولها الى آخرها بـ

شحكة الاستقلال النوم علس مسة الاتحاد والترقي ف شخص عظماً المنقون. وسنى ظيجة هذا الحدب ق الااطالمة

هذا ولم يتم القبض على واله كال وعيد القاهد بعد . وقد نشر رئيس محكمة الاستقلال بلانا حَمَّرُ فِيهِ كُلُّ وَرِدِ مِنْ أَنْ يَخْتُى هَدُّنَ الْجُرْمِينِ المكوم لهداووعدعن وبالمهدالغوس

وقد وعدت الحكومة التركة كل عن يدل عليما عكافاة قديما (مدوره) ارت

## رحلة الى الحدود

النربيسة

برحنا الاسكمندرية يومالاثنين١٤ يونيو سنة ١٩٢١م على الباخرة (السلوم) وفي يوم ١٥ منه قبل الغامردخلتالباخرة( مرسى مطروح ) حاضرة محافظة الغرب فأنزلت بها مشحوناتها ومن ثم أقامت بندا الى (براني) فبانتها تبيل العصر ووقفت في عرض البحر وأنزلت مشحواتها فاقوارمها بواسطة البحارة الذين جِرح احدهم في أذنه جرحا بليماً، ومن تم استألفات الباخرة السير وما زالت تجدحتي

تضينا ليلة الاربعاء فالباخرةوف صباح ١٦ منــه حاولنا النزول فحشينا من عــدم صلاحيا نقطة ارسو التي كانت تنهار أتربتها تمحت أدرامنا فتذكرت تول أمير الشهراءوقد مر ال بري ( غاطه) : –

و أمير الزامين وأيت جسراً

للموظفين والاهانى ترالي الجنوب يقيم العرب في هيوت من ( الحيش ) وفي شرق البلد مبا*ب* السلوم القدعة وقدهجرت لبعدها عن موقع البيناه وفي الغرب قامة عالية متخلفة من العهد التركى وتحما صهاريج مياء النيل التي تجلبالي الموظفين وأسطة البواخر ويوجدناه للموظفين وأربعة مشارب مختلطة كما توجه يعض المتاجر (وكانتين)كانديوغلى الذي يبيع كسمر الاسكندرية والعملة السداولة مي الصرية والي جانبها البنجدة الركاب. هملة تركية مضروبة في عهد الرحوم السلطان (محمد رشاد) وهی یقیمهٔ هو۱۰و۰۰و۱۰۰ملیم والحركة النحارية كسدت بعد التنازلءن واحة ( جغروب ) وتعديل الحسدود الغربية للصرية الايطالية.وبمكن الرجوع الى ايرادات قروع المصالح هناك ومقارنة الحاضربالماضي؛ والحالةالاخلاقية يئةجدا ليرجة لانطاق ويكاد الانسان يحكم على العرب الموجودين أتهم

> همهدتهم في ميد الاصلى يضحى فقيرهم قبل **غَيْهِم بُوأشويدعون الناس الى تناول الغدا. في**

وقد رأينا ــمارات المحافر الايطالية التي

سيوة عند متولى سويا

او كَيْف دُمَن تَصَرَ الْعِينِي بَتُوضَي الْهُــرَاءُ

آلاصفر ( الدلوليرا ) في أثناء الوباء إلذي حل

بعدا لأحة إزاله إطاني

العدروية وعين لا دارلهاند كشور ( ساندويز) ا

والناكشير حسسن إنفا محمود وأمحت هذه

الأدارة بدأت معظر الاسمالاحات التي

شمات المديرسة والسنادني وفي سنة ١٨٨٣ عابن

لأدارة انستشني الدكتون عررت ملتوت

فاتبام يتنصب خير قيام وأداه اندايم قصل العينى

التظابأ حابيقا الوازام أوالسانة كالنج بنايات للعوسة

فيعاة متنافية لكن إغرها الرحرم الدكتور

فيسي إنما هممدي التفع إها كان له من التفرة

ان النصبة الخالمة في النارة الدرامة والمستشاني

ستاذ التشريخ الكنور كيلنج وكمانت المدرسة

أرعياء كالأرازهان عظمةالقامة تدووحول

أهوا في الفلاح المعمري خصومها ( البلهارزيل).

ا واستقال الدكتور كيتنج فيأواخر سنة

١٩١٩ فتولى الأدارة بعده الأستاذ الجراح

ألدكتور ريتشاردس واستغال هذا في اواسط

سسئة ١٩٢٤ ويقيت المدرسنة ومستشفاها

الدكتور مادن استاذ الجُراحة القمديم بها.

والعبد الاخير من حياة مدرسة الطب لايزال

قريبا وماثاز للاذهان ممالا يضطونا للاسهاب

الـكثير وزيادة البيان.

في سبين أثامة بثاياتها ألحالية. ﴿

عقب الاحتازل الدنت مصلحة الصدعة

## نظرة في تاريخ أكبر معهد علمي في مصر

مدرسة الطب الصرية ومستشفاها الاستكشافات العلمية التي قام بها عدا العهد

. المنظوس العالمية المصرية هي تلك العاهس ا ألجليلة التي طبعت مصر بما تراعا عليمه الآئن مما ترفع به رأسها عاليا بين آلاً مج الشرقيسة، وهي التي أخرجت لنا الصورة العلمية السارة لمصر الحديثة، وهي العوامل أو نانة التي خطت يمصر واسعا في سبيل اللحاق آم الفرب، وهي التي قامت على أكتافيا النهضة القومية الوطنية الاخيرة والتي عملت كثيراً ومازالت تعمل على النهوض بالبلاد والاشراف بالوطن على المكالء فهي جديرة بأن ننظر البها نظرة اعتبار

ولأن ذكرت المدارس العالية ذكرنا في طليعتبها مدرسة الطب لمسا لها من أثر بارز في النبضة المصرية ولكونها أعرقها قدما وأحفلوا الربخا على الاطائق. وقد امتازت ما تنابطا من التطورات الكثيرة في عهودها الْمُتِلفِية وما نالها مزرعسف ورعابة واهمال وعناية تنقلب علما بتقلب الحكام العديدين على البلاد للصرية و نتیان تبارعقلیاتهم ومدار کهموماً رسیم. هذا الي اسهاكانت مرداً لا بحاث عدية جليلة لازالت تقترن باسمها إلى الآن بعد أن شادت بذكرها في الخافقين وخلمت لها اسماكرينا في كل مكان : وكان من نتيجة هذه الظروف أن شغلت مدرسة الطب صحيفة شائقة في الريخ مصر الحديث أحاول الآن أن أتناولهالناسبة ماتمنزمه الحكومة المصرية من الاحتفال بمرور مائة عام على انشائها. وانني وان كنت أعتبر قلمي قاصراً عن بلوغ هذه الغاية الا أنني أرجو أن أوفق لان أبسط أمامالقراءالكرام صورة تربية مأأمكن من تاريخ أم المدارس المالية ومستشفاها اعتد أنها خافية عن معظمهم : -

في عهد الحسة الفرنسية بوجع الوجخ مدرسة الطب ومستشفاها الي (سنة ١١٩٨)عندما دخلالة رئسيون مصر تحت قيادة نابايون و نابرت اذ وجد له ينان الحاجة ماسة الصحيد لوالج فيهجنو دالحلة فحول قصرالعيني الى مستدنى وكان وقنته قصراً لابراهم بك أحـــدزعمـــا. الماليك . وأحيط قصر أنعيني بحائط مذبع وأمتلأ بالمرضى والجرحى من الحند وأخذ أطباء الحبتوعلماؤها يدرسون فيه يعض الأمراض الوبائية والرمدولاغ العقرب وغيرها من أمراض البلاد . وكان الستنــف في هذا الميد ينقصه كثير من المدات والمقاتير وبعد سفر نابليون من مصر ناركا بها نائب الجنرال كايبر راع هذا حالة المستشى السيئة ونقصه الفاذح فأوصي باستحضار مايلزمه من ألمدات الضرورية ، ولما تتل كابير في ١٤ يونيه سنة ١٨٠٠ أوذع حِبَانه أوض قصر السيى حيث وضع تابياته على نشز من المارس وغطى بالتراب وأحيط بحاجز من القصيبان الحددية ونصب فوقه خيمة بيشياء وزوع مجانبه الاشجار لخضرا. وقام بحراسته لين مهار حارسان يتناوبان .

وفي احدى ليالي شهر يوليه سنة ١٨٠١ وفع لابوت كايبر من موضعــه ليرافق الحيش الفرنسي المنسحب وبانسحابه انتهتأول مرحة من حيـاة مــتشفي قصر العيني قساعا تحت الحُـکم الفرنسي .

وعقب حروج الفرنسين دحسل الجيش العماني الفاهرة دخول انظافر ليضع يدم عليها باسم الحايفة العبَّاني . ومعنت على تصر العيني بعد ذلك فترة النفيا مرتبك الاعمال مطوب الأحوال الى ان ولى مصر المصلح الكبير محمد على باشأ

في عهد محملا على

أذبر محمد على باشاواليا على مصر في يوليه سنة ١٨٠٥ والبارد في حالة لا تسر من عدم المسل الى العد واعتزال انسالم أكاوت بك وغادر الديار المصرية الى بالاده بأسره فوجه محمد على أكبر شطر من عنايتــه ﴿ وَالْدَمِعِ يَدْ قَرْقَ فَ عَيْدُهِ ۗ

أيجو التعليم ونشره فأسس المدارس على اختلاف ورئيسا نجلس السحة رطبيبا خاصالاوالي درجابهاءوكانت أهمها وأعظمها فاثدة مدرسة

النائهان الدكتور بذبازز والدكتور روير . لكن جريسنجر لم يلبث أن رزخ أحك أنباء

وبعاسفر جريسنجر آبرلي زميله لأروير، الدارة الدرسية ومستشفاها وكائت له أنسات واسعة أجراها في قاعات قصر الديني ألحال آ

في من على الخصوة ودأه النبيل.

ا طول حياتي ٥ . كن ضعيداً لم يابت أنشمر بالامراء المع

برح كاسوت بك الديار ناركا وراءه أسجر كان كاوت بك يعمل بقلبه وروح ، وأعظ أقيم له تثال نصقي عثله يثيابه الصرية ونقش فاصدر مكتدبها علق بجانبها سؤرة شمسية أ الاطباء أخرجها مدرسة الطب بأني زعيل

أَ وَالْفُطُولِ الْمُصَوِّى فَيْ أَمَانِي قَدَّامُ السَّامُ الْمُوالِمِينَ

لايڭاد يىخلوذارىم مىلە.

في عهد سعيد باشا كان أول ما ال مدرسة الطب في عهد سعيد نظره البها نظرة كراهية ويقضاء لاعتقاده أن وجودها كان يسببة في تخمريج بصض الاطهاء الدنن ما كارا الهيتنكفون منج شهادات مزورة تدسي لخاملها الموض والفنعف لغرض الهرب من ألخسدمة العكرية.وتشبع فكر سميد بها الرأي فاضطبد المدرسة تم قضي بانجلاقها وزج خابتها في سلك الجُناءية . وكم كان ألم كلوت بك وبوحا عندما تدم مصر على جنا- السرعة تلؤه الأمل بعد وناة عباس الاول والنبي ماحل يمترسمة ألطب عندأله صاح سيحة من صدمه للدهر فأعز آباله: ۴ لفد رآیت بعینی راسی کیف شدد.ت في يوم وأحمد تمرة مجبوداتي وخلاسة ماترته

امن استحالة استقامة شؤون الدولة والحجابين ابدون الاطباء والنهزكاوت بك عذه الفرسة الفائمة في أمر أعادة المدرسة إلى الحياة والعمل وأعَسَكُن من ذلك فعالاً في سبت بر سنة ١٨٥٠. لكنه اضطر لمغادرة وصرالي بالادوني سنة ١٥٥٨ الدواع صنعية .

أثر علمي في مصر ينطق بماله عابــه من فضل عميم ويشهد بمماينل في سبيل احياله وأنذوه عنه وتنكن تدمه والبوصيه مناهمة لاتفرف اللل ونشاط متوقد وحمية فياضة ولايذبني له ماضحي في سبيل ذلك من صحة غالبة بالمقسد العمل سامهدت له الروح وأحاطه انتأب . وقد عرفت مدرسة الطب لمؤسسها مآثره النزاء هجلدت له اسما لانتحوه الايام وخفتن يتقديره واحيا. ذكر. قلب كل من تلقى الدا بها . وقد على قاعدته مكان وزمان ولادته وزائه ونسب هذا التمثال فيصدر حديقها ليكون أول ماينح عليمه بصر الزار. ورقعت له صورة بديمة الدعوة الاصليمة التي وجبها كاوت بك للعطاء والكبراء للاشتراك في الاحتنال بأول فرتة من أخدمة للمنائدة العامه".

### ربعه سفركارت بك بقيت اللمو**سة محت** التنويم المفناطيسي شراف ألاساتاة الصريع من خريجها ولم بتركوا لغا لازمف شبئاً يذكر عناهمالهم وعق حالة المدرسة في مهدهم، وغاية ما بدلمه عن ذلك

يقترن البحث في المسائل النفسية عادة بالمارضة والمشادة القوية نظراً لمسحةالغموض والخناء التي تسود علمهاءالًا أن الانسان بجب الا يتسرع في أصدار أحكامه أن تصدَّيقاً أو تكذيباً اذبين مستكشفات العز الحديثمارعا عده أجدادنا سعياً وراء المحال وبحض خرافة

والتنويم المغناطيسي مبحث نفسي المترن كنبره منذ نشأته بالمعارضة الشديدة، نقد قام فريق كبير من الاطباء بشكـفـيب.حـدوثه من أوجبة الفسيول جية كثرت الآراء والنظريات ودامت الحال كذلك حتى انعتد المؤتمر الىلمبي الفرنسي سنة ١٨٣٦ للتحتق من صحة السبات النَّمُهُ النَّاسِينِ وَكَانُتُ الْمُنتَيْجِةِ أَنْ قُرْنِ أَنْ الْعَسْلِمِ والإختبار يؤيدان سحنحدوثه

اهدأ وفي أتجلما جمية تدعى هجمية الباحث السيكوارجية ، كانت ولا ترال تضم مشاهير العنزاء والفلاحفة الانجليز والفرنسيين والامريكيين أمثال برجسون وبارتهيم ووليم جيمس والدكستور ريشيه القرنسي ومدام كوري مستكشفة الراديوم وغرهم وهؤلاء يسلون على كشف أسرار النفس النامنسة رتحقيق المباحث لنفسية بالاحظة والاستقراء. وةد أيدت ابحائهم حتى الآن صحة حدوث التنويم المناطيس من الوجوة العلمية .

وللمنومين في انحاء العالم طرق شتى لتنوبم وسطالهم قد يظهر بعضها للانسان كأله تمويه جلى اذ يحرك <sub>ي</sub>مضهم يديه حركة نصف دائر بةمتكررة أمام وجهالوسيط فينام، وينظر بعضهم في عيني وسبطه بشدة حتى ينام و بحمل آخرون الوسيط على أن يقفل عينيه تم يصفون له شعور، عند النوم فلايلبتأن يتام. والأغرب من هذا وذاك أن يرسل النوم الى وسيطه خطابا يستهويه فيه الى النوم فينام وقد تمكن المسيو ايبجواأن ينوم وسيطه على بعدكيلومتر ونصف بواسطة التابغون !!

ويمتقد علمًا، التنويم أن كل شخس ذكراً كَانَ أَوَ أَنَّى فُوقَ سَنِ الطُّفُولَةِ قَابِلِ للتَّنويمِ ماعدا ألبله والمجانين ولبكن القدرة علىالتنويم تختاف بين منوم وآخر فقد ينجح بعضهم نى تنويح ٩٠ في المائة من المتقدمين له واكسم يعتبرون المنوم الحقيق من لاتقل نسبة أمجاحه عن ٨٠ في المائة .

وكما أن لكل طريقته في تنويم وسيطه كَذَلِكَ لِهِ فِي النَّاظَ، فقد يَكُمْنِي بَعْضَهُم بِأَن يتول مرقظاً ۵ حسناً قيم ٤ وقد ينفخ البعض الآخر في جنون الرسابط فيستيقظ رقد يأمره أثناء نومه بأن يستيقظ بعد عدد معين من الدة ثق أو الثوال فيقوم الوسيط في المعاد المحمد بغاية الدقة !!

ويدعش النواون جهور الشاهدين بمنا يجرونه من تجارب بعضها يتملق بالتسلط على الجديرة والبعض الآخر على العقل، فمن النوع الإول أن يوحى النوم اليوسيطه أنه لا عكنه أن يفتح عينيه أو فمه أو يخفض زراعه المرفوع أو يقوم من مقعد، فني الحال تزول مقدرته على ذلك.كما أنه من التجاربالمـــْيورةأن بحمل المنزم وسيطه على أن يتخشب فيصبح الوسيط عبارة عن جلمود يضع المنوم رأسه على متمد وأرجله على مقعد أأخر بسيدعنه ويبقيجسمه مايندامتحج أكأنه قنطرة سلبه وقديسهوي المنوم وسيطه الى شرب الخل مشلا كأنه الشمبائيا فتغنبر علية عادمُ السمكر أو الي الافتقاد بائن الكرسي الموضوع أمامه أسدأو أن الضوضاء التي حوله موسيقي جميلة أو بحمله على أنخاذ شخسية طفل أو سيدة أو شخصية . زعيم أز عظيم من العظاء أو يلني في روعه أنه كرسي أو سجادة أو حيوان مفترس وعندئذ يبدو من الوسيط من الإعمال ما يطابق اسمواء منومه بناية الدقة . وقد ظهرت هذه الاعمال البعض المتشككين كأسها أعمال عادية يحسكن أَن يَا نَبُهِمَا مِن في حالة الصحو الا أن علماء أ انتنويم نوموا مـؤلا. التمنين النشككين

وأستهؤوهم انى اتبان مثل الاعسال السابقة فحضعوا أثناء نومهم لكل ماأمروا به وثبتت حقيقة التنويم .

ومن أغرب التحارب في التدويم أن يؤلى للوسيط وهو معسوب العينين بعدد كبير عن النقود المحتلفة ثم يسمو به النوم الى استخراج قطمة خاصة ذار يلبث أن يا كى بهما بسرعة وبدون بحث وقد يجلس المنوم في غرفة مقفلة ويكام وسيطه وهو على بعد كبير جــداً منه فيسمعه ويطيع ماياتس و كأو يمسك المدومأي كتاب يقدم اليه ثم يسال الوسيط أن يقرأ أى صفحة ينتحبا فيقرا عابناية الدقة أويساله عن تيمة أو تمرة ورقة نقدية في يام فيخبره بها فی الحال. وقد یساله عن شخس غائب ببلاد فائية فيتول عما ينسل بالدنة في تلك اللحظة من الْكُلُّ أو قراءة أو سبير!! ويستخدم التنوم المفناطيسي لانواض

طبية في بعض الاحيان اذ ينسوم الاطباء

المرضى وتلى الاخس بالامراش العصبية

والوهميــة ويسألونهم عن أسباب مرضهم أو

وهمهم باسناة خاصة تم يسهووسهم الى رك

هذه الاسباب ونسيانها وغالبا ماتكون النتيجة

الشفاء التام والرجوع الى الحالة العادية .

وقد كان الماء؛ إلى عهمة غار بعيد، يعتقدون أن العلاقة بن النوموالوسيطاليست الا عادقة عادمة بحصل فعها توارد بين أفكارهما فيطيم الثانى ألفكرة التي يتليبا عليها الاول أملاء 8 فسكريا ، سامنا ولكن النجرية قد أثبتت خطأ هذه النظرية الى حدمااذ سأل أحد مشاهير الاطباء الانجليز وسيطا . أثناء نومه عما يوجد في كتاب كان يحمله في يده وكان هذا الطبيب شخصيا لم يفتحه بمد ولا يملم شيئا مما فيه فكانت أجابة الوسيط صحيحة دقيقة كما تحقق للطبب بعدئذ وتكررت أمثال هذه التجارب بغاية الاحتياط حتى نات نظرية واردالافكار.

ويقول بعض الاط الخان التنويم المناطيسي خالة سرضية خاسة يتأثر بهما من له استعداد جسمي سابق ويؤيدون قولم بالتحسارب، فثلا أذا ضرب شخص من ذوى الاستعداد ودة ضربات على أجزاء اغتلفية من العمود الفقرى تحرك هــذا الشخص ءدة حركات اوتوماتيه لادخل لارادته في احداثها. وقسه يكون تقريب عصا ممغطسة أو حك الرأس عند مراكز الحس أو الحركة في المخ كانيا . لاحداث حركات واتمال ميكانيكية غريبة ألا ان خطأ هذه النظرية يظهر عندما المجرّ عن تعلمال عدة تجارب يقوم بها علماء التنويم مع اشتخاص عاديين بعداستيمادكل مؤثر خارجي

والنظرية الوحيدة التي يؤيدها العبا في الوقت الحاضر هي نظرية ألاستهواء التي تلبني على أن المتوم يستهوى الوسيط أسترراء ه شدیداً ۲ الی طاعتــه تولاً وفعالاً ؛ وان المسيط يكون فيحالة عيرين الصحو والنوم والفأ ترك وشأه نام نوما عاديا أو اسيقظ الا اذا استبوي أني البقاء على حالته الآنه عندلذ لايستيقظ بل يبقى كما هو بين الصحو والنرم. وتعتبر هذه النظوية التغيير الذى يطرأ علىحالة الوسيط من الصحو الى التنويم المفناطيسي تفييراً طبيعيا « لا فسيولرجيا » يتنبع عن الاستهواء مباشرة .

والواقع انا اذا قرأنا هذهالنظريات وغيرهة مختصرة كانت أو مفصلة لابد أن نسترف بمجزاا عن تفسير كشيرمنالحقائق والاسرار الفامشة ألتي تحيسط بنا تفسيرا يتفق وجميسع مظاهر هذه الحقائق. ولا تزال آرا. علماء النفس والاطباء متشاربة كثيرة الاان هذا التمنادب لحسن الحظ لايتساول الانفسير طبيعة النوم وفهم النسسة النفسية وين المنوم والرسيط، ولذا نستطيع في الختام أن تقول أن الآراء ثكاد تكون مننقة على صحة حدوث التنويم المغناطيسي وصالق اعمال الوسيط وان اختلفت في تفسير العلاقة التي قد تكون ضربا من اللاسلكية الانسانية رعااعتدى أنيه العلماء في الستقبل.

أعطيه جرجس العابيوس

ا حكدًا سُ الأصل

استبدي كاوت بكاني مصرفي سناد ١٨٢٠ وعين كبيراً لأطباء الجيش المصرى الحسديث فرأي تنوت بك ان حالة الحيش والبحوبة في حاجة قصوي إلى عدد من الاطباء والجراحين و فركم في الشاء مدرسة لتيخر بج هؤلا ، الاطباء. ولما اختمرت الفكرة في رأسيه عرضها عسلي الوالي العظايم في تقرير جاء في ختاسه 8 يجب ان يكون في مصر ، در ، مة للطب يكون تلام ، ذها من المصريين المخلصين الذين يغاروين على بلادهم ويحبون تقدم وط بهم وينوصل الي ذلك إنشاء مستشنى عبومي يتعلم فيه مأنة وخسيرن شاباعمق لهم المامتام بلتغةالعروية قراءة وكتابة ومبادىء الحُساب ويجب أن تدرس لهم اللهـــةالفرةــية وأتواع الطب بنمورعسه ولاسما الجراحسة وتكون مدة الدواح فأربع سنوات بختبرالتلميذ ف آخر كل سنة منها ٤ . فألفت هذ. الفكرة هوى في نفس محمد على وعضدها بكليته وأمر بتأسيسها وجملها آخت رياسة الدكتوركاوت بك وذلك في سنة ١٨٢٧ وكان انشاؤها يجية

الطب التي قضت على عهاء الشعودة والسحر

والبائم وغيرها ثماكان يتنابب يه الجبرون

وصاحب الفضل في اندائها عو الرجزم

الدكتور كلوت بك الفرنسي الجنسية الذي

كان في خدمة الحكرمة المصرية.

وجدت المدرسة أأير تحوطها المناية والرعاية فتمكنت في ظرف عشر سنوات من تخريج ٢٠٤ طبيباً للجيش والبحرية.

وفي و فيرسنة ١٨٣٢ أي بعدانشاء المدرسة الطبية بخأس سنوات انتخب اثنا عشر طالبا مصريا للذهاب الىباريد في صحبة كلوت بك وأدوا امتحامًا أجحا في العلوم الطبيعة أمام هيئة وَوَلَقَةَ مِن أَربِعة عشر أَستَاذاً مِن فطاحل الاساتلة الغرنسيين.

وفي سنة ١٨٣٧ عكن كاوت بك من تقل المادرسة الطبية ومستشفاها الي مكانعا ألحالى بنصر المينيء دنالمستشني مكونا وقتئذ من أدبع بشابات قائمة على سربع من الارض ويحتوي على أربعة وسنين قسامتسما يحتوي كُلُّمْهَا عَلَى أَرْبِعِينَ فُواشًا لِلْمُرْضَى . وَ؟نُّ بِهُ غزنان وبناء خاص العبدلية والهال الكيمياء ومتحف لعلم الطبيمة والناريخ الطبيعي مالرج المسانيرات ومطابخ وغيرنك

وانتمشت الدرســه في عهد كاوت بك وخطت خطوات مباركة بفضل التمامه الفالق يمضده محمد علىوما أبداه في ادار سا من الحنكم والدربة والبراعة: فني سنة١٨٤٩ لأن بهامالة وخسون طالبا مأهر ١٢٥ بقسم الطبو٢٥ يقسم الصير لقوأطيات مدة المراسة فأصبحت ست سنوات للقسم الطبي. وكان يرسل للمستشفى من الاقاليم الحالات المرنسية المهسمة واهتمت المستفعيات العسكرية واللكية بارسال كل من غمض داؤه واستعصي شفاؤه المفسر العيني حيث يعالج بأحدث الطرق تحت اشراف فريق نابغ من الأساتفة.

وذاع صيت تصر العيني وملا الآفاق فوفدعليه المرضي من بلاد الاغريق رمن سوريا وظلمطن وبلاد العرب.

وفي سنة ١٨١٨ مان محمد على باشا وفي السنة التي نلبها مات خلفه ابراءيم باشاو ولى الاريكة بعده عباش باشأ الاول.

في عهد عباس الأول بدأ عياس الاول حكمه باضطباد كل تدخل افرنسي في شؤون البلاد فكان من جراء ذلك أن وقف كل تقدم على في خيلال الخمس السنوات التي قضاها واليا . وعانت مدرسة الطب كشيراكا عالى الجهل والانحساط لما فطو عليه الماليك من أغيرهـا فتخلى عنها مضطراً مؤسسها ورئيسها

ويمدممارحة كاوت يكالبالاد اعترم تباس الأول أن يستبدل الاساتة ةالفر تسيين إلى سة الطبيسة باخوالهم الالمان فعين الدكتور ولهلم جريستجو أمستاذ تلم الامرأبش بجامعة كيال الالمانية فيمناصب تلانة فيؤةث واحد فأقامه مدورا لمدرسه الطب واصرالين

ووشل جريستجر مسرني وذيتساة معالا في جمم من زمارته يتفاسهم زمياره وتُلمب أده مناصبه النلاءة فقدم استةالته أوأنفل راجعا لوطنه في مايو سنة ٢٦ ره و قام هـ وأن أبط مريال عااستكسفه ودرسه من أمراش القطري وفي البعثها سرش الانكلستو ، إبذي ما ذان ينهك آوي أأذلاح المصري وبهلم مديناه والذي

وفي أثناء هذه ألفترة وبالتحديد في ماير وأغسط إسنة ١٨٥١ أذاع الدكتور تابردون بلهاوز من معامل قصرالعنهي أبتعسانه كالقيسما بخسوص اكتشافه ادورة الطفيلية الشميرة السماد باسم الممارزيا) وازاح بدالت الستارعن أحد الاسماص الرئيسية المتماركة من الفلاح

وفيسنة: ١٨٥ غضب عباس على مستشاريه الالمان فانتزع المدرسية والمستشني من أيدى الالمان وعول على وضعها في أيدي الإبطالين. وتنفيذاً لهـ لها العزم استدعى من فلورنسا الطبيبين (رائري) ۽ (راحي) ليقوما بندريس الطب والجراحة بالمدرسة الطبية وفي ١٢ وايه سنة ١/٥٤ مات عباس الاول قتايلا في قصره

ونتاز الشعار الاخبر من حياة المدرسة بالنقدم المطرد الذي تنساول برامجها وانظمتها بنما فورث الملك سميد باشا. والتحسينات القيمة التي تناولت مبانيها وقاعاتها ومعاملها وذلك لما تلقاء من حسن الرعاية من الهَيِثة الحَاكمة والجَالس على العرش. وساعدها مانياً على هذا النهوض باخست بحمن الاوقاف ذات القسمة أخس بالذكر منها وقف المغفور له تاسم باشا . كم أن تمتمهما باستقلال ذاتي في ادارة شؤونها وتصريف أمورها وافاطية ذلك سيشمة من أسالذتها يشعرون بشمورها ويتفهمون أحوالها يزلفون مجلس ادارتهاه كان إلله أكبر الدُّثار في هما القدم وهماهالمهضة

وأسبحت لغة التعابريها اللغة الانجليزية بعد أن تقررت أنا العربية بموجب قراروزارة المارق الصادرقي الممار ويقوم التدريم فها نخبة مختلطة من الاسائلة الانجلن والمصربين ولا تمضى سنة دون أن يستقيل بعش الاسالذة الالإنبانيح عابم زيضارعهم كفاية ومقدرة من المصرون أبناً؛ قصل المبني .

وآخرما طرأعلي الدرسة ادخالها كلية في الجامعة المصرية واطلبة مدة الدراسة لمسا رأى من اعداد قسم يقضى به حامل شهادة ألوكانوريا سقتين قبل الالتحاق بكلية الطب

أما السنشني فقاءأ سح الآن غير جدير أن يكون مستدن تعايمها يثثل نوذجا واقيا لمشتقيات القطره وأنحت لظار الحكومةالآن مشروع خطبير لبنائه وبناءلانوسةالتيطاقت بطلابها المكثيرين فسبي ان توفن الحكومة قريباً لتنفيذ هذا الشروع وبناءالستشني والمدرسة

خانه هنذه منجيفة موجزة لحياة مدرسة الطب الحافة بعظائم الاموروهي خليقة بالاعتبار. وقد قدرت الحكومة الصرية هذه الصحيفة قدرهما فعزمت على الاحتفال بمرور قرنكامل على انشاء المدرسة احتذاذ فخياننوي أن تدعو اليه أنَّه الطب وممثل المعاهد الطبية في جميع أتحاء العالم .

هذاواني ألاحظ أزجل طلبة المنارس العالية المصرية لا يعرفون شيئا من ماضي معاعدهم وعذا نقص كبرعسي أن بلاحظه حضراتهم قيمملوا على سدهوملء هذا الفراغ تايتمكنون من جمعه والادلاء به من المعلومات والسالات

أحمد شفىق حماده

### نبش الماضي وعلماء الأثار

كتب ماجور جرينلاند أحدهواةالياحث

الأربة فصلا ممتعاً في احسدى الصحف عن الحفويات العالمية وأينا أن ننقل منه للقواء ما يأتي: ليسوا كثيرين الذين بمتعون بنبش الماضي عا فيه من ذكريات سيئة بحسن اغفا لها و نسيانها، ومع ذلك فان وجه الارض لا يكاد يخلو ممن ينبشون وراء الماضي ويخرجون مكنونات ينبشون وراء الماضي ويخرجون مكنونات العصور الغابرة، وأوائك هم علماء الا ثار فأينا يدلهم التاريخ أو التقاليد أو الخيال على مبان يظن وجودها لا يتوانون في مهاجمها بكل يطن وجودها لا يتوانون في مهاجمها بكل وسائل العنف.

ولأن أردنا أن نمسدد ما يقوم به هؤلاء السادة على سطح الارض من الحفريات فاننا نجدها كثيرة جداً تمتد من مايا في أحميكا الوسطى التي يعمل فيها انجليزي توج أعمال الحفربا كتشافه الاربانتوم البديم في هندوراس البريطانية ، الى بدائم كريت المجيبة حيث يعمل رجل من بلاد الغالة؛ الى مافي مصرمن قبور لا مثيل لها في العالم . وليست تبعد بابل ونينوي كثيراً عن هذه، وفيها يجد العلماء كل يوم نجاحاً لا يمكن ان يعزى الى صبر هؤلاء السادة وايمانهم عمايعماون.

وقد يذهب البعض لاول وهلة الى أن أولتك السادة الخياليين لم يمسوا بلادنا بمد؛ ولسكن ليس الاس كذلك لحسن الحظ، فني هذه الايام تجري الحفريات في كيرليون لكشف أثار رومانية آية في العجب . ويرغم ما عليه هذه الآثار من الصغر اذا قيست الى غيرها من الكنوز في البلاد الاخرى فانمدرج كير ليون ألذى كشف عنه التنقيب يظهرأنهسيكون على وأس المخلفات الرومانيــة عندنا. ولا تزال التنقيب جاريا بنشاط هائل فيها حول المدينة الصنائية الصغيرة نيوبورث التي تشمل عدة أ فنادق عتيقة ولاتزال شورعها مرصوفة بالاحجار ، وكل ذلك يشرف على سهل فسيح يجمه البتايالرومانيةالتي بجري في كشفياالعمل الاً ن ، وقد كان فيما سبق،مسكراً للرومان. حات الفرقةالثانية الرومانية فيدفحا السهل

ولاتزال بقاياها به مدفونة . والواقع ات

ما أمتازت به هذه القرية الصفيرة الى جانب

ما عليه بلدتا شستر ويورك من الاهمية الاثوية

ينحصر في ان هاتين المدينتين لم تسمحاللمنقين

بالبحث فيهما لازدحام مبانيهما في حين أن عدم ازدحام نيوبورث قد مكن العلماء من مواصلة تنقيبهم والعثور على أشياء ذات قيمة . وأغم مايجذب في هذه المدينة هو ذلك التل المرتفع المستدر الاخضر بالحشائش النامية عليه والذي اطلق عليه منذ قرون امم (مائدة الملك ارثر) والدي ثبت من التنقيب الله مبنى على أساس حجرى . وقد كان معسروفا منذ التذم أنه دائرة الدرج .ومنذ عمانية عشر عاما وتعط ارادت احدى الجميسات الكشف عنه وتعط ارادت احدى الجميسات الكشف عنه

فعملت وأتمتجزءامنهثم وقفت لنفاد مالمساء

فلم يكن من احدي الصحف اليومية المكبرى في انجلترا الا ان استهمنت هم قر الهاللاكتتاب لهذا المشروع وقدمت للجمعية السابقة المسال اللزم لاتمام عملها.

وتعيد هذه الحفريات ذكري ١٥٠٠ أو • • • ٢ سنة بمجرد وقوع النظرعي مااكتشفته الحفريات في كيرارون وما فيها من غرائب على مثال مصغر لاعظم أعمال الحفر في العالم أجع. وقد بديء بهدم ذلك التل الاخضر فدت طريق حديدية صغيرة من مكان العمل الى السهل الذي أختير لوضع الاتربة المزاحــة عنه على مسافة تبلغ النائني ياردة وكلما اتم العال جانبا تقدمانمالم آلاثري المتولي أمن هذا العمل فرسم لهم حدود مايريد منهم نزعه وبدأوا هم تحت مراقبته وتطامه في انتظار نتيجة لعمله. ويأخذ كل عامل فىعملەقطعة معينة فلا يكاد يحفرېضع أقدام حتى يعثر على نقود قديمة وبقايا آنيـة خزفية واشياء كثيرة ممانلة بسكميات هاثلة فيرفعها شيئا فشيئا ويسير في عمله . حتى يعثر

يحجر وبنادي العالم المباشر للعمل وهو وحده أ الآلات الدقيقة .

بحكم اذاكان هذا هو جدار المدرج او هو حجر قد اعترض العمل فقط .

وقد عثر على جزء كبير جداً من هدا الجدار بعد ان رفعت عنه الاتربة وجممابهامن مندثرات ولسكن أمام القائمين بالامر صعوبة هائلة بعدد النبي يتم كشف هذه الدائرة اذ عليهم ان يقوموا بعدة اختيارات حفرية فيا حول هذه الدائرة للوصول الى باب المدوج وهو السكتر الاصلى وربما امتدت هذه التجربة حول الدائرة جيمها .

أما الآربة المرفوعة فقد وضعت حول مكان العمل لتمنع النزول اليه ورتبت بحسب الواعها، وماتم الآن نزعه من المدرج يظهر اله على صغره بالنسبة للسكوليزيوم فى دوما فاله كان يسع نحو خمسة آلاف متفوج ويبلغ قطر دائرته مائة باردة.

واذا قدر ثلانسان ان يزور هذه الحفريات قان اول ما يتبادر الى ذهنه التفكير فيما يعثر عليه أحفادنا بعد آلاف السنين عندما يرفعون الآربة عن مبانينا ويثيرون ذكرياتنا فيعثرون على الكبارى الحائلة والمبانى الشاهقة والمستشفيات الكبيرة والمصانع الضخمة ، وكم يضحكون منا عندما يعثر احدهم على آلة كاتبة أو موتوسيكل أو سيارة مسلحة ويزينون بهامناحفهم ؟

## هل يتبع الاطباء نصائع انفسم ع

بهث مكاتب جريدة انجليزية فى لندرة اليهامن وتنجيام يقول:

ان الذين يتوهمون أن الاطباءا عما يميشون حسب عقائدهم وعلومهم بان يذهبوا مثلا الى النوم مبكرين ؛ وأنهم يتناولون خفيف الطعام في الجو الحاد ، وأنه لايدخن احدهم أكثر من خس سجاير أن كان مدخنا، واز لايلب من خس سجاير أن كان مدخنا، واز لايلب (الجلف) بعد سن الحامة والاربعين ، فعلى هؤلاءأن يحضروا الى (نوتنجهام) بوماأ واثنين لتنفتح عيونهم على الحقيقة.

فه الد الآن يجتمع الأعمالة طبيب لدرس الشؤون الصحية ووسائل تقدمها ولكن اغل الناس يذهلون عندما ياغون نظرة على وراج الولائم والحفلات ، والمراقص والسهرات المدة لمم .

وهذأ بيان البرزاج في مدة سبوع اللاث ولائم فطور أربع ولائم غذاء اربع ولائم عشاء سهرتان في المسارح وفلات رقص حفلتان للعب (الجلف) حفلة كونسرت حفلتا استقبال!

ولقد فقدت الثقة في الأطباء بعد ذلك وعندما اجتمعوا لاول مرة لاحظت الالتدخين كان ممنوط، ولكن دهشت كثيراً عندما قام أحدهم وطاب الفاء اللاحظة القائلة بمدم التدخين فو فق الجيع على ذلك بصوت واحد ؛ وفي برهة قصيرة كانت الحجرة مملوءة بأمواج الدخان المنبعث من الغلايين والسجاير وامتلا تالوائد والارض بعيد از الثقاب.

وقد علمت من أحد موظني الفندق الذي يتزاون فيه الهم لاير فضون أي نوع من الطمام الثقبل الدسم ؛ ولاشك ان هذا هو السر في حمرة وجناتهم الشديدة وعضلاتهم القوية

\* عمل أحد الكميائين السويديين دهانا لاعكن أن يتغير نونه الانحت درجة حرارة معينة. \* يبلغ مايتك من الحديد بالصدأ في المالم ٢١ ملبون طن سنويا . وهذا القدر يعادل نصف ماتخرجه المصانع في العام الواحد. \* عند ما تطلق الابقار في مراعبها بهولاندا

لا يعمل حولها سياج كما في البلاد الا خرى ولكن تحفر حول المرعى قنوات صنيرة تطلق فيها المياه .

وجاء أن الزبت الذي متخوج من الحواد يصلح جداً لنزيبت آ إن الساءات وجميع الآلات الدقيقة .

### مسىز ناش مثل الانائة والاسراف آراؤهاني المرأة والثباب

من الشخصيات البارزة الموجودة الآن في مصيف (دوفيل) في فرنسا لتمضية الصيف (مسؤناش) الأنجليزية التي وصفها القاضي (ما كوردي) أثناء التحقيق في احدى القضايا التي أقامها ضد زوجها أحد خازن اللابس الفرنسية بأنها «أحسن لابسة وأكثر مبذرة في العالم »

وقد تزوجت (مسزناش) في حياتها ثلاث مرات، وهي تتكام بحرية وصراحة عن البالغ الطائلة التي تنفقها على تجميل نفسها ومظهرها . في محتويه دواليب ملابسها مائة وعشرون ثوباً للسهرة ومائتان من الجوارب الحريرية ومائتا قطعة حريرية من الملابس الداخلية . ويان فوائها فرو ثمنه ثمانية آلاف جنيه ، وعند ما تسافر من مكان لآخر يلزمها أربعة وعشرون صندوقا كبيراً لنقل ملابسها .

ويبلغ عن احد فسانينها الباريزية مائتي جنيه وهو في نظرها صفقة رابحة لها لآنه يحلى باللؤلؤ والصناعة الصينية البديعة.

ومن مبدئها الذي لا تحيد عنه ألا تلبس وباً جديداً اكثر من ثلاث مرات ثم تسطيه لاحدى صديقاتها أومعارفها .

وقد كتبت مرة تقول: لقد تأكدت أن الأنجليزى أينا ذهب يكون موضع الجال خير هبة شهها الطبيعة الى المرأة، وان حوله من الأجانب ويمكن لهذا عيم نفسي يقين بان الجال الطبيعي ليس ضرورة نشر صورالمجرمين الفارين في جيع أنفسي يقين بان الجال الطبيعي ليس ضرورة كا أنهم يخطرون جميع القنصليات الطريقة الى ذلك هي الملابس. وهكذا أصبحت كا انهم يخطرون جميع القنصليات الطريقة الى ذلك هي الملابس. وهكذا أصبحت الرجال علابسها وذوقها المراف ولا بد أن يلجاً هو الي النادر في المحافل والسهرات والاندية والمجتمعات ومن آدانها ما يأني:

لا مما لاشك فيه اله لا يمكن لأى امرأة أن تلبس وتصير جميلة في ملابسها ، فكثيرات من النساء الفيات جداً سيئات الحظف قوامين وشكلهن حتى ان أى صائم ملابس يحير ممهن ولا يجدما يناسهن وليس في استطاعة أى قدو من المال أو أى ذكاء من خياط أن يعوضهن ما حرمهن الما الطبيعة .

وعند ما امتلاً عقلى بهذا الاكتشاف العظيم سكرت بخمرة الطرب والجذل، فاذا أمكنى أن انحصل على أفضل الملابس واظهر فيها بالمظهر الفائق فسيمكنني أن اصركاً جمل فساء المجتدع الفخروه ذاما اعتقده »

ومسز نأش داعماً محط الانظار وموضع الحديث في كل اجتماع تؤمه

وهي تميش داغًا عيشة اورستتراطية عالية تنتقل داغًا بين واشنجطون، ولندن، وباديس، ومونت كارلو، ونيس، وفينسيا، وليدو وغيرها.

وقد وصات الى قرار أخير هو ان الرجال كالخرفان يجرون وراء المرأة التى يرون كثيراً غيرهم يجرون وراءها.

ومن قولها رداً على تصريح القانسي بأن ملابس المرأة كارثة وان مضارها اكثر من مضار الثورة ما يأ تي:

اذ لم يكن هناك فساء فخيات واقتصر الامر على فساء محجبات كالشرقيات غلن تكون لدينا هذه الفنادق الفاخرة ولا هذه المطاعم الجميلة والنوادى المضيئة التي ثبلا العالم المحدين والمسلابس في فظري عاطفة وفن با وجزء من داخل نفسي ولست أحب فقط أن ألبسها ، بل ان أجيل النظر فيها وألمسها وأن أراها على غيرى من النساء ويكون سروري وأن أراها على غيرى من النساء ويكون سروري عظيم بأن اعلقها وأضعها في الصنادين عند سفري بواني المسترى مائة وعشرين وباكل عام وانفق مائة الف دولاد على ثبسابى بسهولة كل سنة .

وهي معروفة بين الحلات الباريزية كا فضل مشرية، وثرسم الثياب خاصة لها ونصل لها الازير كذلك .

ومجموعة الفراء التي البهائمة الدرة في الوجود وتزوجت بمصري اسمه استبك وطلقت

## أين يفر الجرمون؟

أول ما يفكر فيسه المجرم بعسد ارتكاب حر عته أن يلجأ الى مكان يكون فيه أقل تعرضا لأن بتنني أثره . ويتساوي في ذلك القــاتل والمختلس والتاجر المفلس واللص فأنهم يبحثون عن مكان أمين يتمتمون فيه بمارجرا عهم فرراحة مْنُ تُعقبالعدالة. فالىأي ،كان تراهم يلجأون ؟ يختلف المجرمون في أجابة هذا السؤال هل بحسب جريمته . فاولئك الذين يرتكبون الجرائم الخفية حيث لا رى وجوههم وقت ارتكابها كما هو حال اللصــوص الذين يسطون ليــلاً لبسوا في حاجــة الى أن يختبئوا على مسافات بعيدة فما دام اللص استولي على غنيمته وا مكنه أن يصرفها في أمن فان مقامه على قيد مئسة خطوة يسترى باقامته على بعسد آلاف الأميال . وتنطبق هذه الحالة على القاتل مماماً ، الا أنَّ كثيراً ما يدفع المبل الطبيعي المجوم الي البعد عن مكان ارتكاب جريمته فيجعله ينزح الى مكان قصى عن مكان الجريمة.

أما فيا يتعلق المحتلس الذي يبدد مال محل عله والتاجر المفلس الذي يعرف وجهه آلاف من ضحايادفأمر الاختفاء ادق وأخطر. ولقد كان المعتقد أن لنسه في آمن بلدة لأختفاء المجرم بن في العالم كله ، والواقع كذلك بالنسبة للمجرم اللنسدني ولكن لبس للاجنبي . أما المجرم الانجليزي الذي يقو من وجه العسدالة الم بلاد اج بية فاله يرتكب جنوا المحتا لأن الانجليزي أينا ذهب يكون موضع انظار من الاجليزي أينا ذهب يكون موضع انظار من حوله من الاجانب و يمكن لهذا عبيز شخصيته حوله من الاجانب و يمكن لهذا عبيز شخصيته نشر صود المجرمين الفارين في جمع أنحاء العالم. يشوسانه ولا بد أن يلجباً هو الي احداها بأوسانه ولا بد أن يلجباً هو الي احداها بالمناسبة على المناسبة و المن

وكثيراً ما يلجأ المجرمون الى التنكر ليس من هروبا من القانون غير أن فن التنكر ليس من السبولة بحيث يستطيع ان يتقشه كثير من المجرمين ، وحتى منذ استطاع أحد الجراحين الامريكيين ان يغير ملاءح الوجه بعملية جراحية وأخذ المجرمون يلجأون لهذه الوسيلة في التخفي فيغيرون شكل الغم والانفوحتى في التخفي فيغيرون شكل الغم والانفوحتى الصوت بعملية في الحاق فنه يستحيل تغييراون الميون التي قنم على الشخصية ولا بصمات الاصابع بحال من الاحوال .

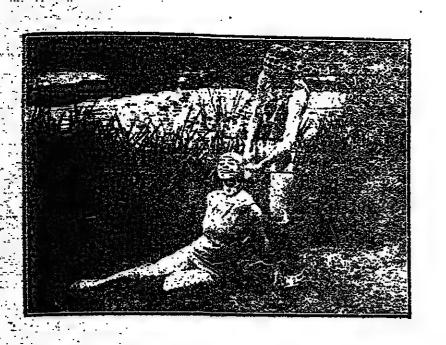
والواقع ان طريقة الاستدلال بيصات الاصابع لم يوفق القاون الى مثلها فى كشف آثار المجرمين حتى الآن، ولا تكن ان تخطى، مطلقاً اذا أجيدت دراستها.

واختفاء الرأة من وجمه العداة أيسر كثيراً من اختفاء الرجل اذ امام الرأة عدة طرق الايستطيعها الرجل ، فتغيير نون الشعو وشكل الثيباب المعتاد لبسها واجاءة التواليت واستعال الاساليب الاخري التي يلجأ اليها كثير من النساء في مجميل أنفسهن كخفن وغيرها كل همذا الايستطيع البوليس السرى ان يصل الى حقيقته في سهولة كل يصل الي كنف أمم الرجل الجرم ، كم أنه مجمد نفسه في ما زق حرجة لو أنه تعرض لمراقبة امرأة في ما زق حرجة لو أنه تعرض لمراقبة امرأة ينك في أمرها ولهذا وحده استعان البوليس الامريكي بنساء في خدمته أدين خدمات جلية الامريكي بنساء في خدمته أدين خدمات اذا مهن الرجل .

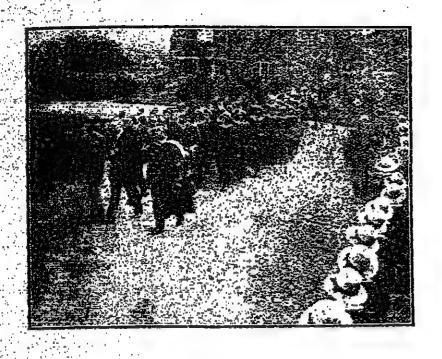
وقد جاء اللاسلكي في الوقت الحاضر مزعجاً جديداً للمجرمين الفارين على ظهور البواخر فشارة انى قبطان الباخرة من للدينة باوساف المجرمة تكني لان يعتر عليه بين الركاب وتسليمه لحكومته.

وهناك طريقة للاختفاء أدعي ما تكون للدهشة . ذلك أن يلجأ الجرم الى الخسدمة فى الجيش ويصبح فى بذلته الرسمية فى مأمن من تعقب الشرطة واذا أسعده حظه وأرسل الى الحارج فنه يكون أكثر حربة في هذه البلاد الحديدة التي رعا لا يعود منها بقية حياته .

ولكن اذا نظرها لا مر الاختفاء من كل وجوهه فاننا ثري استحمالة فراد الجرم من التعاون مادام البوليس جاداً في أعماله عثل هذا النظام.



ُ آخر أزاء الحام



ولى عهد أنجلترا في مدرسة كالدونيا اللكمية



ولي عهد أنجلترا يستعرض فرقة الكونستيان الحاسة في الدوه



مسابقة سيد السمك في نياب ( للسغوة ) اقيت في مفيطة والمعال

### النبوغ فى الحداثة العلماء الاطفال

· ببت الا ن من مباحث كثيرة واحصاءات مددة أن مجال الطفولة يقل شيئاً فشيئاءوان قل البشري ينضج اليوم أبكر مما كان ينضج الاحقاب الماضية . وهذا التمكر لإ زال أ رأى بدر المال مكدسة حوله . متمرأ: وسيظل كذلك حتى يزول طور طفولة أو على الاتل طور الحداثة فيولد إنسان بعقل اضح ، يدرك من شؤون الحياة لا يتأتى اليوم ادراكه الا للبالغين من

> وقد عقد في أمريكا، حديثاء المؤعر الثالث شر لجمية رابطة الفكر الدولية للبحث ب شــرون الحياة ووســائل اطالها والتبكير ل الانتفاع بمواهب الاحداث . وكانت أكثر لمباحث تدور حول التبكير في نضج العقل وسائل محقيق ذلك .

وجميع آداء العامساء مجمعة اليوم على ان

متوسه ط عمر الانسان يجب أن يكون مائة رخمین سنة ؛ وانه لو راعی الناس شــؤون الصحة وما يتعلق بهما لكانت الممائة هى . ف السالا سن المرم ولكان المره وهو في المائة والخمسين من عمره في احسن اطوار بلوغه وقد علقت صحيفة الريبايكان الاميركية الاحصاءات تعل على تبكير الانسازق النبوغ وعلى أن السن التي ينضج فيها العقل — أي سن الباوغ - هي اقرب السوم من خاتمة اليافولة مما كانت منذ عدة احقاب ؛ ولا تزال تقرب شيئا فشيئا إلى أن تزول سن الحداثه" فيثب المرء من سن الطفولة رأسا ألي سن البلوغ، ومعانه ليس بين أعل الجيل الحاضر من يتوقع ان يطول عمر. حتى يرى ذلك الانقلاب فان سير الاجماع يدل على أن ذلك المهد ليس ببعد. وفي الواقع أن نبوغ الاحداث وصولهمالي سنالبلوغ قبل الاوان ليسمن الامود المستغربة في هذا المصروان يكن أندر منالنادر فيا مضى؛ فكر وكم نسمع عن ذكاء بعض الاحمداث و دوغهم الى حمدان آباء م يستشيرونهم في كثيرمنشؤونالحياة.ولعمر الحق ان الجين-الحديث لغمن الفهم والذكاء وهوفى المقدانثاني من العمر مالم يكن يبلغه أهل الجيل القديم في العقد الرابع أو الخامس. ولاتكاد ترياذلك شذوذاً الا فَيَاندر. فابناؤنااليومهم أساتذتنا. وسيكون اطفاليا في الغد على ما يساوينا من العلم والذكاء ثم ان احداث الجيل الحاضر أشد تمسكا باهداب الحرية وأكثر كرها لقيود التقليد. وهذه الحالة تربي ملكة الابتكار . فما يرتثيه اليوم أو يبتكره بعض الاحداث هو مما لميخطر

بال اشروخ والحكاء في العصور السائقة . ما حاجتي الي هــذا الكدب وأنا أستطيع» وكل ذلك دليل على تبكير العقل فى النضج والبلوغ وترى هذا البلوغ على أعه في المدارس والكليات على اختــلاف دوجاتها . فكينها سرحت الطرق في معاهد أوربا واميركا مجد الطلبة في جميع الدوائر أصغر سنا منسابقيهم في السنين الماضية". وفضلا عن ذلك تجد لهم جميات والدبه وصحفا تعبر عن آراء و ظريات المنجه ماكانت تخطر ببال الناس فيلا الا بعد أن يجارزوا سن الباوغ . ولهذا السبب وي رؤساء تلك الجامعات ومديريبا وأساتذتها يصنون لآراء الطلبة بروح الاحترام؛ وكثيراً ما ستشير وسم ويعماون بسائحهم والالس يحسبون دلك ضرباس ضروب الدة قراطية وهوفي الحقيقة كذلكءولكنه ليس هو الحقيقة كابها فعقول طابة ألما اليوم تبكر في النضاج وأدرك من شؤون الحيا: مالم يكن المرء قديمًا بدركه قبل أن

ينطبق على مقتضيات الرق العقلي الحَديث . فلم

يستأ مدرو الحامعة واسالذها من الطلبة

ولا حسبوا انتراحهم تطفلاً بل انسخوا آليه

وأحلوه عل الاعتبار،ثم وعدوا بتنفيذ معظم

ماحاء فيه من الاقتراحات المقبولة وأجلوأ

الباقي سبا الي فرصه أكثر ملاحمه . وأو وقع ا

العلم والفقر نقابة دوليةللماماء

أثنان لا يشبتان . طالب علم وطالب.مال فأما طالب العلم فكالشمعة تفني نفسها لتنير غيرهما . زأما طالب المال فلا ينصم له بال الا اذا

ولقد كان بين المال والعلم شبه عداوة مند أقدم الازمنة . واذا استثنينا بضمة أفراد كسليان ومرقس اوربليوش وغيرهائيت لنا أن من ينفق الساعات في جمع المال لا يجد لنف متسعامن الوتت لطاب العلم.وهذا هوالسر في أن الكثيرين مزااعلماء والمخترعين ماتوا وهم في أدقع ما يكون من الفقر،وكانوا ممن «عيش في معروفهم بعدموتهم

ولا رب في أن الفاقة هي أكبر العقبات في سبيل العلم، وان دور العلم لا يقعدها عن التوسع في أعمالها سوي الحاجة الى المال. ومع انحالة معاعد انتعاج تختاف اليوم عماكانت عليه فالسالف فلا تزال تعاني التماب بسبب الحاجة

وقد استعصت هـ ذه العلة على رجال العلم والاجتماع واقترح بعشهم عمدة ضروب من للمالجة ولكنها لم تستر عن أية فائدة عمليـة . ولعل أحسن تلك الاقتراحات ما أيداه حديثاً رهط من العلماء الامير كيين وهو انشاء نقاية دولية تجمع لها الاعوال على سبيل التبرعات وينفق ريعها على العلماء بإنشاء نظام للمعاشات يكفل لهم عيشهم ويكفيهم مؤونة الممسل اللارتزاق فيكون لهم متسع من الوقت لمواصلة مباحمهم العامية لخير البشوء

ولا ديب في أن هذا الافترام من خير ما فكرفيه الناس للتوسيع على العلماء . ولترويج سوق العلم لان العالم اذا لم يكن في راحة بال منجهة أوت يومه لم يستطع أن يتفوع المباحث العلمية؛ ولاسيا انأحوال الميشة في هذا المصر تختلف عماكانت عليه في العصور السالغة يومكان الرويكيتني الندراايسير وااللانفاق على عياله.

ثم إن اللماء فدكانوا منذ أقدمالا زُمنة يزدرون الال ولا يطلبون منه الا بالمةالديش . وقد حفظ لنا التاريخ أسهاء الكثيرين من العاماء والفلاسفة إلى يد سنحت لهر الفرص لجم التروة فكانوا زدروما وبرون في الاستعاد بالعالجه المال سبة وهوانا . قيل ان الاسكندر سأل ديوجين الفيلسوف ذات يوم ان يتمنى منه ا ما يشاء فيعطيه اياه . فطلب منه ديوجين أن يتزحزح من مكانه لكي لابحجب عنمه نور أشمس . وكان هذا الفيلسوف يزدري الأغنياء وأستحاب المال ولا يقتني سوى كوب خشيي لشرب المساء . وانفق ذات يوم آله رأى ولداً يغترف الماء ويشربه فأعجبه ذكاؤه وقال لنفسه:

ا بالامر أورة او شبه أورة واسعوا قبل كلشيء [ الحداثة • الى معاقبة الطلبة بحجه أنهم يتعرضون أ ليس من شأنهم . واكن عميد جامعة هارنارد ومديرتها تصرفوا بمنهي الحكمة إذا الترفوا } البشر . فالقوانين الحالية تعين سن البلوغ بإن طلبة جامعتهم ليسوا اطفالا بل أن لهم

> ا بالامر ان يصنوا لبا. جميع مدارس اميركا حيث يعترف اطالبسة العلم بمقام خاص وحيدروح الديتتراطية لطليسة

الطابة إجمعات وأنسية تجمع كالهسم وتربدهم يبلغ المقد از ابعهاو الحامس . وقد اتفق لطلية ﴿ شَاءِراً عَا لَمْ مِن الْحَنْرَقَ وَمَا عَلَيْهِ مُرْت وأممة هاردارد اخيرا الهم عقدوا اجماعات النظر في شؤونهم المدرسيةوقرروا أن يمللوا

من ادارة المدرسة أن تضع والمجا جديدا ا التربة الخصبة التي تنضج فيها المقول رتباتم أ قبل أوانها . واذا صدقت واميس الورالة فالله المصر الحاضر . عِكُنَّ أَنْ تُصَلَّقُ عَلَى وَجِنَّا أَتَّمَ مِنْ صَلَّمُهَا فَى بؤرة الدارس فان الجبل القبل الذي يتنظر أن بخرج من صلب الجيل الحاضر سيبكر في البلغ ويظل التبكير متواصلا الى أن يجىء

بعيداً ولم يبق له من حطام الدنيا منه ذلك اليوم سوى الثوب الذي كان يلب. ذكرنا هذا للدلالة على العبداوة التوائرة

يين العلم والمال منذأً قدم الازمنة . وقداسة رث هذه ألعداوة حتى عهد قريب . وكنيراً ،ائانت ا تلبجتها وخيدة ليس على العامساء نقط. بل على العالم أجمع وقد كتب أحد الاميركيين فيذلك يقول: أن العداوة المتأصلة في نفوس العلماء للمال لم تخل من أضرار آذت المجتمع انعمراني كلة . فقد كان العلماء حتى عهد قريب بررزق استغلال العارسية ويرفضون الانتفاع بنا قد مجىء به مباحثهم واختراعاتهم بحتي بأتى ذرعم يعسدهم فيستغلها وبذنع بها . ومن أمثاة ذلك ما وقع للعالم جيزيف هنري الذي كان لەفضل السبق في اختراع التأخراني . فقد ثبت من عدة أوراق وممتندات أهكان يسل لا جل العلم فقط ويكره أن يتمال عنه اله ينتشل لجمع المال. ولذلك أبي تسجيل اختراعه الذي أتمه سنة ١٨٣٣ وليس ذلك نقط بل ان تغوره من أن يتهمه الناس بحب أنال جمله مخني ذلك الاختراع مدة تمانية عشر عاماً فإيعرف عنه العالم شيئاً الا في سسنة ١٨٤١ . ولو أن الاستساد أعابت اختراعه في حيده لافاد السالم كشراً بدلا من أن شومه التمنع بفوالد ذلك الاختراع نمانية عشر عاماً : ولما فيل له في ذلك أحاب :-

 ان الجزاء الوحيد الذي كنت داعماً آوقمه هو الارتياح الناشيء عن النه ور يانني خدمت المربعض الشيءوسميت لترقيته وأنني كشفت اللثام عن حفائق علمية كانتحتي ألا ن مستورة عن أنظار البشر . وفي اعتقادي أن رجال العديجب أزيترفعواءن استغلال مباحبهم وأختراعاتهم حتي بطريق التسجيل لان ذلك يزل العار منولة النجارة »

ومما يدعو إلى الأسف أن رأي هذا العالم ( وهو رأي الكثيرين ممن ينتغلون بالمباحث العامية حباً بالعلم ) هو مضرمن أوجه السوالي الاجتماعي فضلا عن اجحافه بْعَتْمُونَ العلماء . قان الخوف من الزال العلم مغزلة التجارة قد يحرم العمائم الانتفاع بتنيجة مبماحث الماء وباختراعاتهم كما رقع في مسأله التاغراف . وفي الواقع أن مخترع التلفراف الاصلى اضاع شهرته لان الناس بمزون اليوم اختراع التلفراف اني مورس مع أن مورس لم يكن سموى منقح لاختراع جو يف هنري الذي يعتبره العلما. المختر عالاسلي.

فاذا علمت ما تقدم عرفت السبب الذي من اجله يسعى اليوم بمض الصاحين الاجتماعيين لانشاء تنابة دولية تضم اقطاب العلم في جمير أقطار المائم وتنفق عليهم عن سعة ليتمكنوأ من التفرغ اواصلة البحث والاستقراء فينتاء ا العالم بمواهبهم وتدرع خطوانه خو الكمال . ومحن في مصر ؟ .. هل يكون أيافي مثار الاستنناء عنه ؟ ٥ ثم تناول الكوب وقدَّف به أ هذه النقابة أن مشروعها وأى يؤخذ به ؟

مثل هذا في مدرسه أخرى لعدم القاعون إلى طور البلوغ من دون اضاعة وقدفي طير

. ولا عاجة الىالثول أن مثل هذا التبكير يقتضى ادخال تغيير كبير على قوانسين تميينا يكاد يكون مناثلا في منلم البداران نفسية ممتازة وعقولا ناضجه يجدر بالنائين وتمين أيضا الشبان والشابات اختصاصات الايحق لمم أن يجاوزوها بسبب السن وهذه الحالة فكاه تكون اليوم عامة في أ فاذا ثبت أن الرافئ اليوم عو أبكر مما نان في العصورالماضية أفاد يتنفني ذلك اعامة النظرف القواتين الحاضرة إلىمي تكون اكتر انطبان الدلم على أنها ذارت الدخل مدرسة الاوتجاد لم على روح العصر وأشد ما المعلمة تشيات الرق وأذا كانت قوانين الدرل الشابلة أديثر مل الشاب مثلا أن يتزوج قبل بلونه سسناً ممينا أَ أَنْلِيسَ فِي ذَلَكَ الْمُلْطَرِ شَرَوَ الْمِيْمِ يَحَلَ الْجُدَانِ ۚ رَكِبَتِهِ عَامَلَا الْجُدِورة عَلَى رَسَمَانَة مَنَ الْخَسَلَ وفي الواقم أن أمثال تلك الجُميدات من فم العمراني كله لا أن ذلك التالون وضع في زمني كان البارغ فيه يأخر كنيراً بانسبة ال

> الهذه بعش المناكل الذي بحث فجا التؤكر أنثاك عثمر لجمعية رابطة الفكر الدولية وقد وضعادها الؤترعة أتغراحات تناولها الصحف على اختلاف أزعاتها بالتحبية والاطواء ولحيشة الدهـ الذي يثب فيه المرء من طور الطفواة أعن ذلك الا بعنم صحف لا يثريه لهاج

# جواهر التاج الروسي اهل في السيناخطر

تصع عجبية عنبأ

جزعرة أشزم وللوث

الهاذا أالبني الحاكوسة الروسسية جواعو التاج القيمري التي عي أتمن وألدو مجرعة موجردة من الجواهر في الصالم بإجمه بينا بأردهم لل حالة فقر وبؤس شعيدين ال

ويبلغ تمز هاد الجراهو يتقديرها تقديرا معتدلا خمدة وسبعين طبويا عبن الجنديات ال وارأقم ان البلشفين لاعكاب بعيا لان جميع أجار الجراعر في العالم يعتبرون هسف الجواشر بضامة مسروتة ويخافون أن يلمسوها لئلا تنسبها عالمة (أرومالوف) أو علة أسهم الدين الذن يطالبون الحكومة الروسية .

وتماه وشمت هالهم المجوهوات حالميثا للاسستمراض في احد قصور موسكو الذي كان في السابق ناديا للاشراف . وقب رست على رفوف منصوبة في ثارية جوانب ن جوانب ألحجرة ، وهذا القصر الآن هو عاد خزينة الحكومة السونيتية

وتدكان منظرها غاية في السجةوالبياء، فقد كانت تتاز كلاً مشل قوس قيزح على مياه البحر : ما يين أسفر وأزرق وأحمر وأبيض وكان أظهر هذه الاحجار المكرعة فص (أردارف) الشهيرالذي تبلغ زنته ١٩٥ قيراطا وهو س كب على عصا ( صولجان ) القيصر الصنوعة مزالذهبالخالص وطولها تلاتة اقدام علاة بفصوص من الرمود وتدن السجلات التاريخية على أن فص ( أورلون) كان فالقديم الحجر الاساسي الاكبر في عرش الطاووش للوك المنول الذن كانوا يحكمون على الهند في (داهي) عاممة ملكهم

وة- بغيت امبراطورية ( الفول ) في حيز الوجود منة تصيرة بين الجلال والاستبداد ، حتى لزل عايها في ١٨٣٩ ( الدر شاء ) الرئيس الفارسي كالرياح المجتاحة فاستحوذ عليها وأسر

وقد جمل ( الدر شاه ) همه الاول يعمد دلعي : أن يتحمل على عرش الطاروس لنفسه ، وظلت جزاهر. في حرزتهمدة طويلة يفتخر بندورتها وحوزتها . ولكنه قدل في ثورة قام بها أتباعه، وبعد ذلك سارت أمبراطوريته الى الفوضي والاضطراب

وفى اثناءه ذا الاضطراب تمكن جندي فرندي كان قد أوك جيشه والتدعق بجيش الدرشاءأن يخترع كيفية امكنه أزيسرق بها الجوهرة الكبرى

وذاك بأن تسال في لياة ريح عامقة مظلمة ماطرة الى حجرة العرش متنكرا في ثياب هندية . وأمكنه عساء تنالاً ننطراب السائد في القصر والظلام الحالك أن ينزع الحجر من موضعه في المرش

وفي الحال هرب ذلك الجندي الفرنسي الجرى من تملكة اشاءة وساعده الحظ فوصل ألى مدراش سال ومعه جوهرته حيث باعها بثلاثة آلان جنيه الي ضابط بحرى انجليزن وذعب الى وصنائم فيضي بقية عرب لاعمأ بثلك انثره ة أ ريقال آه تنزل وسلب رنهب في مشرب من

مشارب المتور. وباع الضابط الجوهرة الى أجو عبري اسمه (وابيل) المنتيأسرة بها الي أوربا باشتراها منه الامير (اورلون) بنمن بادغا البرخي بها الامبراطررة ( تاريز) لتي قانت دانية عليه ، وأسرنُ إلى ( بطرسبرج ) معتقدًا أن الجوهر: ستعيد عواطلها أمحوه حيثأنات تدوجبابا الى الأمير ( توقُّكين ) وعناك طلب مقابلها حيث أذنت لـ، وللعمّل بين يديها جثنا أرامها على الإسودام خاضها ذالان

عَلِّ لِمُولِدُونَ أَنْ تَتَكُونُ الْمِقْبُولُ عَلَمًا الْفُسَى لذي لايفوك شيء في الضياء والدعال سوى مبليك المصيدين . . . .

المقابلته الإمبرأطورة مسرورة؛ واستعاد (أُرنُوفَ) مَكَانَتُهُ الْخَاصَةُ فِي بِالرَّطِّ الْمُعِرِاطُورِ: " فسار يأتى أعمالإطائبة فقدسك (انشاسانيا) أس يتصل به

# على نشوء النظام العمراني

لم يكن يخطر ببالنا قط أن في الساخطراً على النظام العمراني الحديث حتى زقلنا علي المناقشات الحادة الدائرة اليوم بين بعض الصحف الاميركية والسحف الاوربية. فبعض كتاب الأوريين — وفي مةدمتهم نفر من السكتاب آلاَجَلَيْرَ — يُستمون إلى أنَّ في انتشار السمَّا وخلله جميع ميادن الحياة خطر أبجب ملافاً. وهو أنذار غريب اذا ثذ كرًا ان سحافة اوربا واميركا قه كانت حتى عهد قربب تذيع محاسن السا وتترتم بمديحه حتى اجمتكانهاعلىوجوب أدخاله على مناهج التعاجر تدميمه فيجمع معاهد ألعلم . وفي الواقم ان جانبا كبيراً من مدارس اوربا واميركا أدخلت السباعلى مناهجها أابدالها من فائدة،،ورتم يكن يخطر بيال\حداها انيةوم بعد زمن قليل من يتاصبها ألمداء ويقول أن في السما خطرأ على نظام العمران

ولا ريب في أن الويل الذي ينادي به بعض الناعقين بالشؤم لا يمكن أن يتناول الا انوج، ألادً بي . اذ لا ينكر أن بعض المساهد السما زغرافية قد تخرج عن حادة الأداب الصحيحة فضلاعن أن الكثير منها انساه تنثيل لحرادث القتل والنهب ومختلف الجراتم التي تبتى في أذهان الأحداث أتراً سيثاً. حتى أن بعض المصلحين الاجهاعيين يعتقدون أن جانبآ من كبار المجرمين ما بلذوا الانقان في ارتكاب الجرائم الابفضل ما كانوا بشاهدونهمن الروايات الساواغرافية وما كانت توحيه اليهم من طرق اوتكاب الجرائم والتستر على الفانون . ولا شك أن هذا الحمل بعض الحكومات – وفي مقدمتها الحكومة الالمانية - على منع الاحداث من غشيان محال السما الحي لا تتسمم عقولهم عا يشاهدونه من تناسيل ارتكاب الجرائم. أما الدول التي لم تسن عاونًا كالقانون الإلماني ففسد اكتفت بانشاء رقابة غلى الروايات السَّمَا وَعَرَافِيةَ مَنْعَاً لِمَا تَحَدُّهُ مِنْ ٱلأثر السيء فى نغوس الناشئة السريمة التأثر بكل ما يقع

على ان كل ذلك مسلم به وليس هوموضوع المناقشة الدائرة بين الصحف الاوربيمة والاميركية، فبعض صحف أورباتمترف بفوائد السها في المدارس وعا عثله لطلبة العار وغيرهم من المناهد التاريخية، ولكنها في الوقت عيد، تنكر ةأندة الروايات الساتوغرافية التي تشوه الحقائق ولا تزيد في معارف الناس شيئا على

وقد كتب أحدهم يطمن الساطمنة تجلاء ويقول انه ما من اخـــتراع أضعف عقل المره | وافضى الى تشويه الحقائق ونشر الجرائم كهذا الاختراع. فالمندفعون اني دور السما يعتادون رؤية مناهدليس تمة ماهو أبعد منهامن شاهد الحقيقة؛ فضلاعن أنها مشاهد وهمية بميدةعن عنصر الحُركة والنشاط . وليس ذلك نقط بل ن الكنيرين من النساس يأنون اليوم قراءة الروايات الشبيرة لغير عبة سوى كرنهم رأوا مشاهدهما في دور السما. ولا حاجة الى القول بان عملهم هدا يحرمهم الاطادع على كنوز الآداب التي مي أساس عظمة الامر، لائه اذا امتنعنا عن قراءة رواية ﴿ الْبَائْسِينُ ﴾ لفكتمر دوجر (البزرابل)

ذات مرة على ثوب الامبراطورة، وغير ذلكمن الإثمال الحقاء .

وساءيه الحال حتى اختل عقله ومات في نسعه من ضاعه محنونا .

وماتت ألامبراطورة ذأت لونةفي وهي حالة خوف و المعادية لوكن المام عينها شبح غف ومار أقيصر بول أينها فيا بعد نالسا مستبدًا حتى وافن أبنه على خنقه فها بعد . وبعرف الناس ماذا حل بدائلة (رومانوف)

من النوائب؛ الرزايا منذ ذلك الحين . ولسكن مسلسك في البائط بعد ذلك تغير للم يجاب النوت والبائر، دائمًا بإشعته اللامعة على كل

ورواية دافيــ د كوبر فيلند لتشارلس دكنن وروایات شکسیر ورسین و کورنیل وغیرهم من أقطاب الادب نان ذوقنا ينحط وملكة البازغة تضمحل . والبلاغة أنما هيوليد الحفظ والمثالمة . وإذا استمرت الحال على هذا النوال فلن يُمَر قُولَانَ أَنِهِ اكْثَرَ حَتَى لايبقِ للاعبِ قَائمَةً -في أوريا وأميركا فنضعف الذوق وينحط الانتا، وتصبح اللغة في حالة ترثي لها مرخ الفساد. وتأثير ذلك لا ينحصر في اللغة نقط بل يتمداء الي أمور كثيرة لايسمنا تعدادها

هـ ، : خلاصة التهم التي يوجيها كتاب

اوربا التماحون الى السلما . على أن الصحف

الاوربية تهزآ يهذه المحلة التي تصفيا بالمهامبذية على الاسهام والمراوغة، وتري من خلالها غرضاً آخر ودو عاربة ضرب من ضروب التجارة الاميركية . وتفصيل ذلك أن معامل السما الاميركية تفوق كل ماسواها من معامل السما في السالم سواء أكان من جهة الانتان أو من جهة الكمية التي تصعرها تلك الماعل من الروايات السَّمَا توغرافية . وقد بلغ من كثرة تلك أروايات وانتثليتها على ماتصدره المعامل الاوربية أن أوربًا نفسها تسمَّات من الشريط ( الغذ ) الاميركي اكترىما تستهلكة من الشريط الاوربي . فالمسئة منافسة تجارية . والمعامل الاميركية لاتنكر أن اختراع السما قد أصبح أليوم عنصراً من عناصر التجارة وركنا من أركانها أكثر منه وكنا من أركان الأدب. فمحاولة الأوربيين تحويله الي عنصراد في محمل اعا مي حيسة متعمدة غرصها محاربة التجارة الاميركية التي تكاد تنمر اليوم الاسواق الاوربية .وابلغدليل علىذاك (علىزع الصحف الاميركية ) أنَّ الصحف الاوربية أأني تحمل اليوم هــذه الحملة على السمّا توغراف ننشر في اظهر الامكنة باعمدتها اعلانات مختلفةعن دور الساء والروايات السهانوغرافية الجديدة يتنشس خلاصاتها مذينة عادة بكابات المدح والاطراء. وليس ذلك فقط بل أن القاغين بالحلة على السما لايأننون كلما تسني لهم قليل من الفراغ من الدهاب الى ملامي السم الترويح عن نفوسهم والتمتع بمشاءر تربح عنولهم ومكنهم من

فللمسئلة اذن عدة وجود . اولها أن السما قد اصح اليوم صناعة من الصناعات التي تدر المكاسب الطائلة والجمهوريقبل عليه اقبالايدل على ماله من المحالة في النفوس . ثانيا أن هذه السناعة ةد فتحت باب المنافسة على مصراءيه الناأ اله لايجوزالح على السناعقياس الآداب رابعاً أن السباحق في نظر أشدخصو مهذو أند لاتنكر . خامساً ان الحاة على السلما لم تكن ممكنة لولا انتمار المناعة الاميركية على الصناعمة

استئناف اتمالهم بشيء من الهمة والنشاط

### العمل الشاق

يقتل السرطان

ليس هناك من سبب اليوم لا أن عوت الناس من السرطان في الصدر أو النم أر في الجلد .. هذا ماصر حره الدكتور (جون براون) من (بالذكرول) في أجبّاع من اجبّاعات الجمعية الطبية البريطانية.

فنسبة الوفيات بالسرخان فيجيع الأرساط الكبري لصناعة الفاهم قلية جدا بين عمال للفحم وزوجاتهم . وبعزى هُمَا الى الحَياة العماملة . الشاقة أنتي يعيشونها وكذلك الدفعاء بمالبسيط

وقلة الهأجري احداء حديثا عزونيات السرطان بين الفحاءين فكانت النتيجة كا

في (روندا) واحد ني كل ٢٩وفي (وبجان) واحد لي كل ٢٣ وفي (نور تجرلانه) واحد في

ويمكن اكتشاف سرطان الصدر والجلد وبمتقد النشا تُعون أن حجر (اورلوف) | والنم ومنعة في أدراره الاولى، ويُمكن شسفاء كثيرين بغبر عملية اذا ونسعو أنفسهم تحت

مكداس الاصل

## تطوراليضة

### الحيوى وتركيبها

· أشرنا في مقال سابق إلى أهيسة الطبور الداحنة وتربيعاوأ بنا أمراسها وطوق وقايسا، واليوم نطرق باب محت البيضـــة. ولعلنا وفق. وسنطرق باب بحث الكتكوت في عُمد مقبل لملاقة كل من البينة والكناوت بالطور الداجنة التي هي أول بحث طرقناه .

يختلف البيض باختلاف وعالدجاج وعمره فما كان منها كبيراً فى الحجم كان عادة بيض السن . أما اختلاف اللون! نظاهر فهذا يتوقف على نوع الدجاجة التي تبيضها .

الالتأمل في البينة بري امها تتكونمن عدة قشور ومادة زلالية ومواد سفراه ومواد غريبة أخرى . غير ان البحث العلمي يثبت لنا انها تتركب،م سبع مواد: --

١ - تشرة خارجية سلبة ٢ - فراغ هوأتي ٣ - أغدية رفيعة

> ٤ - زلال روابط

. ٦ - مادة صفرا، ( هم ) ٧ — جرثومة

القشرة الخارجية الصابة - هذها قشرة

عبارة عن الغلاف الحارجي الذي المندا لمسه ولوله أبيض أو ابيض مائل الى السمرة قليلا. مواد زلالية وفدنورية ودهنية وأملاح عضوية صلب وصلاشه متوتفة عَلَى مادَى أَرَكَيْبُ وكميات تليلة حديدة وهذه الموادالتي تتكون ( كوبورات وفسفات الجير ) التي من شأنهما ا نها المادة الصفراء ضرورية لتغذمة الجنين ابان الصلابة لتماسك جزئياتها بمضها. ببعض وقد تكوينــه الاول:وكثافتهــا أقل من الزلال أثبت الفحص البيكروسكون الب جزئباتها ويقصلهما عن بعضهما غشاء رةيق والصفراء مرزة كترنيب قندارة هلااية الشكل لتتحمل توجد على شكل طبعات مختاعة الكثافة أشبه ألفنفط الخارجي دون أن ياحقها ضرر يذكر . بتركيب المادة الزلالية ويمكن مشاهدتها بعلد وان البحث الكيمياني أثبت لنا أن المادة سلقيا حيداً . وإن بادثاً في المادة الصفراء الجيرية الصلبة كشرآما تتأثر بالحرارةفتضحي المتجمدة ليرى هناك فراغا في الوسط تدلموه هشة سهاة الكسر ومن هاذا يتشح للقاريء نقطة عُنتَلفة اللون هي ﴿ الْجُرُومَةُ ﴾ ان اغشرة الصابة قد تكون مثلارون خروج الكناكون بسدعام وملالا الحرارة التي في تكون الـــــ تكوت لا يتغـــير موضعيا وهي تكديما البيضة الجن مدة التفويخ التي تؤثرني أشبه بنقطة تعاو المادة الصفراء في الجهة العلما المادة الجبرية فتجملهما سهلة الكسر فيقيس من البيضة وقد يتيسر أحبانا (لاداغًا) رؤيتها للكتكوتالصفيركسر هاوالخروج اليحذاانعالم عند كسر الديمة غير الطارجة . والكروات والمسفات الجيرمة التيأشرانا

الى و-ودها الكوين الملاف الخارجي لايد ان تتكون داخل الدجاجة نفسها لامن مهدر خارجي آخر؛ وهــذا ما يقبله العقل لاعكن ان يكون مصدرها الحبوب الني مي غذاء الطبور اذكية المواد الحبرية الوجودة في نتاج دحاجــة في العام يفوق كميــة الجير الموجودي كمية الحبوب التي تفذت بها الدجاجة طول أمام بكشر . أذا كان ألام كذلك (ره. ا ما ثبت التحايل الكيائي ) فيتحمان يكون عناك مصدر آخر ازيادة النسبة في الواد الجيرية حتى تكون صلبة كما هي الآن. وان لَاظُواَ إِلَى الدَّجَاجِـةَ فِي كَانَ تُربِّيمًا ليراعا لاة ف خطاءة دون أن تنبش تراب الارض يمنقارها وغد جبلت شهيتها ان تأكل من الحصى كشهيشها الحبوب والحقيقة انالطوب والتراب والحصى أنذي يستةر بالحوصلة من ضروريات جماية الهضم حتى محققت احدى النظريات القانة من حجز الطيور عز. التراب والحصي يقلل من نتاجها البيضي أو يعطله وجلالنتاج تكون

غير ان تماسك جزئيات القشرة لايحول دون وجود مسام بينها، وأن لامس البيضة بيده لينحر بقايل من الخشونة وعدم ملاستها رهمذا يؤيد وجود مسام لادخال الهواء الى الداخل لتغذية الجنين ابن تكوينه .أويساعد على تبخير الماء الذي داخل الريضة فيكثر صيفا ويقل شتاء ولهذا يمكن الاحتفاظ بالبيض سايما في فصل الشتاء عدة أيام دون الصيف .

قشرته غير سميكة أو معدومة فعلا

الفراع الهوائي — وهــذا انفراغ يكون Ω مرأ أحياً، وضوح في البيض المناوق عاماً عهد ازالة القشرة الخارجية وقد يكون سنيرأ هتى كانت البينية سليمة ( طاؤحة ) أو شاغلا الله حجر المصة وكون أحيانا في الجهة التي أُكْثَرُ تُكُوراً مِنَ الْآخِرِي فِي البيضية مِيْ

واتساع الفراغ للمواثى أحسدي دلائل الفساد

وبدأ عكن الحنكم بند فحصه اما بصلاحيها أو فسادها . وهذا الفراع يتكون من تخلف نشأ

عن غازفين رقيقين اعقبا القشرة الخارجية

فكان احداها ملتصفأ بالقشرة تمساما والثاني

بْلاول ثم انفصلا عند الجُهة المريضة فنشأ من

الانفصال هذا الفراغ الملوءبالهواء الداخل من

رقيقة جدداً يصعب رؤبتها وعكن رؤيتها إذا

ماتم سلق البيصة تماما وهي تفصل الزلال عن

وفسفورية وأزؤتية وأكدجنية وايدروجينية

ركر. نية . ويوجب على شكل سائل شفاف

مهم رك خال من الطع وتختلف وأثحته باختلاف

امر البيصة يتجمد مابين در عي ٧٧ - ٧٨

في المسائلة نقرياً . والتبخير الذي أشرنا

اليه ابان احاء عماية التفريخ بؤثر في هــذه

المأدة فيقال من مادني الاكسيحين والايدروجين

اللذن هما كنم إنهاً عنصرا المساء . ويتكون

الزلال مرمى ثلاث طبقات منفصلة باختلاف

مماسكة وهي التي أبط المادة الصفراء فتفصلها

عن الطبقة الزلالية وهذا يتضح عنبد كسر

المادة الصفراء (المح) - يذكب من

الجُرُومة — وهذَّه هي العامل الاساسي

ومن العوامل الى تساعد على تندية الجوتومة

الحٰـرارۃ التي تتراوح مابين ٥٦ و نصف —

٦٤ ونسف في المائة تقريبا والا تعـــذر

النمو أو تجقق موت الكتكوت . نير أن

الدرجة العاديةالتي بركن البها حتى نتلافي هذين

الضروين هي اما درجة ٥٧ أو ٥٨، شوية .ولا

يقتصر نمو الجرنومة علىالحرارةفتقايب الهيض

ضروري لتوزيع درجة الحرارة على جمع أجزاء

الييضة وهدا تم عمله اما الدجاجة أن هن

التفريخ طبيمياً أو بصامل التفريخ ان دن

وقد يترتب عن تذرية الطيور فوق حاجبها

مايغسير في طبيعة نتاجها كأن تسكبر وتسمن

وتحوط جيع أجرائها طبقة دهنيسة بحول دون

تساجياءأو وضمها بيضا يحتوى عار مستين

ممذجتين وهذا نشأعن شهاب أأثداء ابريثه أ

وجرت العادة كما أسلفنا في مقال « تومة

الطيور ، ان تضنع الدوجة خس أو ست

بيضات اسسبوعيا وهذا يؤيد النظوية القائلة

بانكل وم أو يوم ونصف تقريبا تتوالد خلمة

تناسلية داخمل الدجاجة وقد تتوالد خليتان

تناسليتان فيسيران في القناة البيضية فتكون

الحالة لامكن أن ينجح واذا تم فلابخرج سوي

شذوذ وغريبة من غرائب الطبيعة كائن نرى

كتكوتا برأسين أو لإربع أرجل أو اربعـة

الحروى المبني على قطرية لا التفريخ ، العامة

بملاقة البيضة بالكتكوت لولا ان قذ تحربر

هدأه الجابلة عدد وتوبمد بضرورة الابجساز

. شكوى غالى المراغى

بالعاب البيعاري

وعدم الأطنباب . قائم ولى التوفيق

أجنحة وماأشبه

وازدحام بيعنتين أوشَّتنا على التمو

البيضة دون سلقها

الروابط – تشكون من مواد زلالسة

الاغشة الرقيقة - فهذه عبارة عن أغلفة

آرُلال - يتركب علميا من مواد كبريتية

المسام الآنفة الذكر.

الفراغ الهوائي .

قد أبت العبر الحديث ان الاشخاص تتباين وتختلف في العقل والخاتي والشكا وأن من الصعب أن بوجد شخصان متساويان في هذه الصفات الثلاث وقد وجدر أن هذا الاختلاف رأجم الى سببين مهمين : - إ ١ - الوراثة

٧ - البيئة التي يميش فيها الانسان. وقدكان لهذا الاستكشاف أرَّ بِنْ أَذْ بِهِ دحضت النظرية القديمة التي فانت متسلطة على عقول الناس والقائلة بإن الناس ولدون على السواء وان الاختلاف الذي نشاهده ماشيء من التربية والتعليم

وليس علينا الا ان نقول بصحة احَدَّى ه تين النظريتين واعاد كرناها تمهيداً السند كرُّهُ عَىٰ الورالة وقوانيلها والبيئة وتأثيرها في الكائنات الحية

الورانة - المرانة هي انته قال الحصائص طبعى أابت لا يقبل الشك أو التـأويل وقد تضاربت آراء العلماء في الخصاص التي يرثما لانسان وفي القدار اذي يورثوكان جريجور مندل السكاعن المساوى الذائم الصيع في منعمة العلماء الذن درسواهذا الموضوع درسأ وأفياءوقد أظهر للعائم اخيرأ قرانينه المشهورة والم لمندل من المنزلة العظمى لدى علماء النبات. بل ولدي إلمالم أجم رأينا أن لذكر سُوفاً من أنرخ ذلك العالم الكبير .

ولد جريجور مندل سنة ١٨٣٢ من عائلة عساوية وبعد أن تعلم العلوم الابتدائية أرسله والداء الى دير ( يرن ) وذلك لانه كان كثير اليل الى اتنك والبعد عن جلبة العالم وضوضائه الا أن عذا لم يمنعه من أن واسل بحته في علم النبات الذي كان مشفوفا به فهناك في ذلك الدير البمياء بل وفي حديقته الصخيرة قام مندل بتجاوبه المسدة الني كانت أولاهما التجربة التي اجراهما على زهو البسة والتي سنذكرها في حيبها .

وفي سنة ١٨٦٥ وساد أن حاعد حساد الابطال نحو أتماني سنوات دون مندل نتائج تجاربه باختصار وكان جميسم مادون لا يزباء عن الاربعين صنحة الاآن هذا الاختصار وتلك النلة في عدد الصفحات لم تكن لتقال من اعمية مَا تَحْوِيهُ ثَنْكُ أَوْرِيقَاتُ الصَّنْجِرَةِ . بَقْيِتَ هَذُهُ الورينات في طي الخماء والعينام لا يعنم علهـــا شيئاً نحو الثلاثين عاماً واخيراً في سنة ١٩٠٠ اكتنفها شاء النبات فكانت لهم يمثابة المصباح آذى يسترشدون به والذخر أأذي يستقون منه والمرجع الرحيد الذي رجمون اليدادا ما اشكار عايهم آلاس. ومن ذلك الحين العلنت هـــذه القوانين لنسالم وعرفهاالمماءبقوانين الودائة

وكانت أولى النجارب التي قام بهما خلك المحانة القدر أن لقح بان بسلة ذ زهر احم بآخر ذي زهر ابيض فكان زهر البسلة الناتج احم ، يلما زرع بذور التالنبات (الناتج) كان بَعض نهات النارية الثانية ذا زهر أحمر والبعض الآخر ذات زهر ابيض بنسبة ١٠٣ وأن الفرية الثالثة انتجت البانات ذات انزهر الابيض نباتات مثلهازهره ابيض وأما النباتات ذات الزهر الاحمر فانتجت زهرا احمر وآخر ابيض بنسبة ١:٣ وهي نفس النتيجـــة التي نلاحظها في الذوية الثانيــة . غير أن الزهر الاحمو الساتج لا يحمل اللون الاحمر كاصلي كله اذ يحمل لونين احمر أمسلي وأحمر فاتح

هـ لمه هي احدى نظريات مندل التي أضحت اليوم أحدى النظريات الثابتةانتي أيدها المضاء قولاً وعملًا . غير أن أبحات ذلك العالم لم تدكن قاصرة على هماء النظرية بل تعدلتها الى تجارب وقد كان بودنا أن نتم بحث الكتكون أ أخرى نتركها لتعقدها وصوبة فهمها

هذا ولا يزال الكشير من قوانين الورائة غامضا بختاج الى بحث وتفكير والعبريجد الآن في استكشاف قوانين ابتة

الطبائع القراسة \_ قد أثبت عماء ممزات الاجناس الشربة ان لكا أمة خصائص وعادات لم يتوازمُها الآياء عن الابناء فن مثلا الرجل أ وتأثيرها في الكائنات الحية وكل كائن ولد وبه [

## الوراثة وعانون مندل الصودافي الصناعة

ليس منا أحدينكر قصل الصودوم ومركباته علينا في حياتنا الكيمائية والطسة وأَرْهِ البين في تقدم صناعه العقاقير . ونجمل هذه الأوجه العدة ف هانه الاسطر القصرة: ١) كورور الصودوم (الحالمناد) يوجد الملح الصخري بوفرة في مواطن عدة مثل سيشير درويتويتش ، وستاسفورت ، غالبسيا وفي أماكن أخرى منتترة . ويستخرج الماح عادة من هذه المناجم يتسليط الماء عليه حتي يتكون له محلول مركز يرفع بالمضخات الى سطح الارض . وبالتبخير البطيءوفي درجه الحرارة المخفضة يتكون منه بلورات خشنه أما بالتبخرانسريع ولكن تحتدرجه الغليان يتكون ملح ألط ام في الورات منتظمه الشكل جميلة. وأما أوساخه فيهذءالحالة نبعضها يتبلور قبل الملح والبعض الآخر برسب في السائل يدلمد استخراج الملح. ومن أشهر أوساخه كاررودالمفتريوم ويتقي الملحميها بوضع كربونات الصوديوم عليه

والملح المعتاد هذا يعتبر أساسا في تحضير أملاح الصوديوم الاخري مثل صردا الغسيل وصودًا الخبخ والصودا الـكاوية الخ. كَاسياً في بعد ولذلك تري أن معشم المصافع التي تشتغل بالقلوبات قائمه في المناطق الملحية . ٣) كربولات الصوديوم صودا الفسيل—

حتى القرن الثامن عشر تفريها لم تكن الصودا التستخرج الا من بعش جيسات خاصه الا أنه حنوالي سانة ١٧٩١ حانث أن عرضت ألا لاديمية العلمية الغرنسية حائزة لمن يخترع أحسن تجربة لصنع الصيردامن الملح المتاد . فتقدم في ذاك ا ، قت الاستاذ اللانك وكانت طريقته لاجحة واجعة فمنحته الاكادعية حق الامتيــاز وهم بسنعها بتوســـع وتقدم مشكورت الىأن جاءت التورة الفراسية واستولى الثوار على صنعه وسحبوا منه الامتياز وجملوه من حق الجُمهور ومُ يدفعوا له أي تعويض مما أدي بالمخترع الى الانتحار . وظلت طربقته سائرة متبعة نحومانة سنة لم تنافسها فيها أرمناكمة حتىظهرت طريقة سواني قلشالتي فاقتهاو خلفيها وهذه الطريقة لني استعملها ارنستسواني بلجبكي - مبنية على أن بيكر بوانات الصوديوم قليلة الدوان في الماء البارد . وعلى ذلك يؤن بمحلول اللح الركز جيدأ ثم يوضعني حوض كبير بأسفلةثقب بسمح لدخول غاز الامنيوم أ منه . وبعد أمراره في السائل يمتص بسرعة فبردالحوض تم يوضه عليه عامض أكربونيك فيتكون من ذلك ســـائل ابني كثيف القوام

يحتوى على بيكربوكات الصودوم الراسبة وعلى كاودور الامبدوم اندائب. وعكن الصفات ولمكن لكل منهما مميزات أخرى

تكن للناظر البهما أن يعرف أنجليزي عذا أم يَرْنُسَى . أما عن الطبائع والقرائز التي يرشها الانسان عن أوه فقدتشاربت فيها آواء العضاء ولم يصل العزللان الى تحديدها وحصر مقدار أننائج بالوراثة من امتراج العسفتين المختلفتين النمن كثيراً ما توجدان في الابوالام فترى مثلا الاب جريئا شجاعا مقداما ذاعقل سليم وصحة لحبيسة والامعلى النقيض جبانة هيابة تخشى الشدائد وتحسب الزلات الدهو الف حساب ذأت بنية ضعيفة معتلة حار العلم فيهذا ولم يعرف الضبط ماذا يكون الابن انتايج وقد بكشف لنا المستقبل خبايا هذه النظرية المقدة الا أن هذا لا عنمنا من أن نقول ان الطفل يرث كثيراً من الصفات عن أوبه فالمسجاعة والجبن والذكاء والكــل كلها صغات كثيراً ما أنه وما عليه وما حوله تلحظها في الابناء ولكنها لم توجيد فيهم اتفاة بل قد سرت لهم من آبائهم وورسها الابناء . وقد شوهد أن كثيراً من الصفات الخاسة التي لا تغلمو في الاطفال فيند تظهر في الاحيال القبلة فقد تلد إلام ابنيا مصابا بداء السرطان وما هذا الداء العضال الا ورائة عن حِداً كبر قديم • هذا وقبل أن تختم هــذا الوضوع بجب علينا أن لا ننكر ما تلبيشة

### فسلها عن بمضها بالترشيح . وبواسطة التسخين محصل على الأمنيوم من كاورور

أما يكروان الصودوم السابقة فدو غسلها الماء تصير صالحة للاستعال وجي المروفة في متداولنا بصودا الخبير - وهي التي يسيها العامة خطأ بالكرونات وتستمدل مخمرعجان الـكعك وأنواعه .

ومن هنا يمكن الحسول على صودا الفسيل وذلك بتسخين البيكر وانات فيأوعية منالظمر فنتصاعد منها أندريد كربونيك وتبقي هشاش الصودوم وهذاً بذاب في الماء وبالتبخيرالبطيء تنكون له بلوبرات شفافة وهيالمطلوبة ويحصل على الصودا بطرق علمية أغير أبح .ارية أخري وتستعمل بكثر ضنتم في انزجاج والسابون . ٣) الصود الكارية - بجب أن تعلم أن ملح الطمام هذا الذي نستعمله في كل شيء محمد م ك كما في من السمر بالسكار روالسود وم. وعلى ذلك أذا أمر ! تساراً كهربائياً في محلولاً هذا اللم تحال كما هو معروف في السكيمياءالي

عنصريه وهما الحكارر الذى يتجء أخو أحدد القطبين والصوديوم انذى يصل القطبالآخر ربمـد أن بتحلل الماء أيضاً في الاكسحين والهيدروجين تكرن النتيحة النهائية اجماليا للتحليل الكبرياني - في هذه المامة تكون الصودا ألكاربة والالدروجين حول أحد

الفطبين والكلور حول الفطب الآخر . الا أنه في هذه التجارب تؤخذ الإحتياطات اللازمة لمنع اختلاط الكاور الناتج بالسودا الـكارية.وقد أمكن بطريقة (كاستنزيملنز) جمع مقادير وافرة خالصة من الكاور وقد أفادت عذء الطريقة ابان الحرب العظمي وذلك باسالة الكارو وخزته فيأسارا التمن الساب الغازات الخانقة

ويسهل من عذا الطريقة تحضر الاندووجين واستعاله في مجهنز النشادر وتثبيت الزنون . والصودا الكارية الموي عامل في عام الدكيمياء الصناعية لتخوله في ازالة أوان الزوتوسيغها وتكررها وفي صناعة الورق .

٤) أو كسى كاوزودالسكا .. وم سيعضر هذا المسحوق في حجر خاصة لممنا الغرض نحتوی علی رفوف کئیرہ بہسا تقیب صنیرہ يوضع عليها طبقات من الجير المندي طلبه ثم يمر في هذه الزيف غاز الكيور الذي بعد أن يمتمه الجير يتكون للـحوق المطلوب وهو

ويلاحظهنا ألاتكون درجية الحرارة مرتفعة والاتكونت السكاورات وهي عديمة الفائدة في ازالة الانوان . وهناك طرق أخري مستعلة في الصناعة ولكنها مبنية على نمس

( البقية آخ ِ لَجْ السادس )

الانجلزي والغرنسي يشتركان في كثير من | صفات كامنة قد تصادفها بيئة صالحــة فتنمو وتظهر \* ونقد عرف العلماء البيئة بانها كل ما يحيط بالانسان بل هي الوسط الذي يعيش فيه من تلال ووهاد وبحاد وأنهار وحو وقوم ظر ينشأ الشاعر العربي مطبوعا على الشمر انفاع بل بئته التي شب فيها ونشأ عليها قد ألهمته أن يطرق باب الشــــر فاجده سليقة وطبعا . وللجوأ كبرأر في حياة الانسان ولذلك تجد كان الناطق الجليدية قصار القامة ود غطى جسهم الشعر وقد متحهم الطبيعة ذلك ليتقو! شر البرد القارس

كما أذك تري سكان الجبال ومجاهل افريقيا الذن يعيشون في النابات لا يزالون كالحيوان لا يعرفون من أمراندنيا شيئاً فلو أخلت أحد هؤلاً. وأوجدته في بيئة صالحــة وبيت طيب ومدرسة حسة لامسح راقيا مهدا يعرف ما

وقد اختلف العلماء في أيهما اكثر تأثيراً ف الكائنات الحدة فن قائل أنها البيئة ومن وَثُلُ اللهَ أُودَاتُهُ وَصِمَا يَكُنُّ مِنَ الْخَسَلَافُ فَإِنَّا نسلم جيما ان الوراتة والبيشة هما العاءلان الاساسيان في تكوين الانسان ؛ ولغسل الغل الحديث يكشف لنا النقاب عن مدا الخلاف وانته ونى الارشاد والسلام

وديد عبد ألملك والطب البيطري العليا

بديمة تحوز الاستحسان وغسا يأني الناقل يدوره ليسد على جماعة من الامبدة أه ماوعته ذاكرته من هنده القصة فتأني وكيكة الوغية خالية من المغزى. فاذا لم يفزيا بتسامية من سايعينه يسيف في النهاية ﴿ وهذه سممها مِنْ فَوَادِ كُمْ عي لم أحزف منها حرفا ولم أزد ع ماذا أتمول في مثل هــــدا الرجل مر أليسي أجمدر بالناس أن يقطعوا لسانه حق لاينفك يشوه أحاديث الحدثين ؟ وألكن تأفيك مامو آدمي وأمر ... لن يفكر امرؤ أن أعماء في غير متناول منقد الا اذا كان فكره في غير متنافيل عقه إن

تحن نعلم ولو في شيء من العبوض ان

اصدقاءا قد يدخرون منا سيجية رقيقة

او يسبح و زعملا من اعمالنا في عامل وهفة

الناقلون

الكتابة آمن على نفسها من الكلام، ان

بجمع الناقل سامعيه ليقص عامم حادثة

من حدته نفسه الكلاملابد واقع محت عة

شخصية تانهة في حياة احمد عظاء السياسة

مثلاً. ثم يخم روايته بان يقول في شيءر "

الـكبرياء ﴿ وَأَنَّى مَقْتَنَعُ بِصَائِقَ هَذَا لَا تَيْ جَمِيَّةٍ

ان كل ماريد أن يشيراليه هو أنه خاز ثقة

وكل مااستطاع فعلا ان يشير اليه هو اله

خد مثلا آخر بقص فؤاد اليوم قصة

من الرجل نفسه »

الناقل وفي هذا خطر عظيم

الاستحق نقة اي انسان . الله

ذلك السياسي .

من حقهم مادام في الحدود المنقولة ولكن وباء المتمم وحجر العترة حضرة الناقل مأن البك ويسو في ادفك تلك الكلات التي اله سها صديقك عنك تم سنيف في شيء كثير من النورع أنه أعا وأي الن محيد ال وأنت بطبيعتك البشرية لابد أن يشغل حديثة من فكرك مكانا والكنك اذا عيسة الينهاج وفكرت ان الارجع أندلم ينقل لك نقير لكا)ت أو على الاقل تقليا في غير المناسبة الر اللبجة الق قيلت فها وأنه وعا لم يبلغك المنجدية لا فهذه ابدات أو استارتك إذاً لاحقية اذا كنت حكيا ولم مجعل لكلامه أنزا في ولانتك بصديقك

ولقد شرحت لي فتاة في الرابعة عبير. من تمرها كيف أن مكانها السنازة من قليب وعيلانها ف الله عة تتجت من أنها كانت تقل كل ما يقر عليه سموما فقالت: و أذ قالت في سهاد ، ثلا أن فوزية ليست بسيطة كما يظهر عليها وأنت عينها اطيفتان فأيبد عيين وتشطيرافول لفوزية أدسعاد قالتعما كذا وكاللوعادها تحبن الاتخان . وق الفصل المباغي تجانبه بنتان عندا على لاشىء واستعتاموس وكالمة احداها الاخرى، فكنت أذهب الركل منهما وأروى لما أشياء لطبغة ظلها عها المتخولى حي أمكني الرفيق بشيا رهيم أأهبره من كاتبها . والعام إن دوش الله اللبري ماء - ان در أن أسميا كنان - المع كلها مختلفة وللن هاز في ذائر بسياسية ا ألم تكن النتيجة خرأ وخيب وقد كان واجي أن المها ال ال حدا كنب ولكن ف المتسبقة فيل الأفيقة بأن الفتاة كانت في رأسها عنور الحكفة (عن الإنجازة)

النظرة وهي تعريض سطوح عظيماتم المعر أنعل الكاور علمها. أوعلى الإشقائة قالسناتا والبواسا الكاويتين عرافير الساهياة كر والتنبعة ف كل هده وأحدة وهي تكون محوق 'زالة الالولن...

ومن علم الطريقة عكن المتقول موالة أخرى ذات شأن فيند للككون موجة للوادة حوالى ٧٠ في المائه تتكون الميكونات وعلم تستمل في ساحة الكريث والالفار للادة وكثير من الغرقبات

وأما للسحوق السالف مل البد المول ق تبييض المشوعات القطنية وكاتفان النحيدالتي يعنم مها اؤدق واستعمل إيقامهم المجووح اراللام

### الف\_\_\_ن للسكاتب الفونسى فردريك ليفيغر

ما الفن السكل انسان أن يحدد ماحوله من الكانات بحديدأ ويعرف ماهية الاشياء تدريفأ جزئياً يحتفظ به لنفسه وهذا التعريف وذلك التحديدلا عنعانام أن نقول اجالا أن الفره، الصيغة أنتي يراد بانشائها تغسير غوامض الطبيعة وشرح ما تتاوه (سورها) وايسام ما ترمز اليه دورها واشكالها . فأذا لم يكن الناس قديتآ يتعارفون ويتفاهمون فلسوف يساقون بحكم القوة والضرورة الى البحث والتنقيب عن صيغ جديدة ولا يكون لهم مندوحة عن اقتناص تلك الصبغ واغدنانيا وهم فضلا عن ذلك يتبادئون المعرفة ويتطلقون في مضار المباراة والتحدي . فالفن يصمير الى مأدبة عامة لمكافة الشموب سيلن فيذلك الغربي والشرق وابن الجنوب وربيب الشمال .... كما | ان العقيدة الدينية تتوارى وتخبو جذوتها من افئدة المجتمع العصري والآآثي .نه ( بخاسة )

هكذا روح الفن ستضمحل وتنطنيء لائالفن ان الشعور الديني ومنه يقتبس ضوءه وأوره. فالعقيدة الدينيسة والفن كارهما توأملن تمخضت بهما النجوى وولدا مهما وفي أحضان النجوي ابصرا النسور ومن تدييها يرتضعان التمو ويها يشبان وياتعشان.ومم ذلك فلا أنجد من آثر للنجوي عند المتحضرين وقد اجمعوا علي أن يرغبوا عب بكاينهم ويهتكرا سترها ويسحقوا كيانبا وبمحوا معالميا مرس صفحة الوجود وما أولشك أأقوم ألبغاة ألا جماعة ( المعمرين ) الذين اتخــلنوا ديدتهم تقويض اركان الجال وابادة كل ما هو حسن . من أجل ذلك تريالفن يتداعى ويهبط في غمرات النزاع. انني آؤكد لك بأنه لا يوجد في كل مدينة باريس في الوقت الحاضروجل كف ولان يرسم صورة أنف منستوفية شروط الفن السكامل ( ٢ ). وايس من انسان عارس فن الرسم ويفهم وفائقه وأسراره كما يذبني لها أن تفهم. كثيراً ماكان ه جونو، يقول لي: ولا يعلو الانسان قط أنه أ ما كان ليتشدم في مراقي العرفة ، ان ه دانېير »بام:يقتېس معلومات موسيقية وافية | وبالرغم منذلك فقدكازمن أمهيراللحنين وأحذق المُغنين .. أما الادب فتق بأن ملدته ولغته سواء لكل بي الانسان فان وجهت الادب يتجدد فاعز بأن عصر التجدد والنشر أعما يستمده من الطبيعة وسواد الشعب الاعظم . ولمت أعالي اذا قلت لك ان الاستاذ الحقيق الوحيد للادب أما هو الفلاح . فالفلاح يتكلم بلغة منيفة فحمة الاسلوب والمعي حرة التعيير والمبي وتلك اللغة تبعثها فيه مباشرة ادض بقاعه ينا تحوطه به من اشيائها ومناظرها القطرية فتكون ذات طلاوة رصيغة بهجعة ونصرة حقاية طلقة . آما المدنيون فالمترم ميتةء القسد شبهتها بثمرة عافة وسنعتها الثقافة والتعاثيم البليدة. وكادم المدنين وفكر في بقطع من النقود طمست تقوشها كترة الابتذال والداولة . مــ كين هم الدنيين من ارتبكت عقولهم بمشاغب الحضارة والدنية الزائفة واضرمت الرالا هواء والنزعات حمى الشره والعلمع في مسدورهم . لقد طالما حدتت عيومهم فاتعبا التحديق فزاغت ولم تبصر شيئاً في هذا العالم. انبي حين ةات سابقاً : ليس إســـتطاعة أفسان أن يرسم صورة أنف رضي عنها الفن الصادق » نسبت أن اردف قولي بايراد السبب في ذلك : ان البب يرجم الى اهال الانتان يده . هي اليد التي مكنت آلانسان ،ن "سعى في مناكب الارض وفتح مغالفها وشق اديمها وتحريانها من بلاقع الى جنات وخمائل . وفي البرهة التي خاق فيها ابهام اليد استطاع الانسان أن يهمل

فه فاستغلى بقبضته عن لواجزه لاقتناص

فريسته ساعتثذ وسم نطاق الغته وبسط طواياها.

وهي اللغة التي يستعين بها ليعبر عما يجول في

خاطره بواسطة ألفاظها المستنبطة ومارأيت أجمل

من اليد في كل ما احتواه العالم وما اتسمت به

المخـــاوةِات بل إن البـــد لاسمى من ذلك فقه

احاطت بكل ماهو حميل وحسن أماكل ماهو

قبيح وفظيم فيدخل في صورة الآلة الصاء .

### والىلاً ردد على مسمعك أن كل شي. يحملنا على الاعتقاد بدخولنا فيحقبة هي بحذافيرها بجدبة قاحلة : ثلث هي خائمة حياة الفن :

أتبهى العهد العتيق عنسد عتبة القرن الرابع وفي غضون مايقرب من الف سنة لم تنتج البشرية عملا فنياً سواء في ذلك فرنسا وسائر أقطار الممور . حتى اذا حل القرن الثماني عشر تفرد عن أسلافه بازدهار الفن فيه وانبعائه من أجداثه . وفي القرن الثالث،عشر محسنت الحسال نوعا ماوق القدن الرابع عشر كنا في انبعاث نام.ويقينا في خلدي أن ذات ا بصدورحب. التطور الذي حدث أوشك أن يدود فيحدث ثانية وإن التاريخ آخذ بعيد نفسه . فانت ترى نصب عيفيك التعالم المادة وعزالا لات طفقت تنجل ( تولد ) تحطاً لامهماية له • أواه وما | بأن الغازي زدر . شرونا جديداً يناجي. به ذلك الا لسد حاجة المعارف الجامعةالتي يفترنها | الناس . العقل البشرى. تم لما شعرًا من أنقسنا بِالعجز من ابتكاد شيء من عمد أنفسنا لجأنا الي أشياء درسها القدم وصدأنها الاعوامالكتيرة وحطم شكاها الابتذال فانشغلنا بهساعن اعمال الفَكرةُ في ما اذا اتممناه ونظر اليبه من يعدنا الخلف يقول « انه نمرة انتجتها أعراق قوم | التي فسجتها بد القرون على أنوال الدادات حملوها بدم أوردتهم ولم يسخروا ذاتيتهم المقتبسة بنقلها على عراتقهم أو اقتطافها من فروع غير ذات أسل ق أ كبارهم فبذلك أتبتوا وحودهم أكدوان جوفوا الحياة حقهاو سجاوا لانفسهم المجد الحقيق ٣ . نحن نصير الى تلك المخاوقات الآدمية الهائلة ؛ أساطين العرولم يمق | في نفسي بعدد ذلك الحسبان المريع سوى أمل | بلادأجدادهم، فأصبحت ترك اللاتراك حقاً. واحد أغاثتني به النظرية الآنية : ان للنحم والبترول حدآ ينتمهان عندهو قف دونه تيارهما حاِفًا نَاصُباً . ولا يلبثان حتى بذراخلفهمافراغاً سحيفاً يتبافت فيمه افتقار الناس الى ذنيك الينبوعين حينه يمود الانسان الي قوسمه وكنأنته فيعتد بهدسا ويتخاها واسطة قوته أ اسلافه ولا ألوخ أجدادين وحسلاحا لاتفاء طواريء الحدان ويطارد الظبي وبرميه في السمل ومشتحرالنابات وأما النماء فيعدن الىعماهن اوحيد الذي يترة يعليهن اتفانه والاقتصار عليه فيحظى الأنسان عنداد ملاد سواد عالسقة الشائعة

> وسيكون عدد سكان فرنسا متراوحا يبن السبعة والثمانية مازبين وسكان أنجاترا بين لخمسة والبستة ملايين . ذلك هو أملي الذي أتعال به ويزعم بعض المتشانين أن الانسان سيهندي الى شيء آخر يستميض به عن الغاز والفحم، وهم يحاولون اقناع الناسيزعمم أ لاسمح الله أن يحقق هــذا النذبؤ الفظيع . و هما نكمن الحال فلا بد للانسان من أن يُلّبت ممدة الف عام لايكاون له سر فيها وبالمنيجة يقضى ذلك الزمن دون فن . اصغرالي لافضى لك بكلمتي الباتة وحكمي الجنزم: ﴿ عَالِمُنَا أَنَّ ننغمس في غيا إت الجهالة والنباوة ونطهر في يم البلاهة، والا فقد ضاع العالم قاطبة ٣

> > عر سيف الله الابربي

### خطر الرقص

الآن القد سممناه عن الرقس حتى الآن لايخرج عن حد المدح والاطراء. فلولمون به يدَّعُون أنه من أفضل الواع الرياضة للجسم ولم نسمع حتى الآن من يندد به الا اذا خرج عن حــدود انبياقة والأدب وهو غير مأنحن

ولكن بعض الالحباء قدِ جاءنا الآن بنظرية جديدة وهي أن الرقص مضر يووث المر، أمراضاً قتالة بسبب مايشيره من الغبار ، والغباركة لايخني في مقدمة المواد للتي تحمل الميكروبات. وقد أتفق حديثاً أن احد اساتذ: الرقص ببلدة روملي بانجلترا وفي على اثررقصه بطع ساءات متوالية وظهرون الكشف الطبي انآلوفاة نشأت عن ميكروبات كانت في غباد الارض،ثم دخلت الغم . وفي أحدمستشفه ات انطفرا بضع فنيات مصابات بامراض مختلصة المعن عكروبأمها في اثناء الرقص.

ولا يخني از الرقص مضر اينناً إصحاب الامراض الصدرية

## نركيابين الامس واليوم

بقلم اللادي دراسدهاي

الاملاحات الجديدة - نصيب الرأةمهما مهمة الفاذى — ماذا يكون رد النمل –

أن أنقرة لترقب اسلامات أخري جديدة ا واكتبالن تكون موضع ازعاج و دهشة في تركيا لآن . فقد اعتادت البلاد السير، م الجديد ؛ وألقت أن تنمشي مع روح الإصلاح المصرى

وحيما تبدو على تديا الغازي مصطفى كال امارات الجد والتفكير أو انشدال|ابال عيسري الهمس من الافواه الحالا ذان كتيارا كبرباء

والشيء الوحيد أنذي يقلق الناس هو تساؤلهم عن جزاء العاصى وهل يكون الا تُعدأم . ! والحقيقةان|امالمبالاجمال|لايتصور عظيرما أنجزه الغازى وأنهاء، والامقدار ماسادفه من الصماب والمشاق في ازالة خيوط العنكبوت القديمة والتقاليد ارثة بعد أنحرر تركيا من النبر الاجنبي فقد كان عليه اولا أن ينتهي من مسألة الاجانب من سكان ﴿ كِيا الَّذِينَ كَالُوا مشتتين في أخاء جسمها يتمتدون بالامتياز الباطل والغصب السائم .وحقاً لقاء سهل على نفسه وبنت بأن بعثر هذا الجمع وبعث بهم الى

واعتقد مصطني كمال أن السلطان ليس حوي بنا، قديم ، وأنه عند ما فاد الثورة عند سيده الملك وتتثذ . الذي كان يعتسبره آلة في أيدى الحاناء ، أنما قد أزال سلطنة عمر ها الف صنة . ولم يعامل الحاليفة بشفقة ولم ينفسه

وبعد أن خلص مطافي كال كا من شبح الاستبداد بدأ جهاده الاشتي الأطول باستثمال شأفة تفود السنبدين وتأثيرهم . فالغيت الدباة في ( صفيها ارسمية من الدولة) ولكن لم يحدث أي تأثير في السَّمْبُ كَيَا أَيْرِكُ دينة الاسازي، فالشيوح في عما نميم وقفاطالهم. يذهبون ألى أعمالهم القناسة في سالام وأمان. وان مافعله الغازى في دفعة واحدة هو أنه بعث بالديانة الى حياة الناس الخاصة لكي لاتمكون عالة على الحكومة وعائقا في طريقيا

والقرآن يترجم الآنالىالنركية كيايقرأه الشيوح للناس في لسانهم بنفس الطريقة الق ترجم بها الأنجيل من اللا تينية الى الأنجايزية في عهـد الأمـــلاح . وأعطايت للنساء حرية الذهباب الى الجبواء وأن يخترن لانفسمن المكان الذي يردنه دون | بالنغم الموسيق الابدي . أن يقيدن بجزء فنصوص كما كان الحال .

وقدأعقب ادخال الفائون المديى السويسري اً للزواج والطلاق على القراطات العثماماة ، تحرار المرأة التركية . وتعريم تعامدالزوجات ؛ وانتناء الجواري. وخامت المرأ النركية النقاب. وإن اصرار الغازى علىأن يقدمالموظفون الاتراك زوجاتهم فملابس أوربية الى البيثات الاجتماعية فتح أمام الموأد التركية مجالًا ماكانت لتحاربه التي عت على الدى النازي مسطني كال واهتزت لها تركيا رمن قواءدها واسسمان عدا التغييرات السياسيةالهامةالتي انجزها الغازى بقيادتهور أاسته

وللغازي اهمام كبيربالا ووالسفيرة كالكبيرة نهو يشغل نفسه ﴿ بَالشُّؤُونُ اللَّذَالِيةِ مَنْ حَيَّاةً ﴿ يَحَكُّمُ عَلَيْهَا بِالْوَتِّ وَالْفَنَّاءِ ﴾ الشعب. فقد وضع حداً مقرراً بنسبة معاومة من دخل الافرادل ايحب ال ينفقوه في احتدالات

وقد قرر أحد الاطباء أن نوعا من الطمام وسيب مرساً بين الفقراء فللحال أم الغازي أن تنطلق الشوطة وتتلف كل مايوخجد منه في الدينة وأنلا يعادط خه.

ويتبع الفازى فى الحياة الاجباعية النظم الغربية ويشتق منها أحدثها . فقداصدر أمره إذه بجب على ضباط الجيش ان يتعلمو االرقص البدء أ في أخذد وسه وان يتماموا كيف يقبلون بدالسيدة \* الانقدة .

### على الوجِّ الصحبح في الموقف الرسمي . وكبف يتهجرن ويسلكون في حجرة المرقص (البال) وحجرة الاجتاع (الصانين) وتظام فنك بالتدقيق.

وكيفا يكون ودالفعال النهائي لهاذه الانتفالات المبانتة في المستقبل، فبهناك حقيقة واحدة ثابتة .وهي أن تركيا لغ ترقد بحال من ألاحوال الى النظام القديم . وإن أي ود فعل يحسفت سيكون في طريق التقدم والاملاح ، فلرأة التركية التي تنسمت تسم الحرية وأذوقت طيبهاء وعرفت محامستهأ فرفضنا الها أن أرجع ثانية فتقيدتفسم بيدها بتنك السائسل والقيود.

وارجال الذين تذوقوا خير أساليب النظم الغربية للحياة لن يفكروا في الرجوع ثانية ألى أيام الماذي .

والاطفال المان تلقوا مبادى. العار على النظام العصري الحديث من المحال ارجامهم الي التواعد التي أصبحت في نظرهم درساً من دروس التاريخ.

### رباعيات جديدة

أبتهج عائم الانب ومحبو الشاعر الفارسي عمر ألخيام . يظهور اشعاره الجديدة التي عثر عليها الدكتور (منجاً) في مكتبته القيمة بين خمارطات دربية مرعامها أكثر من عشرين اسنة ولم تمسمها يد. وقد وجمادها مكتوبة بالمغتبن القارسية والمربية بقلم كاثب بجهول. وهي حقاً جموعة من الشعر الرائم الصار تبلغ أأخو خمسائة بيت لاجدال فرانها لذلك الفارسي ا الرابل الصيت التوفي سنة ١٢٨٣

ان السهمةالقرون العاصفات العجاف التي تلت وفاة الشاعو لم تحتفظ لنسا من شسعوه الابمخطوطات ضعيقة النقة يصعب على قرائها معرفة أيها طبق الاصل أوأبها أقرب ماعكن الي مادبجه يراع الخيام ننسه حواتي القريث الخادىءشر وهذامايحدونالى تقديرا كتشاف الدكتور (منجاء) حققد يه.

راً المدينون من قبل البروفسر ( كورل) إ الاستاذ بجامعة كردج في معرفة الرباغيات وماحبهما قبر الذي عتر منذ اكثر بمن سبعين سنة . بيناكان يفحس مجويات كثيفة لانظام لها ولارتب في مكتبة (بودليان) إ با كسفورد على اجمل صورة خطية لادرة من آثار الشاعر كتوبة بخط بديم كخطه انذي ا اشتهر به . و. زعبة بسخاء ومضمخة الرائحة فباحة برثم هذبها هذا الاستاذ ووكل ترجمتها ألى مبديقه (فترجرانه) فاذا بهما تلك الرباعيات النفيسة التي حازت ألاتجاب بالاجماع وتفرقت على كل ماءرف في الشعر الانجابزي والتي امتازت

أوقدة بل الاستاذ (المزجرالد) الرجمتــه الدقيقة على نسخة بمكتبة الجمعية الاسبوبة في كأسكتا حيث يقولون بوجود نسخة اخري للشُّعر الذي أكتشفه الدكتور (منجا) وهي صورة لم تحز ثقة الاستاذ ولم يرخ لها ضميره ورري الدكتور ان ووح الخيام النيتتجلي

عِسمة في شعره الذي لم يدبق نشره هي نفس الروح آلتي كتب بها الشعر الرقيق المعروف. قهذه هي الاسلاحات الداخلية الرئيسية / واليك مثلا من رجته الندية لاحدى ارباعيات اللهُ أَكُانُ اللَّهُ لِمُ يُخْرِجُ مِن يَنْ يَدِيهِ الْأَسْتِعَةِ فائقة محكمة فلماذا تلوح لنا فيها نقائص وعروب؟ وأذُلُّم ثُمَّكُنَّ في هَذُهِ الصَّنَّعَ ۚ جَوْمَةً أَوْكُمْلَ . فمن الماوم تحن أم الخالق؟ واذا كان سيحاله وتعالى سوي خليقته مبراة منكن عيب.فساذا

أوهذا الناعر القدح بشبهمن بعض الوجوه كاتب سقر الجامعة ﴿ فِي النَّوْرَاةِ ﴾ الدَّاهب مَمُ الفَكُوةُ القَالَمَةُ ﴿ عَبِثُ كُلُّ هَذُهُ الْحَيَاةُ ﴾ . وقد عاش عمر شديد التمطس الى رؤية النور وادراك الحقائق وكسف الاسرار المحبة ، صَاكِحًا تَمَنُّ اثْمَاقَ نَفْسُهُ ﴿ اَنِّى لَا وَمَنْ

لواقتنعت )

ولكنه لم يقتنع وامضى حياته حائرآغير / لك طول العمر وهناء الستقبل ) هائيء باذلا في رفع انسب والمضاح الغموض والامهام جهدا يحدثنا عنه شعره الاخاذ بمجامع

### المكفات تأثيرها وفوائدها ومضارها

### القموه والشاي

القبوة والشنى هما أعم الكينات في مسر ولذًا فضلنا أن تجعلها في طليمة هذه المقالات. ويظهر أن قسلة ضررها وما لها من الفسائدة المحدوسة هما اللذان ساعداهما على هذا الانتمار حتى كثر المدمنون عليها حتى بين الديان. والمنصر الفصال في القهوة والشماي هو

( الكافيين ) والقهوة تحتوى فوق ذلك على مواد طیارة تکسها نکه خاصه . ویحتوی الشاي؛علاوة على هذه، كمية كبيرة من حامض

ومًا ذن الكَافِينَ هُوكَمَا قُلْمًا الْعَنْصُرُ الْفُمَالُ في هـــــذن المشروبين . وجب علينا أن نذكر تأثيره المحدوس في الجسم جيث يسهل فهمه الحميم: فللكافيين تأثير (أولا) في المجموعة المصبية ( ثانياً ) في العضالات ( ثالثاً ) كمدر قابول. وسنتكلم على كل من هذه ببعض التفسيل

أُولًا : تَأْثَيُّره فِي الْمُجموعة العصبية --وهاد إدرائه هذا التأثير كل من يشرب فنجالاً كبيراً من القبوة أو الشاى . اذ السكافيين منبه العنج فيمحو الخمول الذي قد يلحق الانسسان من كثرة التفكير . ومضيم للنعاس ( وهذا هو السبب انذى نشرب من أجله القهوة ف أغلب الاحوال ) . ويزيل التعبأيضاً بعد أيمجهود فهو بذلك يكسب الجدم قدرة أكثر على الاشغال الجسمية والمقلية · ولكن في الوقت نفسه قد يغر الاكثار من شرب القهوة ( والشاي مثلها في جميع الاحوال ) ضرراً يظهر تأثيره كوجع في الرأس ونهيج وتعب عند الشارب. ولكن هـــذا التأثير النَّآنج من الاكتار لايوجد عند الدمنين على شرب القبوة كم أسهم يحرمون من كثير من مزايعا بالنسبة لنعود جسمهم علمها .

أنسا: أثيره في العنالات – يكس الكافيين المضلات قدرة على الشغل بعد أن لحقها التمع ؛ رهذا فضلا عن القوة التي تصابها من المح من تأثير الكافيين فيه . ينتج من هــدا أن الانسان بعــد أن يشرب فنجانا من القبوة عكنهما أن يشي مسافة أطول ممايمشيه

بدون أن يشربها. ﴿ رَائِمًا ﴾ تأثيره كمدر للبول: يلاحظ ذلك من راقب نفسه بعد أن يشرب فنجاً كبيراً من القهوة أو الشاي . وتستعمل هذه الخاصية في بمض الامراض التي يحتوى الجسم فيهما عا ما، زائد يجب تصريفه كرض الاستمقاء . ولكن العادة في همانه الأحوال أن يتعاطي المريض الكافيين نفسه في حالة نقية.

هـد. هي تأثيرات الكافيين في أعساء الجدم اغتلفة . ويكني لاظهارها أن يتعساطي الانمان عو ربع جرام من الكافيين. أوفنجا ا كبيراً من "قهوة أوالشاي -

غير أن المدمنين على ثعرب القهوة أوالشاى | بحر الجه .

لانظهر فيهم هذه التأثيرات جلية. فان جسمهم مكتسب مايسمي بالناعة . وهي خاصية يحصل عليها ألانسان عند تعوده تعاطى بعض السموم فلايمود يتأثر من للقادير الصغيرة أويمود عليه ضررمن المقادير المكبيرة كالخصال للشيخص العادي

وتناسبة ذكر المناعة شدائسموم أذكر حكاية قدعة فقد زعمرا أن ملكا كان بخشي ذاعا أن يسمه أحد من رعيته . فعود نفسه على تعاطىمقدار من الزرنيخ كل يوم ( وكان يعتقلهُ أنه سيدم بالزرنيخ احتى لايتسأر جمه به اذا أراد أحد تسميمه . ولكن حدث بعد ذلك أن هجم الناس عليه يريدون قتله . ففضل أن يقتل بيده لابيد غيره . ولم يجد أمامه غير زحاجة الزرنيخ فقلبها كلها ف فمه وابتام ماكان فيها ( وهو مقدار يكني لقتل كثير من الاشخاس الماديين ) . ولكن ما اكتسبه جسمه من الناعة كان عقبة في سبيل خصوله على هــذا الموت الشريف . فمكن حماً حتى لحقمه المهاجمون ومتنوه .

وسيأني ذكر هذه المناعة أيضاً عند الكلام على بقية المكيفيات فوالاعداد القادمة

ولكن الشخص غير المدمن اذا شرب وقعه واحدة مقدارآ كبيراً من القهوة قديحصل لهضرر تظهر أعرانه كوجع في الرأس وسهيج فكرى ونبياع الشهية . ويتناعف هــذه الاضرار في الشاي وجود حامض التانيات به . فان تأثيره القايض يسبب جفافا في الغم وبعض المطش وغير ذلك . ولكن لحسن الحظُ فان هذا الحُرْض لايخرج في الماء الا بعد غلي الشاى بضم دقائق ولذا يحسن فتحضير هذا أن يسبالاء الساخن عليه فقط ولاينلي فيه.

ويستعمل الناس خاصة تنبيه المخ السالفة الذكر في افاقة المُفشى عليهم من تأثير الافيون أو الحُمْرِ ، والواقع أن للقنهوة هنا تأثيراً آخر وهو تنبيه الجهاز التنفسي بعد أن يضعف من تأنير هذه السموم أيضاً .

ويظهر أن عادة شرب الفهوة بعسدالاً كل لها نصيب تمن الفائدة أيضاً فان المواد الطهاراة فبها تحدث واحسة في المدة وخصوصاً بقسد أكلة كبيرة. محمد فحر الدين السبكي

### في اليو نان

أذاع الجنرال بنجالوس الديكمتاتور اليوناني بلاغاعلى الشعب يتهم خصومه السياسيين عحاولة أغيبال حياته

وقد قبض على عدة أشيخاص من بينهم ثلاثة موروؤساءا إوزرات السابقين هم مهالا كوبولوس وكفانداريس ووباباها ستاسيو ، وعمدة من وزراء الوزرات السابقه

وقد ذكر بتجالوس في بالغه صورة خط ب أوسله الجنرال ( بالستيرس ا من منفاه الى أنصاره يستحمهم على قتل الديكمتاتور قبل ا تأليف الحكومة الجديدة المنوى تأليفها. وسميرسل المقبوض عليهم الى جزيرة في

بالكواكب والنجوم هامًا في الجو المشبع بالخيال

والشمر ناشقا انغاس البساتين الغناءفي نيسابور

متجولاً بين مروج ( مشــد ) الشاحكة وبين

أنهارها الفضية المنسابة هادئة خلال المراعى

والحقول متمتمآ بأشسجارها المنمرة متفيثا

وهذا هو الوسط الذي حبادالفكرالسامي

والعلم الغزير ونقيه في الفلك حتى بذ فيه كل

ظلها الوارف.

ولمعرفة العوامل القكونته والبواعثالني

في السنين التي بين - ١١٢٣:١٠٥٠ -نذر تارثة من الطلبة الفارسيين ، أن أي بسطة في أجَّاه أو الحسكم يتحتم عليه أن يقاسم أخريه مسراته ونعمته .. ثم داراأفلك دورته كانت تحد شوة بسد الصين وغربا بآخر البحر الاييض المتوسط . ووفى بالنذر الوذير الخطير وعين احد صديفيه في مركزعظيم وأما الصديق الثالث وهو تمر فقدرفض مراكز الحكم منحة تتكرم بها على هي أن استظل بنعمتك

وكان لعمر ما أداد واجرى عليه راتب ستويا من بيت المال فانقطم للدراسات العميقة

أوحت اليه أفكاره يحسن بنا ان نقول كلمة موجزه عن وسطه وعصره :-

واحد مسه بحرز في مستقبله منزلة رفيعة ويؤنى وثولي أحدهم وذارة الامبراطورية العربية الني والسلطة تأثلا لصديقه رئيس أوزارة (أن أعظم وأنشر العلوم والمعارف تحت رعايتك راجيماً

والابحاث للفلسفية متسأملا المهاء الزاهيسة أ

واما عصره فقد كانء عسر الخوادث الجيام والتطور الفكرىءعمر أتسمتافيه فتوحات النور مانيين ولعبت الحروبالصليبية دورها وبهذا العصر وذلك الوسط كانعمرالخيام ومع كثرة ما كتبه هذا الاستاذالمظيم في

العلوم الرياضية وماتركه من آثار قيمة في الطبيعيات لم ينبيـه اسمه ولم يخلد ذكره الا برباعياء الساحرة التي خلفها منذأ كثر من عماعمانة عام - ومازالت وسنظل تشنف موسيقاها المشجية آذان الدهور ابو خليل الاول

مكدا سالاصل

# فالمسكاتب الآتية على الاسبوعية طول الاسبوع

	-	
فاول القيالة	كتبة الولال	في القامرة
بشارع الفلكي بعارة سوق الخضار يهكب اللوق	. الوفل	<b>5</b>
أمام مدوسة عباس الاول بالسيوفية		<i>j</i> 5
بالسكة الجديدة للرافى	المكتبة الازهرية	•
باول شارع محمدعلي	<ul> <li>التجارية الكترى</li> </ul>	<b>&gt;</b> [>
باو <b>ل</b> شارع عبد العزو	2	>
يشارع جزيرة بدران الملم محكمة شيتر	الشعبية»	» »
المشادع المعوسة العياسية بمسوم يك	و الوحيلة	في الاسكندريه
لمباب عمر باشا	و الكامليه	, ,
بشارع محطة الرمل أمام البوسته	الزغلوليه.	, ,
عيدان محطة مصر	مكتبة الفتوح	
بشارع أبوالعب <b>ان</b>	الاتحاديا	2 3
يشادع محطة مفس	للى ابراهم افندى ابور يدُه	, i
عجطة باكوس	و علي افندى سليان	, î
بمحطة سان استفانو	و احمد افندى سليان	<b>)</b>
بشارع الجزايرلى	المكتبة التجارية	, دمنبور
بشارع للديرية	للى حسن افندى علي الشرقاوي	, طنطا
أمام الحطة	. ابراهم افندي شافعي	. بنها
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	. هجل أنندي عبد الوماب	, المنصورة
ם כ	و على افندي صالح	. الزقازيق
3 D	. على افندي ابراهيم	. بورسعیل
بشاوع الاسس	« مصطفى افندي الدماصي	, میتغمر
	6 - 0	

# السياسة الاستبوعية في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصارر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الانبية والعلبية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هيزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصورً لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها علي مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين ولشرقيين الاعلانات : نخطب بشاما الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات

ويقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي ، ﴿ قرشا لمصر و • ﴿ شَلْنَا للخارج